

03 الاتحاد الأوروبي يغامر بسمعته لحسابات جيوسياسية في ليبيا

05 تدفقات الهجرة غير القانونية.. «كابوس ليبيا» المستمر

06 انطلاق استراتيجيات الترابط المجتمعي في 5 بلديات



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 2 أكتوبر 2025 م | 10 ربيع الثاني 1447 هـ | السنة العاشرة | العدد 515 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر لليبيا: 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

صرخات فنية في وجه الاحتلال الإسرائيلي



الأهلي طرابلس والاتحاد يواصلان المشوار الأفريقي

13

15

تنفيذاً لخريطة تتييه وتحسباً لإحاطتها المقبلة مجلسا النواب والدولة يعودان بقوة إلى الواجهة السياسية

ونكرت تتييه، في وقت سابق، أن التنفيذ «سيكون تدريجياً وبحزمة واحدة»، تبدأ بإعادة تشكيل مجلس مفوضية الانتخابات وإجراء تعديل على الإطار القانوني خلال شهرين، إذا توفرت الإرادة السياسية، باعتبارها خطوة أولى يعقبها تشكيل حكومة جديدة موحدة.

ويعتقد تتييه، تثير تصريحات الأخيرة، بوجود تباين مع واشنطن بخصوص الأزمة الليبية، فلما من احتمال أريك جهود التسوية الأممية، غير أن المبعوثة الأممية أعربت «عن الأمل في أن تتسق إجراءات الولايات المتحدة مع مسار الأمم المتحدة» بشأن الأولويات من وجهة نظر الطرفين حيال الأزمة السياسية.

وليس بعيداً عن ذلك أجرى مستشار الرئيس الأميركي لشؤون أفريقيا مسعود بولس عدة لقاءات مع عدد من المسؤولين الليبيين، وكشفت تحركاته أولويات واشنطن بتوحيد المؤسسات الاقتصادية، وأهمها مؤسسة النفط والمصرف المركزي، لكن بولس قال في تصريح لـ «لوموند» الفرنسية إن الرئيس دونالد ترامب يريد مساعدات أقل وتجارة أكثر مع أفريقيا، موضحاً أن سياسة بلاده «تستند تجاه أفريقيا إلى ثلاث ركائز أولها إحلال السلام في جميع مناطق النزاع، وخاصة في ليبيا ومنطقة البحيرات الكبرى والسودان ومنطقة الساحل».

وفي هذه الأجواء أصدرت مجموعة العمل السياسية الدولية الخاصة بليبيا بياناً دعا الأطراف الفاعلة إلى الانخراط الكامل في خريطة الطريق الأممية لحل الأزمة، مؤكداً أهمية مساءلة المعرقلين، وحضر اجتماع المجموعة، الذي عقد في مقر البعثة بطرابلس، سفيراً وممثلون دبلوماسيون معتمدون لدى ليبيا لكل من «إسبانيا والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وروسيا»، كما شارك سفير ألمانيا وإيطاليا وتركيا وتونس والجزائر وجامعة الدول العربية وسويسرا والصين وفرنسا والمغرب والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ومصر وهولندا، وفق البيان.



وأعلن النائب الأول رئيس المجلس الأعلى للدولة حسن حبيب أن لجنة مراجعة خريطة الطريق الأممية قد أنهت تقريرها بشأن الخريطة، وسيعرض في جلسة رسمية للمجلس الأسبوع المقبل، ليجري اعتماده فور إقراره من الأعضاء.

وفي غياب لقاء مباشر بين وكالة ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح منذ تولي الأول رئاسة المجلس الأعلى للدولة خلفاً لخالد المشري، قد تكون القوانين الانتخابية التي أعدتها لجنة «6+6» أبرز صور الخلاف بين الجانبين؛ حيث يعتبرها عقيلة الإطار القانوني المناسب، ويطلب بدلاً من الانتقال إلى المرحلة الثانية من تنفيذ خريطة الطريق الأممية إلى الشروع في تشكيل حكومة موحدة جديدة مباشرة.

وتتعلق خريطة طريق المبعوثة الأممية، المقرر تنفيذها في مدة زمنية تتراوح بين 12 و18 شهراً، بثلاث ركائز أساسية: هي صياغة إطار انتخابي فني وسياسي سليم، وتوحيد المؤسسات عبر تشكيل حكومة جديدة، و«حوار مهيكل» بمشاركة مجتمعية موسعة إلى جانب الفاعلين السياسيين.

انطلاق اجتماعات لجنتي المنصب السيادة التابعة لمجلس النواب والدولة، ولم يجب أول لقاء عن سؤال حول اقتصر العملية على تغيير مجلس الإدارة فقط مع الاحتفاظ برئيس المفوضية عماد السايح، أم أن كليهما معني بالمناقشات؛ إذ لم يبد الأخير أي موقف بشأن الخطة.

وقال النائب الثاني لرئيس مجلس النواب مصباح دومة، في بيان، إن لجنة المنصب السيادة تسعى إلى إدخال تعديلات جوهرية على هذه المنصبات، بما يعزز الشفافية ويكرس مبدأ العدالة والمصالحة. وأضاف أن هذه المرحلة تمثل انطلاقاً جديدة نحو الاستقرار وتمهد لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وتشكيل سلطة تنفيذية موحدة تشرف عليها، داعياً القوى الوطنية إلى دعم هذه الجهود.

وفي السياق نفسه التقى رئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكتة وفداً من مجلس النواب بطرابلس؛ حيث بحث الجانبان ملف توحيد المؤسسات وتعيين شائلي المنصبات السيادية، بحسب المكتب الإعلامي لمجلس الدولة.

يعد ضبط الوضع الأمني بطرابلس الكبرى على هدي عدة خطوات لينتقل إلى مرحلة كان الأمر يتعلق بإعادة تموضع أو مرحلة استقرار دائم، لا سيما أن تنفيذ الخريطة السياسية التي قدمتها المبعوثة الأممية هنا تتييه يحتاج إلى تهدئة، على الرغم مما يشوبها من غموض مع اقتراب جلسة الإحاطة المقبلة المقررة هذا الشهر.

وضمن تدابير إنهاء مظاهر التوتر المسلح الذي يشهده غرب البلاد بين جنين وآخر منذ مايو الماضي، بدأت أولى مراحل اتفاق طرابلس، مساء الأربعاء، بانسحاب قوات الاحتياط التابعة لوزارة الدفاع من محيط العاصمة، على أن يجري تجميع الأجهزة الأمنية في مقرات رئيسية داخل طرابلس في مرحلة لاحقة بعد أيام.

وجاء ذلك نتيجة اتفاق رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» عبدالحمد الدبيبة على الالتزام بتنفيذ بنود اتفاق طرابلس الأمني، وحسب بيان لـ «الواسط» فإن الاتفاق ينص على «بدء إعادة التمرکزات بخروج قوات الاحتياط التابعة لوزارة الدفاع إلى خارج حدود طرابلس الكبرى، ثم انسحاب كل جهاز أمني إلى مقره الرئيسي داخل العاصمة، وصولاً إلى تسليم مديرية الأمن مهمة تأمين العاصمة بعد انتهاء لجنة فض النزاع من مهامها».

وخلال الاجتماع أكد الدبيبة التزام حكومته بخطة إعادة التمرکز، بما يعزز الاستقرار ويضمن انتقال مهمة التأمين إلى مديرية الأمن، في خطوة اعتبرتها الحكومة جوهرياً لتوحيد الجهود الأمنية والعسكرية تحت سلطة الدولة.

واستبق رئيس المجلس الرئاسي اللواء الدبيبة باجتماع موسع، بصفتها القائد الأعلى للجيش، مع بعض ضباط القوات الموالية لحكومة الوحدة، في إطار السعي نحو ترسيخ أسس الدولة وبناء مؤسسة عسكرية ذات كفاءة، مشيراً إلى أن الجيش يجب أن يكون الحصن المنيع للدولة».

جاءت الخطة الأمنية استكمالاً لبنود اتفاق غير معلن، في منتصف سبتمبر

وخلال الاجتماع أكد الدبيبة التزام حكومته بخطة إعادة التمرکز، بما يعزز الاستقرار ويضمن انتقال مهمة التأمين إلى مديرية الأمن، في خطوة اعتبرتها الحكومة جوهرياً لتوحيد الجهود الأمنية والعسكرية تحت سلطة الدولة.

واستبق رئيس المجلس الرئاسي اللواء الدبيبة باجتماع موسع، بصفتها القائد الأعلى للجيش، مع بعض ضباط القوات الموالية لحكومة الوحدة، في إطار السعي نحو ترسيخ أسس الدولة وبناء مؤسسة عسكرية ذات كفاءة، مشيراً إلى أن الجيش يجب أن يكون الحصن المنيع للدولة».

جاءت الخطة الأمنية استكمالاً لبنود اتفاق غير معلن، في منتصف سبتمبر

وخلال الاجتماع أكد الدبيبة التزام حكومته بخطة إعادة التمرکز، بما يعزز الاستقرار ويضمن انتقال مهمة التأمين إلى مديرية الأمن، في خطوة اعتبرتها الحكومة جوهرياً لتوحيد الجهود الأمنية والعسكرية تحت سلطة الدولة.

واستبق رئيس المجلس الرئاسي اللواء الدبيبة باجتماع موسع، بصفتها القائد الأعلى للجيش، مع بعض ضباط القوات الموالية لحكومة الوحدة، في إطار السعي نحو ترسيخ أسس الدولة وبناء مؤسسة عسكرية ذات كفاءة، مشيراً إلى أن الجيش يجب أن يكون الحصن المنيع للدولة».

جاءت الخطة الأمنية استكمالاً لبنود اتفاق غير معلن، في منتصف سبتمبر

فضاء

زحل قال فريق بحثي إن احتمالية وجود حياة على أحد أقمار كوكب زحل ازدادت بعد اكتشاف مجموعة من المركبات العضوية الغنية بالكربون تتبع من قمر إنسيلادوس، ويعد إنسيلادوس، سادس أكبر أقمار كوكب زحل، أحد أبرز المرشحين للبحث عن حياة خارج الأرض، وأظهرت بيانات بعثة كاسيني، التي اختتمت في العام 2017، أن هذا القمر ينبعث منه عمود من جزئيات جليد الماء وبخار ويندفع من باطنه عند قطبه الجنوبي.

نشاط

استقرار بعد يومين من الانخفاضات استقرت أسعار النفط الأربعاء، ويقيم المستثمرون تأثير خطط «أوبك بلس» لزيادة الإنتاج الشهر المقبل، وتنتاج إغلاق الحكومة الأميركية جراء عدم اعتماد الميزانية، وارتفعت العقود الآجلة لخام «برنت» تسليم ديسمبر بمقدار 28 سنتاً لتصل إلى 66.31 دولار للبرميل، وزاد خام «غرب تكساس» الوسيط، الأميركي بمقدار 26 سنتاً ليصل إلى 62.63 دولار للبرميل.

سياسة

بيتر «قال ما لم يقله مسؤول عربي، فقد دعا إلى تأسيس جيش عالمي من المتطوعين لتحرير القدس ووقف إبادة سكان غزة»، إنه غوستافو فرانسيسكو بيتر، أول رئيس يساري لجمهورية كولومبيا في التاريخ الحديث لكولومبيا، بيتر لم يكتف بذلك وقاد مظاهرة ضد الإبادة في شوارع نيويورك أثناء مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وطلب الجنود الأميركيين بخصيان أوامر ترامب. الرئيس الكولومبي خالط الجنود الأميركيين بقوله: «لا تصوبوا صواريخكم ضد الإنسانية، لا نتحدث للرئيس ترامب». فهل نتج صرخة بيتر في إيقاف ضمائر الخنية الأميركية، فتضغط لوقف حرب إبادة غزة؟



كل شيء ختام نجاح لمهرجان لبدء الأول للأغنية ص 16

بالأرقام

مزاينة المنع الأميركية المقترحة للجنة المالية 2026، بهدف احتواء الصين، الرئيس الأميركي دونالد ترامب

دولار

مواقيت الصلاة - طرابلس	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
	5.21	6.44	12.41	4.04	6.36	7.51

درجات الحرارة	طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
	27	27	28	33	27

WTV قناة الوسط
تابعونا على الناي سات
بتقنية SD
التردد - 10815 MHZ
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD
التردد - 11096 MHZ
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv
wasat.tv
wasat.tv

منتدى اقتصادي

ليبى - صربي في ديسمبر جرى الاتفاق على تنظيم منتدى اقتصادي ليبي - صربي يُعقد في صربيا خلال ديسمبر المقبل. جاء ذلك خلال لقاء رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زلتيان جلال باني مع سفير صربيا خلال أكتوبر الجاري، بجانب الإعداد للمنتدى الاقتصادي الليبي الصربي، وأكد السفير الصربي أن السفارة الصربية في طرابلس ستبشر بإصدار التشريعات خلال الأشهر المقبلة، بما يسهل حركة الأعمال والتبادل التجاري بين الجانبين.

ارتفاع أصول «المركزي» الأجنبية إلى 98,4 مليار دولار

طرابلس - الوسط ارتفعت الأصول الأجنبية لمصرف ليبيا المركزي بنحو ثلاثة مليارات دولار لتصل إلى 98.4 مليار دولار خلال الشهر التاسع الأول من العام الجاري، وذلك بالمقارنة بـ 95.3 مليار دولار في نهاية العام 2024. وكشفت مصادر مقربة من محافظ المصرف المركزي في تصريحات إلى «الوسط»، أن الوضع العام للأرصدة الخارجية «مريح»، مشيرة إلى أن المصرف لم يلجأ إلى استخدام أي جزء من احتياطياته حتى نهاية سبتمبر. ومن المقرر أن يكشف المصرف في بيانه الدوري المرتقب عن مزيد من التفاصيل المتعلقة بتطور الأرصدة الخارجية. وأظهرت بيانات أخيرة للمصرف أن إيرادات النقد الأجنبي حتى نهاية أغسطس الماضي بلغت 15.8 مليار دولار، والاستخدامات 21.7 مليار دولار، لتسجل ليبيا عجزاً في النقد الأجنبي يقدر بنحو 5.9 مليار دولار. جرت تغطية العجز من عوائد استثمارات المصرف في الودائع والذهب، إضافة إلى 400 مليون دولار من الاحتياطيات، وفق بيانات المصرف التي جاء فيها كذلك أن إجمالي الأصول الأجنبية ارتفع إلى نحو 97.3 مليار دولار بنهاية أغسطس، مقارنة بـ 95.3 مليار دولار نهاية 2024. وقبل نحو أسبوعين، كشفت مصادر مسبوقة في المصرف المركزي لـ «الوسط»، أن المصرف شرع أخيراً في

جهود ليبية للتعامل مع تطبيقات الذكاء الصناعي

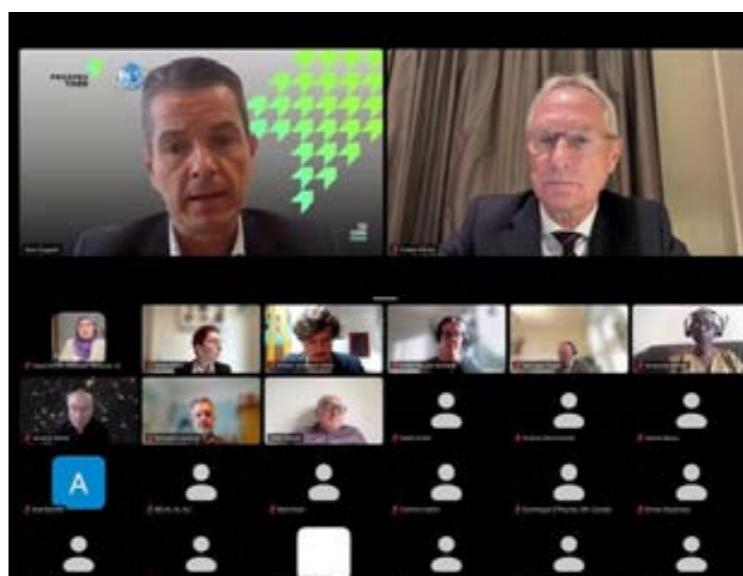
تطوير قدرات ليبيا في مجال تطبيقات الذكاء الصناعي، استعرضت عضوة مجلس النواب ربيعة أبوراس الجهود المبذولة في ليبيا لإعداد السياسات الوطنية للذكاء الصناعي، وتعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والحكومية، مع تأكيد الدور المهم للبرلمانات في وضع أطر رقابية وطنية ودولية.

النائبة الليبية هي عضو الفريق رفيع المستوى لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف بالاتحاد البرلماني الدولي «UPI»، شاركت في ندوة نظمتها الاتحاد بعنوان «تنظيم الذكاء الصناعي العسكري: منظور برلماني»، التي عقدت عبر الاتصال المرئي المباشر بمشاركة خبراء دوليين في القانون الإنساني، والسياسات التقنية، والذكاء الصناعي من جهات مختلفة، حسب الناطق باسم مجلس النواب عبدالله بلحقي.

أبوراس ركزت في مداخلتها على تطوير قدرات ليبيا في مجال تطبيقات الذكاء الصناعي، استعرضت عضوة مجلس النواب ربيعة أبوراس الجهود المبذولة في ليبيا لإعداد السياسات الوطنية للذكاء الصناعي، وتعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والحكومية، مع تأكيد الدور المهم للبرلمانات في وضع أطر رقابية وطنية ودولية.

النائبة الليبية هي عضو الفريق رفيع المستوى لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف بالاتحاد البرلماني الدولي «UPI»، شاركت في ندوة نظمتها الاتحاد بعنوان «تنظيم الذكاء الصناعي العسكري: منظور برلماني»، التي عقدت عبر الاتصال المرئي المباشر بمشاركة خبراء دوليين في القانون الإنساني، والسياسات التقنية، والذكاء الصناعي من جهات مختلفة، حسب الناطق باسم مجلس النواب عبدالله بلحقي.

أبوراس ركزت في مداخلتها على تطوير قدرات ليبيا في مجال تطبيقات الذكاء الصناعي، استعرضت عضوة مجلس النواب ربيعة أبوراس الجهود المبذولة في ليبيا لإعداد السياسات الوطنية للذكاء الصناعي، وتعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والحكومية، مع تأكيد الدور المهم للبرلمانات في وضع أطر رقابية وطنية ودولية.



صورة لمداخلات الأعضاء ومنهم أبوراس في ندوة الاتحاد البرلماني الدولي



الفنانة الأيسلندية بيورك تنضم إلى حملة «لا موسيقى للإبادة الجماعية»

ورفض الغسيل الفني والتطبيع مع أي دولة ترتكب جرائم ضد الإنسانية. وأضاف البيان أن المبادرة جزء من حركة عالمية تهدف إلى تقييد الدعم الذي تعتمد عليه إسرائيل، مستشهدةً بجهود نقابات عمال الموانئ في المغرب وإسبانيا وتعددت فنانين وعمال سينما عالميين بمقاطعة إسرائيل. وعلى الرغم من بيورك لم تصدر حتى الآن بياناً رسمياً حول مشاركتها، إلا أن مواقعها السابقة كشفت عن تضامنها مع فلسطين. ففي نوفمبر 2023، نشرت سلسلة خرائط توثق تقصي مساحة الأراضي الفلسطينية منذ 1946. معلقة: «هل هذا ما تسمونه مشاركة؟». إلى جانب مواقفها السياسية، كانت بيورك أيضاً من أبرز المنتقدين لمنصة «سبوتيفاي»، معتبرة أنها «أسوأ ما حدث للموسيقيين». مؤكدة أنها تفضل التركيز على الإبداع الموسيقي بدلاً من الجولات المرهقة. كما سبق أن رفضت إصدار ألبومها «Vulnicura» على المنصة العام 2015. وباتت انضمام بيورك للحملة في وقت تستعد فيه لإطلاق ألبوم جديد في 24 أكتوبر، بعد النجاح العالمي لفيلمها الموسيقي «كورتوكوبيا».

انضمت الفنانة الأيسلندية الشهيرة بيورك إلى حملة «لا موسيقى للإبادة الجماعية»، ما أدى إلى حظر كتالوجها الموسيقي جغرافياً على منصات البث في إسرائيل، في خطوة تضامنية مع الشعب الفلسطيني ضمن مبادرة ثقافية عالمية يشارك فيها أكثر من 400 فنان. وتدعم الحملة الفنانين وأصحاب حقوق الملكية إلى سحب موسيقاهم من خدمات البث في إسرائيل احتجاجاً على ما يجري في قطاع غزة، وفقاً لموقع «يورنيوز». ومن بين الأسماء المنضمة للحملة فرق وفنانين عالميين مثل Massive Attack و Kneecap و Paramore و Fontaines D.C و Whinger، الذين وجهوا جميعاً طلبات رسمية لحظر موسيقاهم جغرافياً في إسرائيل. ويطالب الفنانون الشركات الكبرى مثل سوني ووارنر وبيونيفرسال ميوزيك باتخاذ موقف مشابه، مستشهدين بقرار هذه الشركات حجب كتالوجاتها عن روسيا بعد غزوها لأوكرانيا. وجاء في بيان صادر عن الحملة: «لا يمكن للتقافة أن توقف القنابل من تلقاء نفسها، لكنها تستطيع أن تساهم في رفض القمع السياسي، وتوجيه الرأي العام نحو العدالة،

تستهدف هواوي.. أميركا تنتهج لفرض قيود على الاقتصاد الصيني

تتجه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى مزيد التضييق على الاقتصاد الصيني بوضع قيود على تصدير الشركات الأميركية للمعدات والسلع إلى شركات صينية. وتهدف هذه الخطوة بشكل خاص إلى الحد من قدرة بكين على تطوير وإنتاج أشباه الموصلات، بما يشمل شركة «هواوي» الشهيرة. وقالت وزارة التجارة الأميركية، إن الشركات المدرجة على «قوائم الكيانات» للحكومة الأميركية ستضاف تلقائياً إلى «القوائم السوداء». وتضم «قوائم الكيانات» هيئات وشركات أجنبية وأفراد خاصين لضوابط التصدير، وفق «فاينانشيال تايمز» البريطانية. وتنتطبق القاعدة الجديدة على الشركات المملوكة بنسبة 50% أو أكثر للمجموعات المدرجة في «قائمة الكيانات». وصرح خبير مراقبة الصادرات في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية جريجوري آين بان «هذا يعد تغييراً جذرياً طالما طبقت القاعدة بطريقة مباشرة ودون ثغرات، وكان هناك إنفاذ كاف».

وستعين على الشركات الأميركية الحصول على «رخصة تصدير» للتعامل مع المجموعات والهيئات المدرجة في «قوائم الكيانات». وفي أغلب الحالات ترفض واشنطن منح تراخيص تصدير إلى الشركات الصينية على وجه الخصوص.

وتتطبق القاعدة الجديدة على الشركات المملوكة بنسبة 50% أو أكثر للمجموعات المدرجة في «قائمة الكيانات». وعلى الرغم من أن الضوابط الجديدة لا تذكر الصين بشكل مباشر إلا أن الجهات المستهدفة تشمل شركات صينية تعمل في تصنيع الرقائق وأشباه الموصلات تابعة لمجموعات مثل «هواوي» وشركة تصنيع أشباه الموصلات الولية. وأوضحت وزارة التجارة الأميركية أنها تسعى إلى «سد ثغرة تصعب استهداف الشركات التابعة للمجموعات التي تستخدم مخططات تحويلية لخداع المصدرين». وأظهر تحليل أجرته شركة «واير سكرين» المتخصصة في تحليل الشركات الصينية أن الضوابط الجديدة ستؤثر على عمل آلاف الشركات التي تملكها المولة الصينية.



«لبنغازي ما لقيت خوات» تخطف الأنظار على «يوتيوب»

مثل «ريح العيون» للفنان سيد بومدين و«نورعين» للفنان علي الشعالبة و«طيرين» في عش الوفاء» للفنان محمد صدقي و«مع ربح الوفاء والشوق» للفنان خليفة الزليطني و«دمعك غير زايد» للفنان عبدالجليل عبدالقادر.

الشاعر الكبير هليل البيجو، وألحان فلكلور شعبي، وأعاد البيجو الآن تقديمها بتوزيع جديد ضمن جهوده لتقديم الأغاني اللبية القديمة بشكل عصري وجديد. وهي ليست سابقة في تاريخ البيجو إذ قدم أيضاً عديد الأغاني اللبية لكبار الفنانين بتوزيع جديد

خطف أغنية «لبنغازي ما لقيت خوات» بصوت الفنان حسن البيجو أنظار أكثر من 100 ألف مشاهد على موقع الفيديو الأشهر «يوتيوب»، ومسححات مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. والأغنية سبق أن غناها الفنان الشهير إبراهيم الصافي من كلمات

«سوني» تطلق لعبتها الجديدة «غوست أوف يوتي»

وأضاف: «نبدل قصارنا لتكريم هذا النوع الذي نجبه كأفلام الغرب الأميركي (الوسترن)».

تصدر شركة «سوني» اليابانية العملاقة، اليوم الخميس 2 أكتوبر 2025، لعبة «غوست أوف يوتي» (Ghost of Yutei)، وهي تنمة للعبة ساموراي شهيرة صدرت العام 2020.

وأشار فوكس إلى أن اللعبة مشابهة لسابقتها من حيث الحجم والعمق، وتبقي على البيات اللعب التي يعيشها اللاعبون، كاستخدام الرياح لتوجيه تقدمهم. واستعان الفريق بمؤرخين ومتخصصين في ثقافة الأينو (وهم السكان الأصليون لشمال اليابان). وشذت «غوست أوف يوتي» حملة عبر الإنترنت في الأيام التي أعقبت اغتيال تشارلي كيرك نظراً إلى أن درو هاريسون التي شاركت في تصميمها نشرت تعليقاً على منصة التواصل الاجتماعي «بلو سكاى» عن مقتل المؤثر والناشط المؤيد لترابم وكتبت في سبتمبر: «أمل في أن يكون اسم مطلق النار ماريو حتى يعرف لويجي أن شقيقه يسهر عليه»، في إشارة إلى المشتهر بأنه قاتل تشارلي كيرك وإلى لويجي مانجيوتشي المتهم بقتل رئيس شركة «نونابيت» هيلث كيرك الأميركية للتأمين الصحي بران تومسون العام الفائت. وأثار هذا التعليق موجة من منشورات الكراهية ضد درو هاريسون ودعوة إلى مقاطعة اللعبة.

على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب تعليق على مقتل المؤثر المؤيد للرئيس الأميركي دونالد ترامب تشارلي كيرك نشرته إحدى موظفات استوديو «ساكر بانث» الأميركي الذي صمم اللعبة. وعمل 180 شخصاً طوال خمس سنوات على تصميم «غوست أوف يوتي»، المخصصة حصراً لجهاز «بلاي ستيشن 5»، إذ أن «ساكر بانث» تابعة لمجموعة «سوني». ولم تخضع الشركة المصممة عن موازنة إنتاج اللعبة، لكنها اكتفت بالإشارة إلى أنها «مشابهة» لموازنة سابقتها «غوست أوف توسوشيم» Ghost of Tsushima التي قدرتها بعض وسائل الإعلام بـ60 مليون دولار. ويعد هذا الصنيع متواضعاً نسبياً بالنسبة إلى لعبة بيعت منها أكثر من 13 مليون نسخة، إذ أن تكلفة الإنتاج الكبرى في هذا المجال تصل أحياناً إلى مئات الملايين من الدولارات.

دعوى على شركة ذكاء صناعي لبيعها بيانات شخصية

رفعت منظمة «نوب» النمساوية غير الحكومية دعوى في ليتوانيا على شركة «وايتبريدج إيه آي»، متهمه إياها بجمع بيانات شخصية حساسة وبيعها بشكل غير قانوني من خلال تقارير مسممة معدة بواسطة الذكاء الصناعي. وقالت الخبيرة الحقوقية في «نوب»، أيتانا بالاس في بيان إن كمية البيانات الشخصية التي تعالجها «وايتبريدج إيه آي» مقلقة، على ما تقر الشركة نفسها في إعلاناتها، وتتيح «وايتبريدج إيه آي» لربائتها القدرة على معرفة كل شيء عن أي شخص عبر الإنترنت، بمن في ذلك أنفسهم، وتتضمن تقاريرها بيانات مستخرجة تلقائياً من منصات التواصل الاجتماعي ومحركات البحث. كذلك تحتوي على معلومات معدة بواسطة الذكاء الصناعي، ومنها سمات مستنتجة للشخصية أو معلومات حساسة عن الآراء السياسية أو الدين أو أية سوابق قضائية قد تكون موجودة. وقالت خبيرة حقوقية أخرى في «نوب»، هي ليزا ستاينفيلد إن

لدى «وايتبريدج إيه آي» نموذج أعمال مربح، قائم على خوف الجمهور وجهله بالحقوق الرقمية. وأوضحت نوب، أن اثنين من المشتكين دفعا المال للحصول على تقرير عنها، وتبين أن التقريرين كانا يتضمنان تحذيرات في شأن «عري جنسي، ومحتوى سياسي خطير. ولم يستجيب طلبهما بالتصحيح. وأشارت الدعوى إلى انتهاكات عدة للائحة العامة الأوروبية لحماية البيانات تتعلق بمعالجة هذه البيانات، وحقهما في الوصول إليها، وحقهما في التصحيح، ولكل أوروبي الحق في الوصول إلى بياناته الشخصية مجاناً، ولكن «وايتبريدج» لم تستجب. ودعت المنظمة غير الحكومية هيئة حماية البيانات الليتوانية إلى إجبارها على ذلك ووقف معالجة البيانات غير القانونية، وفرض غرامة. وتقف جمعية نوب وراء عدد كبير من الشكاوى في حق شركات الإنترنت العملاقة، وتتهمها بمخالفة القانون لكسب المال من طريق استغلال البيانات الشخصية لمستخدمي منصاتها.

غموض دور «بايت دانس» في صفقة نشاطات «تيك توك»

أثارت إعلانات الإدارة الأميركية وتوقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب مرسوماً تنفيذياً حول بيع نشاطات «تيك توك» في الولايات المتحدة حالة من الغموض، خاصة فيما يتعلق بالدور المستقبلي للشركة الأم الصينية بايت دانس وقيمة الصفقة وتوجه المنصة السياسي المحتمل.

من الناحية الرسمية، حصة «بايت دانس» ستتراوح في الشبكة الأميركية إلى أقل من 20%، وستبيع نسخة من خوارجها وفقاً لوكالة «فرانس برس».

لكن الغموض يكثف قدرة شركة «أوراكل» الأميركية، المكلّفة بإدارة هذه الخوارج، على تشغيلها بشكل مستقل تماماً دون تحديثات من العلاقات الصينية. ويشير المرسوم التنفيذي إلى أن المستخدمين الأميركيين يمكنهم مشاهدة المحتوى المنشور خارج الولايات المتحدة، مما يتطلب تفاعل بين خوادم أوراكل وخوادم «بايت دانس» الخارجية.

هذا التفاعل يثير قلق الكونغرس الذي كان الهدف المعلن من نضه الذي أقر في أبريل 2024 هو منع أي وصول للمستثمرين جدد الصينية لبيانات المستخدمين الأميركيين. وشهد رئيس لجنة الشؤون الصينية في مجلس النواب، الجمهوري جون مولينز، على ضرورة «مراجعة كاملة لهذا الاتفاق»،

على الأقل من أرباح «تيك توك» في الولايات المتحدة مقابل منح ترخيص الخوارجية. تساهم كل من أوراكل، وشركة الاستثمار سيلفر لايت، والسوق السيادي الإماراتي MGX، وهي كيانات تعتبر حليفة للرئيس دونالد ترامب، بنسبة 15% من رأس المال، مما يمنحها السيطرة على المنصة. ومع انضمام مستثمرين جدد يؤيدون نهج ترامب، يثار التساؤل حول ما إذا كان محتوى المنصة سيعمل نحو اليمين. ومع ذلك، طمأن ترامب الجميع بأن «الجميع سيعامل بشكل عادل».

1000 كلمة



متظاهرون مؤيدون للفلسطينيين يحتجون على مشاركة إسرائيل في مسابقة يورو فيجن

الذكاء الصناعي أداة لتحسين علاج الصرع عند الأطفال

لورز في معهد مريوخ للأبحاث المتعلقة بالأطفال. وأشارت إلى أن الخطوة التالية هي اختبار أداة الكشف هذه في بيئة مستشفى تكون أكثر واقعية. على مرضى جدد لم يسبق تشخيص إصابتهم. يصيب الصرع الذي يسبب نوبات متكررة نحو واحد من كل 200 طفل، ولا فعالية للأدوية لدى نحو ثلث المرضى.



ورأى خبير المعلوماتية الطبية الحيوية في كلية «كينغز كوليدج لندن»، كونراد واغستيل في تصريح لوكالة فرانس برس أن «هذه الدراسة مثيرة للاهتمام، ونتائجها «بالغة الأهمية». وفي بحث مماثل نشر في فبراير أجراه فريق من «كينغز كوليدج لندن»، توصلت تحاليل بواسطة الذكاء الصناعي أجريت على بيانات التصوير بالرنين المغناطيسي إلى رصد 64% من آفات الدماغ المرتبطة بالصرع والتي لم يرمدها الأطباء الأشعة.

أخر من الفحوص الطبية هو التصوير المقطعي الاستريو الذي استخدموا التصوير بالرنين المغناطيسي والتصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني، لكن هذا الأخير مكلف، وغير متوفر على نطاق واسع مثل التصوير بالرنين المغناطيسي، ويحمل جرعة إشعاعية «مضحية»، مثل التصوير المقطعي المحوسب أو الأشعة السينية.

جراحة قد تغير حياة» المرضى. ومن بين المرضى المشاركين في الدراسة الذين يعانون خلال التسنج القشري والصرع البؤري، سبق أن خضع 80 في المئة لفحص بالرنين المغناطيسي كانت نتائجها طبيعية. وعندما استخدم الباحثون أداة الذكاء الصناعي لتحليل كل من فحوص الرنين المغناطيسي ونوع

أعلن باحثون أستراليون، يوم الثلاثاء، أن أداة تعمل بالذكاء الصناعي قادرة على رصد تشوهات دماغية دقيقة يصعب اكتشافها لدى الأطفال المصابين بالصرع، قد تساهم في تحسين حياة المرضى بشكل أسرع لجراحة ربما تغير حياتهم. وللصرع حسب الخبراء أسباب متعددة، وتعزى نحو ثلث من كل عشر حالات إلى تشوهات هيكلية في الدماغ. ولكن غالباً ما تغفل فحوص التصوير بالرنين المغناطيسي هذه التشوهات، وخصوصاً أصغر الآفات التي قد تكون مخفية في أعماق نية الدماغ.

وعمل فريق بقيادة طبيبة أعصاب الأطفال على مستشفى مليون الملكي للأطفال إما ماكدونالد-لورز على تدريب أداة تعمل بالذكاء الصناعي على صور دماغية للأطفال للكشف عن آفات بحجم التوت الأزرق، أو حتى ما هو أصغر منها.

ولاحظت ماكدونالد-لورز خلال مؤتمر صحفي قبل نشر الدراسة في مجلة «إبيبيديسيا» أن «هذه الآفات كثيراً ما لا تُرصد، ولا يُعتبر الكثير من الأطفال بحاجة إلى جراحة».

وأوضحت أن «هذه الأداة لا تُغني عن أطباء الأشعة أو أولئك المتخصصين في الصرع، بل هي أشبه بمحقق يساعد على تجميع أجزاء الصورة المفككة بسرعة أكبر، مما يتيح اقتراح إجراء



محللون سياسيون: تتيته ستذهب إلى مجلس الأمن خالية الوفاض

بعد «الأربعينية».. ماذا تحقق من الخريطة الأممية؟

«حكومة الدبيبة»: لسنا بحاجة إلى حكومة ومرحلة انتقالية جديدة

منهج متسلسل، ولا يمكنها انتقاء أجزاء منها على حساب أجزاء أخرى.

ويشدد بلقاسم على ضرورة أن تضمن التعديلات المطلوبة على القوانين الانتخابية إجراء الانتخابات والتوافق عليها أولاً ثم الالتزام بنقل السلطة لاحقاً، متهاً المجلسين بترك «كثير الغرر» في هذه المسألة.

وهو لذلك يعتقد أن البعثة الأممية في حاجة ماسة إلى البات متابعة ومراقبة أداء المراحل المنصوص عليها في خريطةها بشكل يضمن الاستمرارية والالتزام بتنفيذ بنودها.

ويحضر بلقاسم على ضرورة استخدام ورقة العقوبات الأممية ضد كل من يخالف أو يعرقل أو يعطل المسار، ويقول: «لا مفر من أن تعارض الضغوط الدولية من أجل حماية المكاسب الليبية خارج أطر الانقسام والصراع السياسي الذي استغل سابقاً من قبل أطراف دولية».

ويرصد الفرنسي وهو أيضاً رئيس حزب «ليبيا الكرامة»، أربعة عوامل قد تعرقل الخريطة الأممية تتعلق بمقاومة أو عرقلة «سلطات الأمر الواقع» للعملية الانتخابية في بعض المناطق الشرقية، إلى جانب الوضع الأمني الهش والمتقلب الذي قد يعرقل الاستقرار اللازم لإجراء الانتخابات.

إضافة إلى التباين بين الأطراف السياسية حول الصلاحيات، التسريعات، الجدول الزمني، والحوار، إذ أن بعض الأطراف ترحب بالخطة، والبعض الآخر يشكك أو يطالب بتعديلات، وأخيراً مسألة التحويل اللازمة لمفوضية الانتخابات.

ويخلص الكوش إلى القول بأن: «تتيته ليست على دراية كاملة بالأزمة الليبية وتفاصيلها وسنجد نفسها قريباً في زاوية صعبة، ما سيفرض عليها التماهي مع ما يريده حنتر أو ما تريده الأطراف الإقليمية والدولية المتخلفة في الشأن الليبي، فيما يبقى الشعب الليبي دون من يدافع عن تطلعاته المحلية وإقليمياً ودولياً».

غير أن محمد محفوظ لم يفتح نقاشاً بلهجة تحقّق الخطة الأممية الجديدة اختراقاً ما لجهة كسر الجمود السياسي الراهن، ويستند هذا النقاش برأيه إلى أن الخريطة محددة بأجل زمني واضح ما بين طرق المخول. كما تؤكد المنظمة أن هذا ونالك يقوّي السؤال مطروحاً هل نتجج تتيته فيما فشل فيه الآخرون أم تتضمن خريطةها إلى رف المبادرات الأممية المتعترفة؟



اجتماع لحكومة الوحدة الوطنية الموقتة (الإنترنت)

ورأى أن مجلسي النواب والدولة لم يحققا «الشيء الكبير»، فيما يتعلق بإعادة تشكيل إدارة مفوضية الانتخابات ومعالجة القوانين الانتخابية، ويقول: «لم يبرز تغير جوهري... فقط التفت لجنتنا المناصب السيادية بالمجلسين ونظرنا في تغيير مجلس إدارة المفوضية بشكل كامل»، متوقفاً أن يستغرق الوصول إلى تفاهات بالخصوص وقتاً طويلاً.

ويضيف: «تحرك المجلسين في ملف إدارة المفوضية كان خجولاً ومدفوعاً برغف الحرج عنهما، فيما لا يبديان أي استعداد للتماهي مع الأطر الدستوري والقانوني، ممثلاً في قوانين انتخاب جديدة أو تعديل دستوري يعالج الثغرات السابقة»، ويتابع: «الخطة الأممية بحاجة ماسة إلى تعديل للقوانين الانتخابية وتعديل دستوري وبيد أن المجلسين يعملان على تعقيد هذه المسألة، يتعامل المجلسان بشكل جدي في ملف تشكيل الحكومة الجديدة فقط وهو ما سيعقد المسار الأممي». ويتناقض موقف المجلسين كما يذكر الباحث السياسي، مع تشديد البعثة الأممية على أن خريطة الطريق الجديدة «صممت كحزمة واحدة، حيث يتعين على الجهات الفاعلة اتباع

وفي مقابل «خريطة تتيته»، يتحدث الكوش عن طريق أو مقاربة أخرى اقتصادية - عسكرية تبناها الولايات المتحدة، ويشير في السياق ذاته إلى اجتماع روما الذي جمع نائب قائد «القيادة العامة» الفريق أول صدام حنتر ومستشار رئيس الحكومة «الوحدة الوطنية الموقتة» إبراهيم الدبيبة، فضلاً عن الاجتماع رفيع المستوى في نيويورك.

ويختلف الكاتب والباحث السياسي إبراهيم بلقاسم مع الكوش فيما يتعلق بالمقاربة الأميركية؛ إذ يقول لـ«الوسط»: «البعثة الأممية استطاعت تحقيق زخم دولي، والدفع في اتجاه التوافق الإقليمي والدولي، وإقناع الولايات المتحدة بدمج مساهماتها المتعلقة بالتكامل الأمني والتنسيق الاقتصادي في مبادراتها».

يضيف: «بات مسار تتيته يلقي دعماً أميركياً وإن كان متحفذاً بعد اقتناع الدبلوماسية الأميركية بإمكانية تحقيق المنافع الاقتصادية والتنسيق الأمني عبر مسار سياسي متكامل يعالج جوهر إشكالات الشرعية والمراحل الانتقالية، وينقل ليبيا إلى مرحلة مستقرة».

بديل واضح، ومسألة تجاوز المجلسين أصبحت مؤسداً لها ومعلنة بخريطة طريق واضحة، وبالتالي فليس أمام المجلسين من خيار إلا «الالتحاق».

في المقابل، يذهب المحلل السياسي صلاح الكوش إلى أن أيًا من بنود خريطة الطريق الجديدة لم يتحقق فيها شيء، واعتبر أن ما أثير حول توافق مجلسي النواب والدولة على إعادة تشكيل مجلس إدارة مفوضية الانتخابات «مجرد شائعات». الكوش يقول لـ«الوسط»: «تتيته ستذهب إلى مجلس الأمن الدولي في 21 أكتوبر الجاري دون أن يتحقق شيء مما وعدت به»، ويرى أن المبعوث الأممية «في لعبة مع مجلسي الدولة والنواب وقائد القيادة العامة المشير خليفة» حنتر ذلك أن يكون بحوزتها أية أوراق للعب». ويخصوص تحديد تتيته بإعلان أسماء المرشحين خلال إحاطتها المقبلة أمام مجلس الأمن الدولي، والحديث عن لجوء البعثة الأممية إلى المسار الرابع حال فشل المجلسين، يرى الكوش أن «حنتر ومجلس النواب روسيوس... لن يسمحو للبعثة بالذهاب إلى الخيار الرابع».

والإقليمية والدولية، اكتفت خلالها بعرض عناصر خطتها والتشديد على ضرورة الانتهاء من الإطار القانوني والدستوري، واستكمال مجلس إدارة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات؛ لكن ضجيج هذه اللقاءات لم يسفر عن تحقيق أي من خطوات الخطة الأممية.

وفي تقييمه لما تحقق خلال الأربعين يوماً، يلحظ الباحث والمحلل السياسي محمد محفوظ تطوراً إيجابياً ويجابياً يتمثل في انخراط مجلسي النواب والأعلى للدولة في تنفيذ بنود «خريطة تتيته» على الرغم من البطء الذي يوصف به هذا الانخراط.

في هذا السياق، دعا محفوظ، إلى انتظار مهلة الشهرين التي نصت عليها خريطة الطريق من أجل استكمال مجلس إدارة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، ومن ثم الانتهاء من معالجة القوانين الانتخابية.

ويتفق رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة درنة يوسف الفارسي مع ما يقوله محفوظ، ويؤكد أنه لا يزال هناك وقت لحسم مسألة إعادة تشكيل إدارة مجلس المفوضية، أما بالنسبة لقوانين الانتخابات، فيقول الفارسي في حديثه إلى «الوسط»: «هناك مناقشات لكن إذ لم يجر حسمها خلال الفترة المحددة قد تلجأ البعثة الأممية إلى إحالتها إلى جهة أخرى لم تحدها بعد».

يقول محفوظ إن هناك خلافاً داخل المجلسين بخصوص إعادة تشكيل مجلس إدارة مفوضية الانتخابات، حيث لم يحسم بعد موقفهما فيما يتعلق بإمكانية «استكمال المقاعد الشاغرة فقط أم تغيير المجلس ككل أم الرئيس فحسب»، لكنه لفت في الوقت ذاته إلى اتفاق المجلسين على ضرورة حسم الملف خلال عشرة أيام.

ويرى أن إعادة تشكيل مجلس المفوضية هو التحدي الرئيسي والقاعدة التي يمكن التقييم من خلالها، فإذا ما نجح المجلسان ونهضا إلى النقطة التالية المتعلقة بالقوانين الانتخابية، فإن من شأن ذلك أن يعطي انطباعاً أنها قد يستكملان خريطة الطريق، أما ما عدا ذلك فستذهب الأمور إلى المسار البديل الذي تحدثت عنه تتيته والمتعلق بالحوار السياسي.

ويشير المحلل السياسي انخراط المجلسين في تنفيذ بنود خريطة الطريق الجديدة بالمخاوف المتعلقة بتجاوز دورها، ويقول: «بأن هناك مسار

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

40 يوماً مرت على خريطة الطريق التي أعلنتها المبعوث الأممية إلى ليبيا هانا تتيته خلال إحاطتها أمام مجلس الأمن في 21 أغسطس الماضي؛ بهدف إخراج البلاد من سياتها السياسي، وكسر سلسلة المراحل الانتقالية التي لا تنتهي منذ 2011.

فماذا تحقق من خطوات هذه الخريطة؟ وهل تسير نحو تحقيق أهدافها؟ وهل يمكن معاينة المعرقلين المتوقعين؟.. كل هذه الأسئلة حملتها «الوسط» إلى خبراء وسياسيين لتقديم كشف حساب عما أنجزته البعثة والأطراف الليبية من الخريطة الأممية بعد الأربعين يوماً.

حكومة «الوحدة الوطنية الموقتة» في إطار الدفاع عن التزاماتها القانونية تجاه حقوق الإنسان في ليبيا، حسب تقرير الجولة الرابعة لأية الاستعراض الدوري الذي قدمته لمنظمة الأمم المتحدة، قالت إن ليبيا «ليست بحاجة إلى حكومة ومرحلة انتقالية جديدة».

وقال تقرير الحكومة الموقتة أيضاً: «تحولت المؤسسات المنوط بها إنجاز إطار قانوني دستوري، وعلى رأسها مجلس النواب، إلى طرف سياسي وأداة في يد قوى الأمر الواقع تستخدم لتشكيل حكومات موازنة وتصميم إجراءات وسياسات انتهكت الاقتصاد الوطني والخزانة العامة»، مضيفة أن ليبيا ليست بحاجة إلى حكومة ومرحلة انتقالية جديدة، بل إلى مفادرة المراحل الانتقالية نحو الاستقرار الدستوري والسياسي، من خلال مسار جاد ومستدام للربيع من الأزمة الحالية، يستند لإرادة الشعب الليبي، لا مفروضات من تفاهات دولية فوفية.

وتعتقد حكومة الوحدة برئاسة عبدالحميد الدبيبة أن إجراء انتخابات رئاسية في ظل غياب قاعدة دستورية متفق عليها يشكل مجازفة كبرى قد تعيد البلاد إلى الصراعات الصفرية، وأضافت أن الخطوة الأولى نحو إنهاء الأزمة السياسية تكمن في إجراء انتخابات تشريعية تعيد الشرعية للمؤسسة التشريعية، وتمكن جميع الأطراف السياسية من المشاركة وتجنب لتطلعات الشعب الليبي في اختيار سلطاتهم التشريعية والتنفيذية.

وخلال الأربعين يوماً منذ إطلاق خريطة الطريق، عقدت تتيته نحو 20 اجتماعاً مع الأطراف الليبية

برامج «ترحيل قسري» أم عودة طوعية؟

الاتحاد الأوروبي يغامر بسمعته لحسابات جيوسياسية في ليبيا

مع ذلك، ساهمت السياسات الأوروبية في تشكيل نماذج الأعمال التي يستخدمها مستغلو الهجرة في ليبيا اليوم. فقد حفزت المبتزكين على العمل داخل مؤسسات أمن الدولة، والاستفادة بالدرجة الأولى من منح عبور المهاجرين بدلاً من تمكينهم، وهكذا، ساهم الجهد من الرجال دون سن الثلاثين في ارتفاع أسعار راسخ من قبل قوات معتمدة من الدولة وفق لوموند ديبلوماتيك.

وكشف أحدث تقرير متاح من المنظمة الدولية للهجرة، أن ليبيا لا تزال مركزاً رئيسياً لطرق الهجرة الإقليمية، سواء كوجهة مؤقتة أو كمر عبور إلى أوروبا. في الربع الثاني من عام 2025، جاء أكثر من 84 في المائة من الوافدين الجدد إلى البلاد من ست دول مجاورة، وكان النيجريون (31 في المائة) والمصريون (26 في المائة) والسودانيون (17 في المائة) من بين الجنسيات الأكثر تمثيلاً. وتسيطر المنظمة الدولية للهجرة على أكثر من 90 في المائة من إجمالي عدد المهاجرين الذين يدخلون عبر معابر غير رسمية، ويصفون رسوم بين طرق المخول. كما تؤكد المنظمة أن جميع المهاجرين تقريباً (92 في المائة) يسافرون في مجموعات بمساعدة وسطاء، وأن 99 في المائة من الوافدين الجدد هم من الرجال دون سن الثلاثين.

وبشكل عام، فإن أكثر من 80 في المائة من المهاجرين في ليبيا تتراوح أعمارهم بين 20 و39 عاماً، ومعظمهم من الرجال الغراب. وتظل الدوافع الأساسية الاقتصادية (83٪) يبحثون عن عمل وظروف معيشية أفضل، في حين يفترحو 14٪ من الصراعات المسلحة، وخاصة الحرب في السودان، التي لا تزال تولد تدفقاً ثابتاً من المهاجرين إلى الدولة الواقعة في شمال أفريقيا.

تفاصيل أخرى ص 5

البنية التحتية الممولة من صناديق أوروبية وإيطالية، وسيكون لقطع هذه التدفقات تأثيراً على موازين القوى المحلية.

في مقال نشرته شبكة لوموند ديبلوماتيك يشير الباحث الألماني المتخصص في الشأن الليبي وفرانك لاتشر إلى تركيز سياسات الهجرة على الاتحاد الأوروبي بشكل متزايد على السيطرة على الحدود خارج أوروبا. والمعروفة باسم سياسات التخرج، والتي تطوّر على دفع أموال للدول غير الأوروبية لمنع تدفقات المهاجرين، في البحر وعلى البر، إلى أقصى الجنوب قدر الإمكان. ومع ذلك، من بين الدول الخمس عشرة أو نحو ذلك التي أبرم الاتحاد الأوروبي معها اتفاقيات في السنوات الأخيرة، فإن ليبيا فريدة من نوعها في افتقارها إلى سلطة مركزية، وفق لاتشر، والحكومة التي وقعت معها إيطاليا أول صفقة لها في العام 2017 لم تسيطر حتى على طرابلس، وفي الوقت الحالي، تسيطر قوات الجيش الليبي الذي يحتفظ بحكومة في بنغازي على معظم البلاد، بما في ذلك حدودها الشرقية والجنوبية.

ويعتقد الباحث الألماني أن الاتحاد الأوروبي راض عن نتائج التعاون الخارجي، وقد صرح مراراً وتكراراً بأنه يعزّم مواصلة التعاون مع شركاء خارجيين، ونظراً للتحديات الفريدة التي واجهها في ليبيا، يمكن اعتبار سياسات الاتحاد الأوروبي ناجحة من الناحية العددية، على الأقل في البداية. وقد كان للاتفاقيات مع طرابلس والنيجر تأثير فوري على أعداد الوافدين من ليبيا إلى أوروبا، حيث انخفضت من ذروة بلغت 165,000 في العام 2016 إلى 7,000 في العام 2019. ولكن بعد ذلك، ارتفع عدد الوافدين من ليبيا مجدداً ليصل إلى 47,000 في العام 2024.



مهاجرون غير قانونيين في عرض البحر (الإنترنت)

طرابلس. ومع ذلك، بعد بضعة أسابيع، رفضت المفوضية الأوروبية طلب أكثر من أربعين منظمة غير حكومية بتعليق تمويل خفر السواحل الليبي. وأكدت بروكسل الدعم الذي أطلق عام 2017 - نحو 46 مليون يورو - قائلة: إذا أردنا تحسين الوضع، فمن المهم مواصلة التزامنا. ويظهر هذا البيان خيار البقاء ملتزمين بتعاون لم حل المشكلة حقاً.

واعتبر جوزيبي جاجليانو، جوهر المعضلة الأوروبية تكمن في ضرورة احتواء تدفقات الهجرة غير النظامية نحو السواحل الإيطالية والمالطية، مع احترام اتفاقيات الإنقاذ البحري وحقوق المهاجرين. وانتقد تفضيل الاتحاد الأوروبي تحت قيادة إيطاليا، ما يسمى بالسيطرة الخارجية على الحدود عن طريق توفير الموارد والتدريب والتمويل لخفر

قسري مغلّف بورق اسمه طوعي».

ودعا الباحث الأوروبيين إلى زيارة مراكز مثل العسة وبئر الغنم بدل التركيز على «المركز المنعوي». وتكرر بتجارب فاشلة أخرى أنفق عليها الملايين دون نتائج، ففي عام 2018 أعلن الاتحاد الأوروبي افتتاح مركز التجميع والمفادرة في طرابلس، مقابل مركز طريق السكة الحالي، بكلفة إجمالية بلغت 6 ملايين دولار مقدمة من المانحين. وقد خصص منها قرابة مليوني دولار فقط لأعمال البناء والتجهيز. غير أن المشروع لم يصمد أكثر من عام، معلنة مفوضية اللاجئين في 2019 مطالبة المهاجرين بمفادرة المركز بعد اندلاع الحرب في طرابلس لتضيق بذلك ملايين الدولارات دون تحقيق الهدف المعلن.

وحسب طارق لملوم، اليوم يعود سيناريو مشابه فالسفير الأوروبي يعقد اتفاقاً مباشراً مع رئيس جهاز حرس الحدود في ظل غياب وزير الداخلية ورئيس جهاز مكافحة الهجرة وصمت رئاسة الحكومة لتخصيص مبنى سكني في طرابلس وتحويله إلى مركز جديد للتجميع والعودة.

وسبق لوزير الداخلية بحكومة الوحدة الموقتة عماد الطرابلسي أن لفت إلى تجاوز المهاجرين 4 ملايين شخص، ليبرر المطالبة ببناء أكثر من 6 مراكز جديدة. وحمل الباحث الحكومة الإيطالية مسؤولية القيام بدورها في إقناع المانحين الأوروبيين بأن شريكهم في ليبيا قادر على منع وصول المهاجرين إلى أوروبا، بينما تتحول هذه المشاريع إلى بوابة لنهب الأموال وفق لملوم.

بدره، رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية الإيطالية جوزيبي جاجليانو، يربط السياسات الأوروبية بجوانب إطلاق النار على سفنيتي إنقاذ مؤخرًا في المياه الدولية، إذ كان من الممكن أن تهمل هذه الحادثة نقطة تحول في السياسة الأوروبية تجاه

الوسط - عبد الرحمن أميني

شكوك متزايدة أثارها تركيز سياسات الهجرة في الاتحاد الأوروبي على السيطرة على الحدود خارج أوروبا ومن ليبيا تحديداً، بشأن هذه الاستراتيجية التي حولت بعض مواقع تجمع المهاجرين إلى ما يشبه مراكز «توطيل»، بينما أصيبت على الترحيل القسري صفة «العودة الطوعية».

وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية الموقتة خصّمت موقعا جديداً ليحتضن مركز استقبال المهاجرين المسجلين الراغبين في العودة الطوعية إلى بلدانهم، ليضاف إلى البرامج التي تنفذها المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

ويحضر رئيس اللجنة الفنية للهجرة محمد مرحاني، زار سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، نيكولا أورلاندو موقع إنشاء المركز مجدداً، وجدد في منشور له عبر منصة «إكس» التأكيد على ضرورة احترام جميع العمليات لمبادئ التطوع والمعايير الإنسانية الدولية.

لكن هذه الخطوات تثير شكوكاً لدى مراقبين، وبالنسبة للباحث في شؤون الهجرة طارق لملوم، فإن زيارة سفير الاتحاد الأوروبي إلى ما يسمى بـ«مركز استقبال العودة الطوعية»، لا تكشف سوى حقيقة واحدة، متسللاً عن أي عودة طوعية حين يساق المهاجرون وطالبو اللجوء والعمل من الشوارع والسجون ومراكز الاحتجاز المظلمة ليُحشروا داخل هذه المعسكرات الممولة أوروبياً!

في تصريحات لـ«الوسط»، وصف لملوم المشهد برمته بأنه ليس «أكثر من خدمة سياسية رخيصة من الاتحاد الأوروبي عبر محاولة تجميل القبح وتلميع الانتهاكات التي يعرفها الجميع، والنتيجة ترحيل

المنفي يستعرض إعادة الهيكلة مع رئيس الأركان وعدد من الضباط..

هل اقتربت واشنطن من توحيد المؤسسة العسكرية الليبية؟

تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.. وبرنت: «ملتزمون بليبيا آمنة»

طرابلس، القاهرة، الوسط:

«هل اقتربت واشنطن من توحيد المؤسسة العسكرية الليبية؟»، تساؤل يطرح نفسه بقوة على متابعي الشأن الليبي خلال الفترة الحالية، بعد تكرار إعلان مسؤولين أميركيين تعهداتهم بدعم توحيد المؤسسات العسكرية في ليبيا.

والإثنين ناقش وكيل وزارة الدفاع بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالسلام الزويبي مع القائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة الأميركية لدى ليبيا جيرمي برنت، سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين، حسب تصريح الأخير.

برنت تعهد في تدوينة نشرتها السفارة الأميركية عبر حسابها على منصة «إكس»، بالعمل على مواصلة «دعم الجهود الليبية لتوحيد المؤسسات العسكرية من أجل تعزيز الاستقرار وتهيئة الظروف لتحقيق المزيد من الازدهار».

وخلال اليومين الأخيرين أجرى القائم بالأعمال الأميركي عدة لقاءات في طرابلس شملت كلا من رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالحميد الببينة، والمكلف بوزارة النفط والغاز خليفة عبدالصالح، والنائب العام المستشار الصديق الصبور، والممثلة الخاصة للأمين العام رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا هانا تيتيه.

في تدويته أعلن برنت أنه بحث مع مواوريه في العاصمة طرابلس مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية وسبل تعزيز العلاقات بين ليبيا والولايات المتحدة، بالإضافة إلى خريطة الطريق الجديدة التي طرحتها البعثة الأممية بهدف إعادة إطلاق العملية السياسية المتعثرة في البلاد.

برنت: ملتزمون مع الشركاء من أجل «بناء ليبيا آمنة ووحدة»

وبعد لقائه هانا تيتيه، قال جيرمي برنت «لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل مع الشركاء الليبيين والدوليين من أجل بناء ليبيا آمنة، موحدة، ومزدهرة».

من جهتها شجعت مجموعة العمل السياسية التابعة للجنة المتابعة الدولية لعملية برلين المؤسسات الليبية المعنية على استكمال الخطوات الأولى من خريطة الطريق التي طرحتها تيتيه في 21 أغسطس الماضي، ضمن الأطر الزمنية المقترحة.

اجتماع دولي برئاسة أميركا حول ليبيا

والخميس الماضي، نظمت الولايات المتحدة اجتماعاً دولياً بشأن ليبيا، رحب بجهود تيتيه لتفعيل خريطة الطريق، مؤكداً ضرورة التكامل الأمني بين شرق

معهد أميركي:



اجتماع المنفي مع رئيس الأركان العامة وعدد من الضباط، طرابلس 30 سبتمبر 2025

رئيس المجلس الرئاسي،



الزويبي وبرنت، طرابلس 29 سبتمبر 2025

وال،

رئيس المجلس الرئاسي: الجيش يجب أن يكون الحصن المنيع للدولة

السايق يبحث مع بوك ملاحظات المفوضية على القوانين الانتخابية

اجتماع «القائد الأعلى» مع عدد من ضباط الجيش

في سياق قريب عقد رئيس المجلس الرئاسي «القائد الأعلى للجيش» محمد المنفي، الثلاثاء، اجتماعاً موسعاً بالعاصمة طرابلس مع عدد من ضباط الجيش، وذلك بحضور رئيس الأركان العامة ومعاونيه. وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي إن اللقاء جرى خلاله «استعراض

سبل إعادة هيكلة المؤسسة العسكرية وفقاً للضوابط والانضباط العسكري، بما يكفل تراتبية قيادية واضحة، ويعزز من مبدأ الانضباط والولاء المطلق للوطن دون سواه»، وذلك في إطار السعي نحو ترسيخ نوح تحقيق مزيد الوحدة والاستقرار.

اجتماع «القائد الأعلى» مع عدد من ضباط الجيش

مهام الجيش وفق عقيدته العسكرية

المنفي، أكد في كلمته خلال اللقاء، أن «الجيش يجب أن يكون الحصن المنيع للدولة، وأن يعمل على تنفيذ مهامه وفق العقيدة العسكرية التي تركز على الدفاع عن الأرض والشعب، وتأمين السيادة الوطنية، والحفاظ على وحدة التراب الليبي».

الأمن واستتبابه في العاصمة، والعمل على استمرار تثبيت وقف إطلاق النار، وإخلاء المدينة من كل المظاهر العسكرية، والزام كل الأطراف بضرورة الانخراط، والتقيّد بعمل اللجان المكلفة بالخصوص.

المنفي يتابع إجراءات لجنة الإشراف على تعزيز الاستقرار

وتابع المنفي الإجراءات التي اتخذتها اللجنة، وجرى خلال الاجتماع تأكيد ضرورة ضبط الأمن في العاصمة، والعمل على استمرار تثبيت وقف إطلاق النار، وإخلاء المدينة من كل المظاهر العسكرية، والزام كل الأطراف بضرورة الانخراط، والتقيّد بعمل اللجان المكلفة بالخصوص.

المنفي والمبعوث الألماني يبحثان التحديات الراهنة للعملية السياسية

أيضاً على الصعيد السياسي بحث المجلس الرئاسي محمد المنفي مع المبعوث الألماني الخاص إلى ليبيا كريستيان بوك التحديات الراهنة التي تواجه العملية السياسية، إلى جانب تطورات المشهد الليبي، سياسياً واقتصادياً وأمنياً، خلال لقائهما بمقر المجلس الرئاسي في طرابلس بحضور السفير الألماني رالف طراف، الثلاثاء.

لقاء المنفي والمبعوث الألماني يأتي «في إطار التثاور المتواصل بين الجانبين لتعزيز جهود التسوية السياسية في ليبيا»، حيث أكد خلاله الجانبان «ضرورة التوافق الوطني الشامل كأساس لإجراء الاستحقاقات الانتخابية المنتظرة، بما يضمن شمولية العملية السياسية ويعزز من شرعيتها»، وفق المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي.

المبادئ الأساسية لمبادرة المنفي

وفي السياق، أعاد المنفي التأكيد على المبادئ الأساسية لمبادئه السياسية، التي طرحها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثمانين، والمبنية على أربعة مرتكزات رئيسية تشمل: استعادة القرار السيادة الوطني، والانخراط في حوار وطني جامع، وتوحيد مؤسسات الدولة، وصولاً إلى إنهاء المرحلة الانتقالية عبر إطار دستوري توافقي يُفضي إلى انتخابات حرة تعبر عن الإرادة الشعبية.

رئيس المجلس الرئاسي شدد خلال اللقاء، على ضرورة «أن يضع أي مسار الشعب الليبي في صلب العملية السياسية بما يحقق الملكية الوطنية، ويضمن عدم تكرار سلبات التجارب السابقة».

جهود المنفي السياسية

وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس

الرئاسي إن المبعوث الألماني ثَمَّن من جهته، جهود المنفي «في الدفع نحو تسوية شاملة ومستدامة»، معرباً عن دعم بلاده الكامل لمسار الحل السياسي، وحرصها على إنجاح مخرجات حوار برلين. وأضاف أن المبعوث الألماني شدد أيضاً على أهمية «تهيئة الظروف الملائمة لإجراء انتخابات شفافاً وعادلة، تفضي إلى بناء دولة ديمقراطية مستقرة يشارك فيها جميع الليبيين دون إقصاء».

السايق يبحث مع المبعوث الألماني القوانين الانتخابية

في اليوم نفسه بحث رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السايح مع المبعوث الألماني الخاص إلى ليبيا كريستيان بوك مدى قدرة المفوضية على تنفيذ القوانين الانتخابية الصادرة عن لجنة «6+6»، والملاحظات حول بعض نصوصها، خاصة ما يتعلق بتزامن تنفيذ الانتخابات «الرئاسية والنيابية والشيوخ»، إضافة إلى التحديات أمام تنفيذ القوانين الانتخابية ومتطلبات نجاحها.

واستعرض الطرفان، خلال اللقاء دور مشروع «بيبول» الذي يشرف على إدارته برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع المفوضية، والمختص في تقديم الدعم الفني واللوجستي للعملية الانتخابية التي تتولاها المفوضية، حسب بيان المفوضية على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك.

الاستعدادات للانتخابات البلدية

أيضاً تطرقا إلى استعدادات المفوضية لتنفيذ انتخابات المجالس البلدية (المجموعة الثالثة) بعد مستوى النجاح الرفيع الذي حققته في تنفيذ انتخابات المجموعتين الأولى والثانية وفق أعلى الشفافية والنزاهة.

مناقشة خريطة الطريق

وذكر بحث مستقبل انتخابات المجالس البلدية وما يجب أن تتضمنه التشريعات من نصوص من شأنها تعزيز قواعد الإدارة المحلية الرشيدة، كما تناول وجهة النظر الفنية لمجلس المفوضية فيما يتعلق بخريطة الطريق التي قدمتها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ومدى نجاحها في ظل الظروف التي تمر بها البلاد.

السايق ثَمَّن موقف ألمانيا الداعم لعمل المفوضية، مؤكداً أهمية استمرار الشراكة والتعاون في تعزيز العملية الانتخابية بما يرسخ قيم الديمقراطية والاستقرار.

واشنطن مطالبة بوقف غسل الأموال ومحاسبة الفاسدين في ليبيا

القاهرة، الوسط: ترجمة هبة هشام

«الفساد وعرقلة المسار السياسي وجهان لعملة واحدة في ليبيا»، ربما كان هذا ملخص ما دعا إليه معهد أميركي في مقال حديث.

ودعا معهد «نيو لاينز» الأميركي إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى ممارسة ضغوط على كل من حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» والحكومة المكلفة من مجلس النواب، لوقف أنشطة غسل الأموال والفساد، وإدانة المباحة آفا جيلدر، نشره وقال مقال المباحة آفا جيلدر، نشره المعهد الإثنين، أنه يجب على واشنطن كذلك الضغط من أجل «تشكيل حكومة موحدة منتخبة ديمقراطياً في ليبيا»، معتبراً أن هذا الاتجاه مهم في مواجهة «محاولات روسيا التوسعية» بشمال أفريقيا.

أيضاً دعت الكاتبة إدارة الرئيس الأميركي إلى فرض عقوبات ضد قادة التشكيلات المسلحة الرئيسية، منبهة بأن العقوبات ستقلص القاعدة المالية لتلك المجموعات، وتخلق نافذة لحكومة شرعية وسلمية.

وتحدثت عن «تساؤل الدعم السياسي الليبية في المنطقة الغربية، مع تلامي حالة السخط والاحتجاجات الشعبية»، مشيرة إلى أن أي اشتباكات مع التشكيلات المسلحة «ربما تصب في مصلحته، لأنها ستتمكن من إحكام قبضته على المنطقة الغربية من خلال الأنظمة العسكرية والأمنية».

وتوقعت أن يشهد «الاقتصاد الليبي تدهوراً ملحوظاً بسبب الانقسامات السياسية المستمرة التي تعوق قدرة السلطة على ضبط الإنفاق العام، وتنفيذ الإصلاحات».

مطالب بدعم التعليم ومكافحة الفساد النفطي وترى جيلدر أن خطط موسكو قد تهدد

وحذرت واشنطن من ترك الساحة لموسكو وأفقر، قائلة: «إذا لم تتدخل الولايات المتحدة، فستلعب روسيا وتركيا دوراً حيوياً في إملاء مخرجات العملية السياسية في ليبيا، مما يقلص النفوذ الأميركي».

ترحيب بإطلاق خطة مكافحة الفساد

في سياق مكافحة الفساد رحبت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا هانا تيتيه ونائبتها للشؤون الإنسانية أولريكا ريتشاردسون بإطلاق الخطة الاستراتيجية لمكافحة الفساد، التي طورها ديوان المحاسبة والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

جاء ذلك خلال احتفالية في الذكرى السبعين لتأسيس الديوان، نهاية الأسبوع الماضي حيث قالت بعثة الأمم المتحدة أن الشراكة بين الديوان والهيئة تعكس التزاماً بالمساءلة والشفافية»، حسب بيان على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك.

هدف خطة مكافحة الفساد

وتهدف خطة مكافحة الفساد إلى منع الفساد وضمان المساءلة في ستة مجالات ذات أولوية، تشمل «التصويل العام والدعم الحكومي ومشتريات الأدوية والمستلزمات الطبية والتعيينات الدبلوماسية وقطاع النفط والاستثمارات الأجنبية».

وقالت البعثة الأممية في بيانها إن الإدارة المالية العامة الفعالة والشفافة والنخاضة للمساءلة في مفتاح معالجة الشواغل المتعلقة بالفساد، وتؤثر على قدرة الدولة على توفير السلع والخدمات العامة للشعب الليبي.

أكدت البعثة أن «المؤسسات الرقابية الموحدة والمستقلة القوية التي تُمكن من أداء وظائفها المهمة ضرورية لضمان إدارة ثروة ليبيا بشكل جيد وخدمة مصالح شعبها».



ديوان المحاسبة، شعار المعهد الأميركي



خلال إطلاق استراتيجية مكافحة الفساد، طرابلس 24 سبتمبر 2025

تيتيه وريتشاردسون ترحبان بإطلاق خطة مكافحة الفساد

مع حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» في طرابلس، وقائد قوات «القيادة العامة»، المشير خليفة حفتر، في بنغازي، «بهدف الحفاظ على نفوذها في كامل ليبيا بغض النظر عن توازن القوى الداخلي».

وقالت الباحثة آفا جيلدر إن تركيا «تستغل هذا النفوذ من خلال تسهيل الدبلوماسية

«نيو لاينز»: تجب إدانة معرقلي التسوية السياسية في الحكومتين»

مما يهدد بانحدار حرب أخرى». وأضافت: «إنقرة تسعى إلى تحقيق استراتيجية في ليبيا تهدف إلى تأمين نفوذ بحري أكبر، والوصول إلى الطاقة والنفوذ في حوض البحر المتوسط، في إطار مذكرة التفاهم البحرية الموقعة بالعام 2019».

أشارت إلى السعي التركي لبناء علاقات

بزعزعة استقرار مصالح السياسة الخارجية الأميركية»، مطالبة واشنطن بـ«استثمار قوتها الناعمة بدعم التعليم، وتبني برامج مكافحة الفساد مخصصة لشركات النفط المملوكة للدولة في ليبيا، مع دعم المجتمع المدني مقاومة النفوذ الروسي والتركي».

وتقول الباحثة إن تقليص نفوذ القوى الدولية المتنافسة في ليبيا من خلال الأمم المتحدة «يبحث رسالة إلى الشركاء الأوروبيين والأفارقة بأن استقرار ليبيا ليس حكراً عليهم»، وأن وحدة البلاد أهم.

دعوات لمواجهة النفوذ الروسي والتركي وحذرت الكاتبة من أن «النفوذ الروسي المتزايد في شرق ليبيا قد يدفع تركيا إلى زيادة انتشارها العسكري في الغرب،

«الوسط» ترصد بعض صور المعاناة..

الكفرة تحتضن الفارين من جحيم الحرب السودانية وتعيش أزمة إنسانية

«حياة المدينة الهادئة» انقلبت.. والعميد: المعونات الدولية لا تذكر

القاهرة، الوسط، هبة أديب:

لم تتوقع الكفرة، المدينة الليبية الواقعة أقصى الجنوب الشرقي على تماس الحدود مع السودان وتشاد، أن تتحول خلال أشهر قليلة إلى محطة رئيسية لآلاف المهاجرين الفارين من جحيم الحرب الأهلية السودانية، التي اندلعت في أبريل 2023. تدفق أعداد هائلة إلى الكفرة قلب موازين المدينة الهادئة وجعلها في قلب أزمة إنسانية مركبة تضغط على مواردها المحدودة، ورغم محدودية الإمكانيات في بلدية الكفرة وضعف مواردها وبنيتها التحتية، لكن أهالي المدينة والسلطات الليبية استقبلت السودانيين الفارين، وقدمت لهم الدعم سواء بالمواد الغذائية أو الخدمات الصحية والأدوية وغيرها من المساعدات الإنسانية، وسط غياب الدعم الدولي.

«الوسط» تسلط الضوء على قصص معاناة بعض الفارين السودانيين في قلب الصحراء قبل وصولهم إلى الحدود الليبية، وتأثير زيادة أعدادهم على الخدمات المقدمة لأهالي المنطقة بجانب وضعهم الصحي، وكيفية تقديم الخدمات الطبية الجائفة لهم رغم أعدادهم الهائلة، وهل هناك استجابة لمشروع العودة الطوعية؟ إلى التفاصيل:

أعداد كبيرة بلا مساعدات دولية

«عدد النازحين يبلغ حوالي 160 ألف نازح، موزعين على جميع أنحاء المدينة ومزارعها وضواحيها»، هكذا تحدث عميد البلدية المكلف، مسعود عبدالله الزوي عن استعدادات الكفرة للتعامل مع الأعداد الكبيرة من النازحين السودانيين.

يضيف الزوي «المنظمات الدولية لم تقدم سوى معونات لا تذكر، فكل ما قدمته لا يتجاوز 10% من نسبة احتياجات النازحين، بينما تقدم «القيادة العامة» لهم أفرشة وبطاطين ومواد غذائية ومواد تنظيف، وجرى تجهيز مركز صحي بالمعدات لغرض علاج النازحين».

وبشأن الأمن في المدينة، يتابع بقوله «الحمد لله وزارة الداخلية تقوم بواجبها والأمن مستتب والسيطرة كاملة سواء داخل المدينة من قبل الأمن العام أو خارجها من قبل القيادة العامة».

رسالة إلى المجتمع الدولي

وفيما يتعلق بمشروع العودة الطوعية الذي دشنته السفارة السودانية في ليبيا يوضح الزوي أن «حوالي 2000 نازح، عادوا، ويجري التركيز حالياً على تسهيل العودة والسفر إلى باقي مناطق ليبيا».

باحث ينتقد شعار «سحق العصابات»..



نازحات سودانيات في الكفرة

أرشيفية،

ويوجه عميد بلدية الكفرة رسالة إلى المجتمع الدولي بالنظر إلى أوضاع هؤلاء النازحين، مؤكداً أنهم تقدموا بـ«طلبات للأمين المساعد لمفوضية الأمم المتحدة التي حضرت إلى المدينة مرتين وشاهدت المكان، ولكن لا توجد استجابة وظل الأمر حبراً على ورق».

من جهته قال رئيس جهاز الإسعاف في الكفرة، إبراهيم بلحسن: «عملنا يتركز في إسعاف حالات حوادث السير في الصحراء وداخل المدينة حيث أسعفنا ما يقارب 120 نازحاً تعرضوا لحوادث انقلاب في عمق الصحراء وجرى نقلهم إلى مستشفى الشهيد عطية الكاسح بالكفرة لاستكمال الفحوصات وتقديم العلاج».

مخاطر انتشار أمراض معدية بين النازحين

وعن مخاطر انتشار أمراض معدية بين النازحين بسبب ظروف النزوح أو الاكتظاظ، أشار بلحسن: «ليست هناك أي مخاطر من انتشار أي أوبئة بين النازحين، مؤكداً أن «عملنا في جهاز الإسعاف يعتمد على البلاغات الواردة سواء من مواطن أو نازح أو منظمة مثل حالات الولادة العاجلة، وفي الصيف حالات لدغ العقارب وغيرها».

وبشأن الدعم الذي يصل إليهم، يتابع رئيس جهاز الإسعاف بالكفرة: «لم نتصل على أي دعم من المنظمات حتى الآن، وهناك دعم حكومي ومن القيادة العامة



فاريون من جحيم الحرب السودانية داخل الكفرة الليبية

أرشيفية،

بعدد من السيارات الصحراوية التي كان لها دور كبير في إنقاذ الأرواح بالصحراء». بلحسن يؤكد أن «هناك خططا مستمرة من وزارة الصحة لتقييم الوضع العام، وجرى البحث أخيراً حول وباء الكوليرا بين النازحين وتبين عدم وجوده وخلو ليبيا منه حتى الآن»، مطالباً بتقديم الدعم للجميع خاصة ممن يعينهم العمل الإنساني.

رئيس غرفة الطوارئ بوزارة الصحة بالحكومة الليبية المكلفة من مجلس



لافتة لوزارة الداخلية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب بالكفرة

بشير محمد: تكبدنا صعوبات في سفرنا إلى ليبيا الذي استغرق أسبوعاً

محمد سرطون: خرجنا من أم درمان والصورايخ تتساقط علينا

هانئاً لأن علاج هذه الأمراض يتطلب أدوية متخصصة باهظة الثمن، بينما لم تتلزم المنظمات الدولية بتعهداتها، الأخطر أن بعض الأمراض التي اخفتت من ليبيا منذ نحو 30 عاماً عادت للظهور بسبب حركة النزوح».

الكوليرا تهدد من خلف الحدود

ويلفت إلى أنه «مع انتشار وباء الكوليرا في السودان حيث سجلت أكثر من 700 وفاة وعشرات الآلاف من الإصابات، وضعت وزارة الصحة الليبية خطة طوارئ للكشف المبكر والرقابة الصحية».

ويؤكد أن «الخطة تشمل حملات توعية وتطعيم، وفحوصات دورية لمنع انتقال المرض إلى الأراضي الليبية»، مؤكداً أن «المنظمات الدولية تقف موقف المتفرج على الرغم من الوعود التي قدمتها سلفاً بدعم النازحين وتقديم المساعدات المتنوعة».

قصص عن المعاناة في قلب الصحراء

وعن معاناة النازحين السودانيين حتى

وصولهم إلى الحدود الليبية، تقول أم سودانية لـ«الوسط» إن «الأوضاع في السودان سيئة للغاية، هناك نقص في المواد الغذائية والمياه وارتفاع شديد في درجة الحرارة، ما هدد صحة الأطفال والرضع»، مشيدة باستقبال ليبيا لهم وقتها الحدود لإنهاء معاناتهم.

ويتحدث سوداني يدعى بشير محمد وهو قادم من ولاية الجزيرة في السودان عن معاناته خلال سفره الطويل الذي استغرق أسبوعاً تقريباً، والصعوبة الشديدة التي تكبدها الأطفال وكبار السن والنساء في مشقة السفر، مشيراً إلى نجاتهم من حادث سير في طريقهم نحو ليبيا.

يقول محمد أحمد يعقوب سرطون: «خرجت من أم درمان، وكانت هناك معاناة بسبب الصورايخ التي كانت تتساقط علينا، فسلطنا الطريق إلى دنقلا ووصلنا الخناق، وواجهنا مشكلة بسبب مبلغ السفر، حيث كان مطلوباً 171 ألف جنيه سوداني على الشخص الواحد وحتى الأطفال أيضاً».

ويتابع: «وصلنا مدينة الكفرة ورحب بنا أهلها وأكرمونا وساعدونا كثيراً بالمواد الغذائية والأدوية، ونحن حالياً نقيم في مزرعة والأمر أسهل كثيراً الآن».

واندلعت الحرب الأهلية في السودان منذ أبريل 2023، بين قوات الجيش بقيادة الفريق عبدالفتاح البرهان، الحاكم الفعلي للبلاد منذ انقلاب 2021، وقوات الدعم السريع، بقيادة نائبه السابق محمد حمدان دقلو «حميدتي».

وتقول الأمم المتحدة إن الحرب تسببت في «الأزمة الإنسانية الأسوأ في العالم». أما أرقام منظمة الصحة العالمية، فتقول إن الحرب في السودان قتلت نحو 40 ألف شخص، وشردت نحو 12 مليوناً آخرين، وأندلجت كثرين دائرة المجاعة، فيما يعاني أكثر من مليون شخص المجاعة في شمال دارفور وحدها، وفق بيانات الأمم المتحدة.

تدفقات الهجرة غير القانونية.. «كابوس ليبيا» المستمر

تدفقات الهجرة، إلا أن التعامل الإيطالي مع السلطات في ليبيا في مجال الهجرة بمثابة درس تحذيري وليس نموذجاً يحتذى به».

وعلى الرغم من النجاح النسبي في كبح تدفقات الهجرة غير القانونية من ليبيا خلال السنوات الماضية، رأى الباحث أن التغيرات مع ليبيا جاءت بتكلفة سياسية كبيرة بالنسبة إلى السياسة الإيطالية، والسياسة الأوروبية الأوسع نطاقاً.

تساؤل النفوذ الأوروبي

في سياق متصل، استعرض الباحث حادثتين رأى أنهما تعكسان تساؤل النفوذ الأوروبي في ليبيا، أولهما واقعة احتجاز ثم إطلاق أسامة نجيم في إيطاليا بداية العام الجاري، والواقعة الثانية هي طرد وفد أوروبي من مطار بنينا في بنغازي، يوليو الماضي.

تواطؤ أطراف رسمية في التهريب

ورأى إيتون أن «المساعي الأوروبية لكبح الهجرة من دول المصدر أسهمت في ترسيخ بعض الأطراف في ليبيا التي كانت السبب في إبطاء جهود الوساطة السياسية في المقام الأول».

وقال «هناك فقرة ملحوظة في أعداد المهاجرين المنطوقين من المنطقة الشرقية من ليبيا، وهي المنطقة الواقعة تحت سيطرة قوات القيادة العامة وقائدتها المشير خليفة حفتر. عدد من التقارير الأمنية وتحقيقات الخبراء قد أتت على ذكر انتهاكات ارتكبت في المنطقة الشرقية بحق مهاجرين».

وذكر المقال بجادة إطلاق عناصر من حرس السواحل الليبي النار على سفينة الإنقاذ «أوشن فاينكس» من المنطقة الإقليمية، أغسطس الماضي. وقال: «كان يرتدي هؤلاء زي اللواء (111) الموالية للحكومة في طرابلس، وهي الحكومة المعترف بها دولياً».

أضاف «التعاون بين أوروبا وليبيا في مجال الهجرة يظل محل تساؤلات جمة، بالنظر إلى المعاناة والأهوال التي يتعرض لها المهاجرون في ليبيا، وهي أهوال مؤثرة ولا يمكن الدفاع عنها».



عدد من المهاجرين غير القانونيين في صبراتة، 30 سبتمبر 2025، مديرية الأمن،

الحالي يتيح حوافز مالية للجهات الفاعلة في ليبيا تعمل على تعطيل قوارب الهجرة وتسهيل أنشطة التهريب في الوقت نفسه»، مضيفاً أن «المهاجرين أصبحوا يبادق في لعبة مريحة بين الجهات المتنافسة في ليبيا، وأصبح الوصول إلى الدعم الأوروبي هو المحرك الرئيسي لهذا السلوك».

استراتيجية بريطانية معيبة لمواجهة أزمة الهجرة

وفي معرض حديثه عن الاستراتيجية التي قدمتها وزيرة البريطانية كوبر، قال إيتون إن «الحكومة البريطانية قدمت استراتيجية لمواجهة أزمة الهجرة غير القانونية تحت شعار (سحق العصابات)، وعرضت صلاحيات على فرار مكافأة الإرهاب لتحديد وتقبض وتدمير العصابات المتورطة في أنشطة تهريب البشر».

واعتبر أن «الاستراتيجية التي عرضتها كوبر تحمل بعض التحديات الصعبة حتى بالنسبة إلى الحكومة البريطانية. ففي حين اقترح رئيس الحكومة كير ستارمر أن تدرس بريطانيا الاستراتيجية الأوروبية، لا سيما الإيطالية، في التعامل مع

حملة تدهام «أوكار» مهاجرين في زوارة.. وإيقاف المئات داخل صبراتة

وقال: «تلك الخطوة سيكون لها تأثير كبير»، مستشهداً بقرار بريطانيا تجريد أصول تابعة لأسامة نجيم المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية بسبب ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان بحق مهاجرين، بـ1.5 مليون يورو من خلال أمر محكمة».

ودعا الدول الأوروبية خصوصاً إيطاليا إلى ضرورة تنفيذ مذكرات الاعتقال الصادرة من المحكمة الجنائية الدولية بحق المتورطين في انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا، لتقليص حالة الإفلات من العقاب التي يتمتع بها هؤلاء المتورطون في أنشطة التهريب.

ورأى المقال أن «التعاون الأوروبي مع الأطراف الليبية في مجال الهجرة بشكله

معهد بريطاني يقترح نهجاً مغايراً للمواجهة الأوروبية

يشمل عقوبات دولية

كوبر، لمواجهة تدفقات الهجرة إلى أوروبا، مؤكداً الحاجة إلى نهج جديد قائم على العدالة السياسية والجنائية وليس ما وصفه بـ«عقلية سحق العصابات».

فرض عقوبات وتجميد الأصول

وأكد إيتون أن شعار «سحق العصابات» ليس الأفضل في التعامل مع ليبيا، بل من الأفضل النظر في مناهج محددة الأهداف تضمن محاسبة الجهات التي تعمل على تسهيل أنشطة تهريب البشر، يشمل ذلك فرض عقوبات على الجهات الموالية للدولة التي تستفيد من أنشطة التهريب والتجارة في البشر.



تدفقات الهجرة من وإلى ليبيا مستمرة

أرشيفية،

للجهاز بالعاصمة طرابلس تمهيدا لترحيلهم إلى دولهم.

على الصعيد الدولي انتقد مقال نشره معهد «تشاتام هاوس» البريطاني التعاون الأوروبي مع جهات فاعلة في ليبيا لكبح تدفقات الهجرة غير القانونية، داعياً إلى التفكير في نهج مغاير يشمل فرض عقوبات على الأطراف المتورطة في أنشطة تهريب البشر، بما في ذلك تجميد الأموال والأصول بالخارج، وتنفيذ مذكرات الاعتقال الصادرة من المحكمة الجنائية الدولية في هذا الملف».

الباحث تيم إيتون دعا في مقاله إلى تبني استراتيجية جديدة لازمة الهجرة تهدف إلى تحسين اليات محاسبة الجهات التي تتعاون معها أوروبا في دول مثل ليبيا، مؤكداً أن «السياسة الأوروبية التي تقوم على إسناد مهمة ضبط الحدود إلى جهات في دول غارقة في الصراع الداخلي، مثل ليبيا، لا ينبغي أن تعتمد على الدعم المالي فحسب لأنه يؤدي إلى تقويض الأهداف السياسية الأوسع نطاقاً».

وانتقد الباحث استراتيجية قدمتها وزيرة الخارجية البريطانية المعينة حديثاً، إيفيت

طرابلس، القاهرة، الوسط:

«يبدو أن أزمة الهجرة غير القانونية هي معضلة ليبيا المستمرة»، فما بين الانتقادات الحقوقية الغربية لعمالة السلطات الليبية للمتسولين، وبين تأثيرات المهاجرين غير القانونيين على أمن واستقرار المجتمع الليبي، تستمر معاناة ليبيا من هذا الكابوس المستمر.

على صعيد الجهود المحلية نُفذت مديرية أمن زوارة والأجهزة الأمنية بالمدينة، الثلاثاء، حملة مدماهمة لعدد من «أوكار» المهاجرين غير القانونيين.

وقالت المديرية في منشور عبر صفحتها على «فيسبوك» إنه جرى ضبط عدد من المهاجرين غير القانونيين والاستماع إلى أقوالهم، والتواصل مع النيابة العامة لإصدار أوامر ضبط واحضار للمواطنين أصحاب المنازل يتم إيواء مهاجرين غير قانونيين.

المديرية حذرت في بيانها ملك وأصحاب العقارات التي تستعمل لإيواء كل من ليس لديه إقامة قانونية في المدينة بأنه ستطالهم الملاحقة القانونية ويجب عليهم إخلاء عقاراتهم في أسرع وقت أو إیرام عقود وإجراءات قانونية حسب التشريعات النافذة.

مديرية أمن الزاوية تتواصل مع ملاك المساكن لترحيل غير القانونيين

والأسبوع الماضي، خصصت مديرية أمن الزاوية إجتماعاً من أجل ملاحقة المهاجرين غير القانونيين، قائلة إنها ستتواصل مع ملاك المساكن التي تؤوي هؤلاء المهاجرين والاتفاق معهم على ترحيلهم.

والإثنين أعلنت مديرية أمن صبراتة إيقاف مئات المهاجرين غير القانونيين بعد استمدهم في محطات العمال والأماكن العامة.

جاء ذلك ضمن أعمال لجنة العمل الميداني المختصة بمكافحة ظاهرة الهجرة الزاوية والتي تتبع الفرقة الأمنية بمدينة صبراتة، حسب بيان المديرية على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك».

وذكر التسبيق مع غرفة السيطرة بجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بشأن استقبال المهاجرين في أحد مراكز الإيواء التابعة



لجنة تعويض متضرري حرائق الأصابعة تستكمل أعمالها..

انطلاق استراتيجيات الترابط المجتمعي في 5 بلديات

وزير الحكم المحلي يزور الزنتان ويتابع احتياجات البلدية

طرابلس، الوسط:

تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات. جرى خلال اللقاء بحث سبل دعم الشراكة بين الوزارة والمنظمة بما يخدم تطوير العمل البلدي، وتحقيق التكامل في الجهود الرامية إلى تحسين مستوى الخدمات وتعزيز حماية حقوق المستهلك.

وكيل الوزارة أكد حرصه على فتح آفاق تعاون واسعة مع مختلف المنظمات والجهات ذات العلاقة، بما يعكس إيجاباً على حياة المواطن ووجود الخدمات المقدمة. اجتماع مع وكيل وزارة المالية لشؤون المراقبات

والإثنين التقى وكيل الوزارة لشؤون البلديات بمكتبه في طرابلس، وكيل وزارة المالية لشؤون المراقبات مصطفى الباروني، وبحث معه سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الوزارتين بهدف تسريع إجراءات تسوية الأوضاع المالية للعاملين في قطاع الحكم المحلي.

تركز الاجتماع حول بحث آليات تعزيز قنوات التواصل بين الإدارات المختصة بالوزارتين لضمان متابعة فورية للطلبات والمعاملات، وتقليل فترات الانتظار التنفيذية.

أيضا وفي إطار متابعة وزارة الحكم المحلي لأوضاع البلديات وتعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات اجتماع وكيل الوزارة لشؤون البلديات مصطفى أحمد سالم مع عميدي بلديتي «وازن، وصرمان».

وفي اليوم نفسه التقى وكيل الوزارة ولشؤون التواصل المباشر مع البلديات والإستماع إلى ملاحظاتها ومتابعة شؤونها الإدارية والفنية، مشيدا بدور الأجهزة الأمنية في دعم الاستقرار وضمان انسحاب العمل البلدي.

سالم يبحث مع المنظمة الليبية لحماية المستهلك تعزيز التعاون المشترك وفي اليوم نفسه التقى وكيل الوزارة لشؤون البلديات بمقر الوزارة رئيس المنظمة الليبية لحماية المستهلك محمد حمودة والوفد المرافق له، وذلك في إطار



اجتماع الجيوفيزي مع عميد وأعضاء مجلس بلدية الزنتان وأعيانها

الاجتماعية الأولى والتحديات التي تواجه البلدية، حيث أكد الوزير أهمية تدليل العقبات وتوفير الدعم اللازم لتسريع إنجاز المشاريع وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

الزيارة جاءت في إطار تجديد الاهتمام ببلدية الزنتان وإبراز مكانتها ضمن البلديات الفاعلة، بما يعكس حرص وزير الحكم المحلي على التواصل المباشر مع مختلف البلديات وتقديره للجهد الذي تبذره في خدمة الأهالي.

وكيل الوزارة لشؤون البلديات يلتقي عميد بلدية سوق الخميس ومدير إدارة إنفاذ القانون والثلاثاء أجرى وكيل الوزارة لشؤون البلديات مصطفى أحمد سالم عدة لقاءات منها اجتماع ضم عميد بلدية سوق الخميس، عبدالكريم الجبلاني، بحضور مدير إدارة إنفاذ القانون بالإدارة العامة للعمليات الأمنية اللواء عبدالكريم

اللجنة تعاون المجلس البلدي الأصابعة والأجهزة الأمنية مؤكداً أن عمل اللجنة كان موجهاً بشكل أساسي لتخفيف المعاناة عن المواطنين المتضررين وضمان وصول التعويضات إلى مستحقيها.

وزير الحكم المحلي يزور بلدية الزنتان وضمن جولته الميدانية زار وزير الحكم المحلي المكلف، بحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» عبدالشعب الجيوفيزي بلدية الزنتان، الأحد، وأجرى خلال زيارته متابعة لسير العمل والاطلاع على احتياجات البلدية في مجالات الخدمات والتنمية.

وكان في استقباله عميد وأعضاء المجلس البلدي الزنتان، الذين عبروا عن ترحيبهم الكبير بالزيارة، واستقبلوه بحفاوة واهتمام يعكسان تقديرهم لهذه الخطوة.

وقالت الوزارة في منشور مصور على صفحتها الرسمية بمنصة فيسبوك، إن اللقاء شهد مناقشة عدد من الملفات ذات



اجتماع وكيل الوزارة مع عميد بلدية سوق الخميس، ومدير إدارة إنفاذ القانون، طرابلس 30 سبتمبر

وكيل الوزارة لشؤون البلديات مصطفى أحمد سالم، وبحضور كافة الأعضاء وذلك في إطار استكمال أعمال اللجنة.

اللجنة استعرضت خلال الاجتماع تقارير اللجان الفنية والفرعية حول ما جرى إنجازه في عمليات الحصر والتقييم والمراجعة، حيث جرى التأكيد على إحالة بيانات المجموعة الخاصة والأخيرة من المستفيدين وذلك لاستكمال الإجراءات المالية اللازمة للشروع في عملية الصرف.

وأكدت أن مجموع الملفات التي جرت إحالتها منذ انطلاق أعمالها شملت كافة المتضررين الذين استوفت ملفاتهم الشروط والمعايير المعتمدة وفق اللائحة المنظمة، مؤكدة أن هذه الإحالة تعد المرحلة الختامية لأعمال اللجنة، التي نجحت في إنجاز مهامها في وقت قياسي، وذلك بالتنسيق مع عميد وأجهزة بلدية الأصابعة.

في ختام الاجتماع، ثمن رئيس وأعضاء

أنشطة متنوعة شهدت وزارة الحكم المحلي التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» هذا الأسبوع، خاصة فيما يتعلق بشؤون البلديات.

فمن جهته عقد مدير إدارة التنمية المحلية البشرية بوزارة الحكم المحلي عادل عجال، الإثنين وبحضور مسؤول نقطة الاتصال بمكتب التعاون الدولي بالوزارة محمد الجالي، وفريق عمل البرنامج الوطني للمشاركة والأصلح المجتمعي، اجتماعاً مع ممثلي المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، الشريك الدولي في الاستراتيجية، لمناقشة الاستراتيجية المقترحة وآليات تنفيذها، حيث يركز المشروع على دعم خمس بلديات ليبية في إعداد استراتيجيات محلية شاملة.

وخلال الاجتماع جرى استعراض الآلية التنسيقية بين الوزارة والجهات المنفذة، وآليات المتابعة والتقييم التي تضمن مشاركة فاعلة للمرأة، ويشمل المشروع عقد ورش عمل في البلديات المستهدفة، وتدريب وحدات المشاركة المجتمعية، وإعداد خطط عمل لعدد من المبادرات المجتمعية ذات الأولوية، وذلك وفق منشور مصور للوزارة على صفحتها الرسمية بمنصة فيسبوك.

النقاش شمل عقد جلسات اعتماد مع وزارة الحكم المحلي لضمان موافقة الاستراتيجيات المحلية مع الأطر الوطنية، كما تهدف الاستراتيجية المقترحة، والمقدمة من منظمة «ممكن»، إلى دعم بلديات غدامس والبيضاء ووادي البواقي وهي الأندلس وترهونة.

من جهة ثانية عقدت اللجنة المشكلة بقرار وزير الحكم المحلي رقم 1865 لسنة 2025، والمكلفة بحصر وتعويض المواطنين المتضررين من الحرائق التي شهدتها بلدية الأصابعة، الإثنين اجتماعاً السادس بمقر وزارة الحكم المحلي، برئاسة

وكيل الوزارة لشؤون البلديات مصطفى أحمد سالم، وبحضور كافة الأعضاء وذلك في إطار استكمال أعمال اللجنة.

وأكدت أن مجموع الملفات التي جرت إحالتها منذ انطلاق أعمالها شملت كافة المتضررين الذين استوفت ملفاتهم الشروط والمعايير المعتمدة وفق اللائحة المنظمة، مؤكدة أن هذه الإحالة تعد المرحلة الختامية لأعمال اللجنة، التي نجحت في إنجاز مهامها في وقت قياسي، وذلك بالتنسيق مع عميد وأجهزة بلدية الأصابعة.

في ختام الاجتماع، ثمن رئيس وأعضاء

أوباري

زيارة ميدانية لمؤسسة الإصلاح والتأهيل

أجرى عميد بلدية أوباري برفقة مدير جمعية الهلال الأحمر فرع أوباري زيارة ميدانية إلى مؤسسة الإصلاح والتأهيل أوباري، وذلك للاطلاع على سير العمل داخل المؤسسة والوقوف على أبرز الاحتياجات والصعوبات التي تواجهها.

تخللت الزيارة جولة داخل الأقسام المختلفة للتعرف على ظروف النزلاء ومستوى الخدمات المقدمة لهم، حيث أكد عميد البلدية أهمية تكاتف الجهود بين المؤسسات الرسمية، وعلى رأسها جهاز الشرطة القضائية لضمان تحسين بيئة العمل وتوفير الخدمات الأساسية بالمؤسسة، وذلك وفق كمنشور مصور للبلدية على صفحتها الرسمية بمنصة فيسبوك.

من جهته قدم وفد جمعية الهلال الأحمر بعض المساعدات الضرورية شملت مواد غذائية ومواد تنظيف مغبرين عن استعدادهم التام بالتعاون مع الجميع بغية تقديم الدعم الإنساني والصحي بما يسهم في تعزيز الدور الإصلاحي والتأهيلي للمؤسسة، مؤكداً حرصهم على استمرار مثل هذه الزيارات الميدانية التي تهدف إلى خدمة المجتمع وتعزيز التكافل.



بئر الأشهب

اكتمال تجهيزات مكتب جوازات البلدية



ينتظر سكان بلدية بئر الأشهب افتتاح مكتب الجوازات التابع للبلدية قريباً، وذلك بعد استلام جميع المعدات وأجهزة التصوير اللازمة لتشغيل المكتب.

وقال المجلس البلدي في منشور مصور على الصفحة الرسمية للمجلس بمنصة فيسبوك إن هذه الخطوة تهدف إلى تسهيل إجراءات إصدار جوازات السفر للمواطنين داخل البلدية، دون الحاجة إلى التنقل إلى مناطق أخرى.

أضاف المجلس في منشور منفصل أنه «تقديرًا لجهود النائب العام للقوات المسلحة العربية الليبية، صدام خليفة حفتر، وأمر قوات الضفادع البشرية، العقيد بحار التواتي علي التواتي، في دعم وتأهيل مكتب جوازات بئر الأشهب، قام عميد البلدية زياد عوض عبدالله، ومدير مكتب الجوازات، العقيد صالح بوكريميد، بتقديم دروع شكر وتقدير لهما، عرفاناً بجهودهما المتميزة في استكمال تجهيزات المكتب».

مصراتة

متابعة ترميم سوق اللفة

والفندق البلدي

تابع عميد بلدية مصراتة مساء الثلاثاء، انطلاق الأعمال الفعلية لمشروع ترميم وصيانة سوق اللفة والمباني المجاورة له والحلقة على ميدان النصر.

وقالت البلدية في منشور مور على صفحة المجلس البلدي بمنصة فيسبوك إن الفعالية شهدت حضور المتابع الفني لشؤون عميد البلدية، ومدير مكتب الرخص بالبلدية، ومدير مكتب خدمات مصراتة بالشركة العامة للمياه والصرف الصحي، وعدد من مسؤولي ومهندسي جهاز تنمية وإعمار المناطق الحضرية والريفية.

وشملت الجولة متابعة مراحل إنجاز مشروع ترميم الفندق البلدي والذي يشارف على الانتهاء، في إطار جهود البلدية لإحياء المرافق العامة وتحسين المظهر العمراني للمدينة.



سبها



ورشة علمية حول تحديات التعليم والتدريب المهني

أحضنت قاعة كلية العلوم التقنية في سبها فعاليات ورشة علمية «العوامل المؤثرة في توجهات الطلاب نحو التعليم والتدريب المهني»، التي انطلقت الثلاثاء، بتنظيم صندوق تنمية الموارد البشرية، وبمشاركة واسعة من الجهات ذات العلاقة.

افتتح الورشة وكيل ديوان بلدية سبها محمد محرز علي، وسط حضور مميز لعملي القطاعات والمهنيين، وتخللت اليوم الأول نقاشات مثمرة حول التحديات والفرص المتاحة، ودور القطاع الخاص في دعم مسار التعليم المهني والتقني، وذلك وفق منشور مصور على صفحة البلدية بمنصة فيسبوك.

حول العالم



• جنود أميركان بالعراق

«بتناغون» يقلص مهمته في العراق

أكدت وزارة الدفاع الأميركية (بتناغون)، يوم الثلاثاء التزامها بتقليل مهمتها العسكرية في العراق، بحيث تتولى السلطات العراقية جهود مكافحة فلول «تنظيم الدولة الإسلامية» داخل البلاد.

وأوضح مسؤول عسكري أميركي كبير طلب عدم ذكر اسمه: «بموجب الخطة، ستركز الولايات المتحدة وأعضاء التحالف بدلا من ذلك على محاربة فلول الدولة الإسلامية في سورية وستقلص معظم أفرادها إلى إقليم كردستان العراق لتنفيذ تلك المهمة»، وفق وكالة «رويترز».

ولدى الولايات المتحدة حوالي 2500 جندي في العراق وأكثر من 900 جندي في سورية ضمن التحالف الذي تشكل في العام 2014 لمحاربة «تنظيم الدولة الإسلامية» أثناء اجتياحه للبلدين.

وقال المسؤول: «بمجرد اكتمال عمليات الانتقال، سيصبح العدد الإجمالي للقوات الأميركية في العراق أقل من 2000 جندي، وسيكون معظمهم في أربيل»، مضيفاً أن «العدد النهائي لم يجر تحديده بعد».

وتركز القوات الأميركية المتبقية في بغداد على قضايا التعاون الأمني الثنائي، وليس على مكافحة «داعش». وأشار إلى أن «تنظيم الدولة الإسلامية لم يعد يشكل تهديدا مستمرا للحكومة العراقية أو أميركا انطلاقاً من الأراضي العراقية، وهذا إنجاز كبير يمكننا من نقل مزيد المسؤولية إلى العراق ليقود جهود الأمن في البلاد».



أميركا تتعهد بتقديم ضمانات أمنية لقطر

تعهدت الولايات المتحدة الأميركية بتقديم ضمانات أمنية لقطر بعد تعرضها لضربة إسرائيلية استهدفت قادة حماس في سبتمبر، بحسب مرسوم رئاسي نشره البيت الأبيض. وجاء في المرسوم الذي وقعه دونالد ترامب أن سياسة الولايات المتحدة هي ضمان أمن دولة قطر وسلامة أراضيها ضد أي هجوم خارجي.

وبنص الأمر التنفيذي على أن أي هجوم على قطر سيعامل على أنه تهديد لسلامة وأمن الولايات المتحدة. كما نص على أنه في حال وقوع مثل هذا الهجوم، تتخذ الولايات المتحدة جميع التدابير القانونية والمناسبة - بما في ذلك التدابير الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية عند الضرورة - للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة ودولة قطر، وللاستعادة السلام والاستقرار.



• أسطول الصمود

إسرائيل ترهب أسطول الصمود المتجه إلى غزة.. وإيطاليا تطالب بالتوقف

اتهم «أسطول الصمود العالمي» قوات البحرية التابعة للاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ عملية ترهيب ضد الأسطول، يوم الأربعاء. وقال الأسطول في بيان: «سفينة حربية إسرائيلية حاصرت السفينة ألما بشكل عدائي لعدة دقائق»، وكالة «فرانس برس».

وخلال الحادث، جرى تعطيل الاتصالات عن بعد، ما «أضطر قبطان السفينة لإجراء مناورة مفاجئة لتجنب الاصطدام المباشر بالسفينة الإسرائيلية»، بحسب البيان. وأضاف: «بعد فترة وجيزة، استهدفت السفينة نفسها القارب سيربوس، مكررة مناورات الترهيب ذاتها لفترة طويلة نسبياً قبل أن تتصرف». وقالت النائبة الفرنسية عن حزب فرنسا الأبية اليساري الفرنسي ماري ميسور، الموجودة على متن السفينة سيربوس، لوكالة فرانس برس إنها شاهدت سفينتين مجهولتين على الأقل، كانت إحداهما «قريبة للغاية».

وأشارت إلى أن سفينة تدخل عسكرية وجهت ضوياً مبهراً نحو سفن الأسطول بالتزامن مع قطع الاتصالات عبر الرادار والإنترنت قبل أن يرفع الأسطول «حالة التأهب».

وأكد الأسطول في بيان على منصة «إكس» أنه «سيستوحى الحذر عند دخوله المنطقة التي سبق أن تعرضت فيها أساطيل للاعتراض أو الاعتداء»، في إشارة إلى السفينتين «مادلين» و«حنظلة» في يونيو ويوليو الماضيين. وأكد أنه «سيواصل مساره عبر غابن بالتهديدات والأساليب الترهيب الإسرائيلية».

فيما أعلنت وزارة الدفاع الإيطالية سحب فرقاطتها من مرافقة أسطول الصمود العالمي المتجه إلى غزة.

وطالبت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني يوم الثلاثاء الأسطول بوقف مهمته على الفور، وقالت ميلوني إن الإصرار على الدخول في مواجهة مع إسرائيل قد يخل بالتوازن الهش القائم حالياً والذي قد يفضي إلى إحلال السلام بناءً على الخطة التي اقترحها الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وأضافت ميلوني في بيان: «سيكون الكثيرون سعداء بعرقلة» هذه الخطة.

وتابع: «أخشى أن تتيح محاولات الأسطول لكسر الحصار البحري الإسرائيلي ذريعة لذلك، ولهذا السبب أيضاً، أعتقد أن الأسطول يجب أن يتوقف الآن».



تضمن كل شيء لإسرائيل و«الفتات» للفلسطينيين

خطة ترامب.. «أضغاث أحلام» نتنياهو في غزة

غزة، القاهرة، الوسط - وكالات



• نزوح في غزة

بعد حرب مستمرة على مدار عامين، سقط فيها ما يقرب من 66 ألف شهيد وما يزيد على 170 ألف مصاب فلسطيني، ووصول الأمر حد ارتكاب جرائم إبادة جماعية، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب خطته المنتظرة لوقف الحرب في قطاع غزة، لكنها خطة خرجت على طريقة المثل القائل «تمحض الجبل فولد فأراً».

وخرجت الخطة من البيت الأبيض تحت مسمى «خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإنهاء الحرب في غزة»، لكنها في حقيقتها خطة من أجل تحقيق أحلام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إذ إن الخطة لا تضمن أي شيء للفلسطينيين وليس حماس فحسب، في مقابل أنها تضمن كل شيء للحكومة الإسرائيلية بقيادة نتنياهو، الذي يدرك -يقينا- أن وقف الحرب يعني حتماً سقوط حكومته.

وتنص الخطة على إطلاق جميع الرهائن لدى حركات المقاومة الفلسطينية، وبعد حدوث ذلك أولاً تفرج إسرائيل عن 250 سجيناً محكوما عليهم بالسجن المؤبد، بالإضافة إلى 1700 من سكان غزة الذين اعتقلوا بعد 7 أكتوبر 2023، بمن فيهم جميع النساء والأطفال المحتجزين في هذا السياق.

وذلك كله دون ضمانات، كما احتوت الخطة على بنود مبهمة وغير مكتملة وكل تأويلاتها بالتأكيد تصب لصالح تل أبيب، فمثلاً أنه بمجرد إعادة جميع الرهائن، يُمنح العفو لأعضاء حماس الذين يلتزمون بالتعايش السلمي ونزع سلاحهم. ويوفر لأعضاء حماس الراغبين في مغادرة غزة ممراً آمناً إلى الدول المستقبلة.

لم تقل الخطة من هي الدول المستقبلة، خاصة أنه لا أحد سيقدم على هذه الخطوة بعد إقدام الكيان الصهيوني على ضرب وفد حماس في قطر، في سابقة خطيرة فبعدها فافوضهم في الدوحة استهدفهم بالطيران أيضاً هناك.

كما نصت الخطة على أنه ستكون إدارة غزة لحكومة انتقالية مؤقتة من لجنة فلسطينية تكنوقراطية غير سياسية، بإشراف هيئة انتقالية دولية جديدة، هي «مجلس السلام»، برئاسة الرئيس دونالد ترامب، مع أعضاء ورؤساء دول آخرين سيجري الإعلان عنهم، بمن فيهم رئيس الوزراء الأسبق توني بلير.

وهنا ترامب نصب نفسه مندوباً سامياً جديداً في أرض عربية، وهي الأرض التي يسعى لإقامة مشروعه ريفيرا على شاطئها.

إذ وضع شرط أن يقدم الشركاء الإقليميون ضماناً مشروطاً لترامب في خطته ليس فقط عدم مشاركة

لامتثال حماس والفصائل لالتزاماتها، وعدم تشكيل غزة الجديدة أي تهديد لجيرانها أو شعبيها.

هذه الخطة لم يشارك في وضعها فلسطيني أو عربي واحد، بل خطط لها الثاني الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير، وصدرت كأوامر غير قابلة للمناقشة، بل إن البعض قال إن الخطة التي عرضت على القادة العرب ليست هي التي أبلغهم بها ترامب، لأن نتنياهو أدخل تعديلات جوهرية على الخطة الأصلية، وبالتالي الخطة التي أعلن عنها البيت الأبيض ليست هي الخطة التي أطلع عليها القادة العرب.

واشترط ترامب تنفيذ هذه الخطة أو لا شيء، وقال نتنياهو: إذا رفضت هذه الخطة سُنطلق يدك «بيبي».

هذه البنود التي أعلنها البيت الأبيض سُميت خطأ بـ«خطة ترامب»، وكان الأحرى تسميتها بأمر ترامب ونتنياهو.

الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، الدكتور مصطفى البرغوثي، قال إن خطة ترامب تلبي كل المطالبات الإسرائيلية وتجاهل الفلسطينيين تماماً.

أضاف البرغوثي، أن هذه الخطة عدلت من أجل

إدراي واقتصادي بعيداً عن أي حل سياسي حقيقي.

إد وضع شرط أن يقدم الشركاء الإقليميون ضماناً

مشروطاً لترامب في خطته ليس فقط عدم مشاركة

مشروطاً لترامب في خطته ليس فقط عدم مشاركة

مشروطاً لترامب في خطته ليس فقط عدم مشاركة

الرئيس الأميركي يفرض نفسه مندوباً سامياً لمجلس السلام

البرغوثي: تلبية كل طلبات تل أبيب.. والرقب: صفقة القرن بوجه جديد

حماس في مستقبل غزة، بل وصل الأمر إلى تدمير الانفاق وكل البنى العسكرية للحركة، ويبدو أن هناك محاولة لجر الدول العربية إلى المواجهة مع حماس، إذ وضع شرط أن يقدم الشركاء الإقليميون ضماناً

انتقادات للاستعدادات لكأس العالم وإهمال الصحة والتعليم

احتجاجات «جيل z» في المغرب.. هل تسمع السلطات النداء؟

منصة «ديسكورد» تجمع الشباب.. ومطالب بضرورة احترام السلطات حق التظاهر



بسبب الاحتجاجات التي قام بها بعض الأفراد دون الحصول على تصريح، وأعلنت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، أن السلطات أطلقت 37 شاباً بكفالة على ذمة التحقيقات بسبب مشاركتهم في تظاهرات شبابية غير مسبوقه دعت إليها مجموعة «جيل زد 2021» للمطالبة بإصلاحات في قطاعي الصحة والتعليم.

وندد حكيم سايكوك، رئيس فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في الرباط، في تصريحات صحفية بالاعتقالات ووصفها بغير الدستورية. فيما أصدر الائتلاف الحكومي المغربي بياناً عبر فيه عن استعداده للحوار مع الشباب داخل المؤسسات والفضاءات العمومية وإيجاد حلول واقعية وقابلة للتنفيذ استجابة لمطالب المحتجين.

اندلعت موجة من احتجاجات عنيفة في المغرب، مطالبة بتحسين الأوضاع الاجتماعية والصحية والتعليم ومحاربة الفساد الإداري وتوفير فرص عمل، واعتراضاً على توجيه الأموال إلى تشييد الملاعب والاستعدادات لتنظيم كأس العالم.

ويقود الاحتجاجات جيل الشباب z الذين هتفوا «الشعب يريد الصحة والتعليم، والصحة أولاً.. ما بغيناش كأس العالم».

تشكلت هذه الحركة الاحتجاجية عبر منصة «ديسكورد»، بالإضافة إلى «تيك توك وإنستغرام» وحملت المجموعة اسم «جيل زد 2021»، ووصفها أصحابها بأنها «فضاء للنقاش» لمجموعة من الشباب المستقل.

كما أعلنت هذه الحركة على وسائل التواصل الاجتماعي عدم انتمائها إلى أي جهة سياسية، ووصل عدد المشاركين فيها إلى 12 ألف عضو.

وانتقد الشباب المحقق الاهتمام بتشييد البنيات التحتية الرياضية، خصوصاً الملاعب المخصصة لاحتضان مونديال 2030، مطالبين بتخصيصها للصحة والتعليم ومكافحة الفساد.

اندلعت شرارة الاحتجاجات يوم السبت الماضي، في عدة مدن على رأسها الرباط والدار البيضاء وتمارة، واعتبرها مراقبون تعبيراً عن الغضب الشعبي المكتوم لفترة متياعدة.

وشاب الحراك الشبابي أعمال عنف: إذ أقدم ملثمون في إنزكان على حرق أحد البنوك، بينما اشتبك آخرون مع الشرطة التي استخدمت خراطيم المياه. وشنت السلطات المغربية حملة توقيف واعتقالات ضد المشاركين في الحراك، وألقت القبض على الكثير منهم، فيما دانت مجموعة «جيل زد» بالاعتقالات التعسفية التي طالت بعض المشاركين في المظاهرات.

وقالت المجموعة في بيان: «نرفض بشدة أعمال التخريب التي طالت الممتلكات والمنشآت العامة، ولا نريد تصرفات تشوه مطالبنا العادلة، ونطالب السلطات بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين «دون قيد أو شرط»، ووقف كل أشكال التضييق على حرية التعبير وحقوق المواطنين في الاحتجاج السلمي.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية المغربية رشيد الخلفي، إن 263 عنصراً من الشرطة أصيبوا في هذه الاحتجاجات، وجرى وضع 409 أشخاص تحت الحراسة

توجه نحو تعديل قانون الشركات المساهمة وقانون الشركات القابضة، وإضافة مواد تدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، والصناديق الخاصة، إضافة إلى زيادة وتيرة رقمنة الإجراءات الحكومية لتقليص البيروقراطية، واستكمال الإصلاحات المصرفية، ورفع التصنيف الائتماني للعراق.



رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني

تدريب 120 موظفاً بقطاع النفط بالتعاون مع «إيني»

نظمت إدارة الصحة والسلامة والبيئة بالمؤسسة الوطنية للنفط بالتعاون مع إدارة الصحة والسلامة والبيئة بشركة «إيني شمال أفريقيا»، يوم الأربعاء، ورشة عمل حول «تصريح العمل: التطبيق والحلول».

وشارك في هذه الورشة، التي عقدت جلساتها بشركة الخليج العربي للنفط، أكثر من 120 مختصاً من إدارات الصحة والسلامة والإنتاج والصيانة والحفر والعمليات بالشركات النفطية، إضافة إلى ممثلين عن شركات «أ.و.م.في» والشركات المنشأة حديثاً، وفق بيان للمؤسسة الوطنية للنفط على «فيسبوك».

وتهدف الورشة إلى رفع مستوى الوعي بالمخاطر، وتعزيز حوكمة إجراءات تصاريح العمل وتحديثها، والتحول الرقمي في إدارة نظام التصاريح بين الإدارات المعنية بالمواقع النفطية، وذلك في إطار اهتمام المؤسسة الوطنية للنفط بتعزيز ثقافة السلامة والالتزام بإجراءات تطبيقها. واختتمت الورشة، بحسب البيان، بعدد من التوصيات التي «ستسهم في تطوير إجراءات تصاريح العمل» في مختلف المواقع النفطية، كما جرى تكريم شركات الخليج العربي للنفط، والسريير للعمليات النفطية، وسرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز، نظراً لما قدموه من عروض ومساهمات فعالة في إثراء أعمال الورشة.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

5.4157	دولار أميركي
6.3678	يورو
7.2923	جنيه استرليني
1.4441	ريال سعودي
1.4745	درهم إماراتي
0.7605	يوان صيني

الإسعار وفقاً للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 10/1/2025

كلام في الأرقام

1.5

مليار استرليني قيمة قرض

ضمنتها بريطانيا لصالح

«جاغوار لاند روفر»

اقتصاد



هل تنخفض أسعار النفط إلى 50 دولاراً في 2026؟

وأوضح محلو البنك في مذكرة أن «الإمدادات الأميركية سجلت المستوى الأعلى لها خلال العام، وبالتالي سيضطر المنتجون إلى خفض الإنتاج بسبب انخفاض الأسعار». وأضافوا: «على جانب الطلب، من المرجح أن تحفز توقعات ضعف الطلب العالمي في الربع الأخير من العام، مدفوعة بالحروب التجارية والتعريفات الجمركية، مجموعة من الحوافز الاقتصادية، على شكل تخفيضات في أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، واحتمال رد الصين بحزمة من الإجراءات».

وتابعوا: «علاوة على ذلك، أجبرت الهجمات الموجهة من أوكرانيا على البنية التحتية للطاقة الروسية موسكو على خفض تشغيل مصافي التكرير وزيادة صادرات النفط الخام. وتشير بيانات تتبع السفن إلى أن صادرات النفط الخام الروسية المنقولة بحراً قفزت إلى أعلى مستوى لها في 16 شهراً عند 3.62 مليون برميل يومياً في أغسطس».

التوترات التجارية التي أثرت على الطلب، وتباينت آراء مراقبين ومحللين بشأن أداء أسعار النفط في الربع الرابع من العام الجاري والعام المقبل. وحذر عدد من البنوك الرئيسية في «وول ستريت» من أن تخمة في المعروض تلوح في الأسواق النفطية، ما يضع مزيد الضغوط على الأسعار المنخفضة بالفعل، وسط توقعات بانخفاض الأسعار إلى 50 دولاراً للبرميل العام المقبل، ما يزيد من تفاقم انخفاض هذا العام.

كما توقع بنك «غولدمان ساكس» أن تشهد أسعار النفط فائضاً في المعروض بمقدار 1.9 مليون برميل يومياً في العام 2026، في ظل تخفيف «أوبك بلس» لتخفيضات الإنتاج وارتفاع الإنتاج في أميركا.

على الصعيد الآخر، توقع بنك «ستاندرد تشاترترد» الدولي ارتفاع أسعار النفط خلال العام 2026، مدفوعاً بقوة الطلب على الخام، ومجموعة من التدابير التحفيزية الاقتصادية.

«غولدمان ساكس» يتوقع أن تشهد أسواق النفط فائضاً في المعروض بمقدار 1.9 مليون برميل يومياً

البرميل خلال العام 2025 مقارنة بالعام 2024، وذلك بسبب مخاوف من فائض المعروض تأثراً بقرار تكتل «أوبك بلس» زيادة حجم الإمدادات النفطية، إلى جانب تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي وتضاعد

الوسط: القاهرة

انتهى الربع الثالث من العام 2025 ولا تزال أسواق الطاقة وأسواق النفط العالمية تعاني من معضلات هبوطية، ما يعزز توقعات محللين ومراقبين بانخفاض أسعار النفط في العام 2026 إلى مستوى 50 دولاراً للبرميل.

وجرى تداول العقود الآجلة للنفط تسليم نوفمبر لحام «برنت» عند 69 دولاراً للبرميل، منخفضاً بأكثر من 10 دولارات مقارنة بذروة العام الجاري عند 81 دولاراً للبرميل. فيما جرى تداول عقود خام «غرب تكساس» الوسيط تسليم نوفمبر عند 65 دولاراً للبرميل، مقارنة بذروة مسجلة في يناير الماضي عند 78 دولاراً.

وبحسب بيانات نشرها موقع «أويل برايس» الأميركي، يوم الأحد، جرى تداول خام النفط غالباً منخفضاً بمقدار 15 دولاراً

بأنورما الأسواق

هذا الفساد لا يرتبط فقط بسوء الإدارة أو ضعف الرقابة بل هو نتاج تراكمات سياسية واجتماعية واقتصادية انعكست سلباً على حياة المواطن. معالجة الفساد ليست مجرد محاسبة للأشخاص أو إغلاق المؤسسات؛ بل هي عملية شاملة، تبدأ من التشخيص الدقيق للأسباب وتنتهي بإصلاحات مستدامة.

أسباب الفساد في ليبيا

- 1 - الأسباب السياسية
- 2 - الأسباب الاقتصادية
- 3 - الأسباب الإدارية والمؤسسية

غياب الاستقرار السياسي: تعدد الحكومات والانقسامات جعل المؤسسات تعمل دون مرجعية واحدة.

ضعف سلطة القانون: غياب القضاء المستقل والناقد أضعف هيبة الدولة.

المحاصصة والولاءات: التعيينات المبنية على الانتماء القبلي أو السياسي بدلاً من الكفاءة.

الاعتماد على النفط فقط: جعل الاقتصاد هشاً ومعرضاً للانهايار مع أي أزمة.

غياب الشفافية في إدارة الموارد: ضعف آليات الرقابة على الإنفاق العام.

انتشار السوق السوداء والتهريب: ما يخلق شبكات فساد عابرة للقطاعات.

3 - الأسباب الإدارية والمؤسسية

البيروقراطية والروتين: تعقيد الإجراءات يفتح الباب للرشاوى والمحسوبية.

ضعف نظم الرقابة والمحاسبة: غياب المتابعة الدورية والتقارير المستقلة.

غياب التخطيط الاستراتيجي: العمل غالباً يجري بردود أفعال آنية لا برؤية طويلة المدى.

4 - الأسباب الاجتماعية والثقافية

التطبيع مع الفساد: قبوله كأمر اعتيادي في المعاملات اليومية.

ضعف الوعي المجتمعي: غياب ثقافة المطالبة بالحقوق والمساءلة.

القطاع التعليمي: ضعف المناهج، وبيع الشهادات، وغياب الكفاءات التعليمية.

القطاع الاقتصادي: غسل الأموال، والتلاعب بالعقود، واحتكار الموارد.

القطاع الأمني: انتشار الميليشيات والجماعات المسلحة، وبيع المناصب الأمنية، وضعف الرقابة.

القطاع الخدمي: تدهور البنية التحتية، وعقود وهمية في مشاريع الطرق والمياه والكهرباء، واحتكار جهات أو أشخاص نافذين العطاءات الحكومية.

طرق معالجة الفساد

- 1 - إصلاح سياسي وتشريعي
- إرساء دولة القانون: استقلال القضاء، وتنفيذ أجهزة الرقابة.
- توحيد المؤسسات: وجود حكومة واحدة قوية تدير الموارد بعدالة.
- تجريم الفساد بوضوح: قوانين صارمة تحدد المسؤوليات والعقوبات.
- 2 - إصلاح اقتصادي
- تنويع مصادر الدخل: الاستثمار في الزراعة، والصناعة، والسياحة.
- إطلاق نظام مالي شفاف: اعتماد التكنولوجيا والرقمنة في المعاملات.
- تعزيز الشفافية: نشر تقارير دورية عن الأداء المالي والإداري.
- 3 - إصلاح إداري ومؤسسي
- تبسيط الإجراءات الحكومية عبر الرقمنة والحوكمة الإلكترونية.
- تطوير الكفاءات البشرية: برامج تدريب وإعادة تأهيل للموظفين.
- تفعيل المساءلة والرقابة: نشر تقارير دورية عن الأداء المالي والإداري.
- 4 - إصلاح اجتماعي وثقافي
- تعزيز الوعي المجتمعي عبر الإعلام والتعليم عن خطورة الفساد.
- إشراك المجتمع المدني في الرقابة والضغط على المؤسسات.
- تعزيز قيم النزاهة: إدماجها في المناهج الدراسية والبرامج التوعوية.
- النفساء في ليبيا ليس ظاهرة معزولة أو وليدة اللحظة؛ بل نتيجة تراكمات سياسية واقتصادية واجتماعية. محاربتها تتطلب إرادة سياسية صادقة، وتشريعات صارمة، ومشاركة مجتمعية فاعلة، وإصلاحات جذرية تلامس جوهر المشكلة.
- إن مكافحة الفساد ليست فقط أداة لإنقاذ الاقتصاد والمؤسسات؛ بل هي الخطوة الأساسية لبناء دولة عادلة ومستقرة، ترتقي إلى مصاف الأمم المتحضرة.

بعد توقفه لأكثر من عامين

استئناف تصدير النفط من حقول كردستان العراق

وكالات - الوسط

استؤنفت يوم السبت عملية تصدير النفط من حقول إقليم كردستان العراق، حسبما أفاد الإعلام الرسمي العراقي، وذلك بعد توقف استمر عامين ونصف العام بسبب نزاعات قانونية ومشاكل فنية.

وقالت وكالة الأنباء العراقية إنه جرى صباح السبت «استئناف تصدير النفط من حقول إقليم كردستان العراق» للمرة الأولى منذ أغلقت تركيا خط أنابيب في مارس 2023، وفق وكالة «فرانس برس».

وأكد مدير شركة تسويق النفط العراقية (سومو) التابعة للحكومة الاتحادية، علي نزار، أن استئناف التصدير «قد بدأ» على أن تستلم الشركة كمية يومية لا تقل عن 190 ألف برميل مخصصة للتصدير فيما تخفف كمية 50 ألف برميل يومياً لأغراض الاستهلاك المحلي.

وشكلت صادرات نفط كردستان العراق مصدراً كبيراً للتوترات بين حكومة بغداد الاتحادية وحكومة أربيل في الإقليم على مدى عامين ونصف العام، بسبب نزاعات قانونية ومشاكل فنية.

وفي يوليو، أعلنت بغداد عن اتفاق مع أربيل للبدء بتصدير النفط المنتج في حقول الإقليم إلى شركة سومو، بنص على تسديد وزارة المالية الاتحادية لأربيل سلفة بقيمة 16 دولاراً عن كل برميل.

وأعلنت بغداد مساء الخميس التوصل إلى اتفاق مع شركات نفط عالمية تعمل في الإقليم لبدء تسليم النفط من حقولها. يشار إلى أن إقليم كردستان العراق يصدر



يومياً 450 ألف برميل من النفط عبر ميناء جيهان التركي، دون موافقة الحكومة الاتحادية.

غير أن هذه الصادرات توقفت في مارس 2023 بعدما أصدرت هيئة تحكيم دولية قراراً لصالح بغداد منعت بموجبه أي تصدير لنفط الإقليم إلا من خلال شركة سومو، وكذلك بعدما أمرت محكمة تحكيم أنقرة بدفع نحو 1.5 مليار دولار تعويضات لبغداد بسبب نقل نفط الإقليم من دون موافقة الحكومة العراقية.

وأعلنت الأربعاء ثماني شركات نفط عالمية تعمل في كردستان العراق، أنها اتفقت مع بغداد وأربيل على استئناف الصادرات عبر خط أنابيب العراق-تركيا، وعلى الاجتماع «خلال 30 يوماً من استئناف برميل في حدود 30 دولاراً أميركياً».

توقعات بزيادة جديدة في إمدادات

«أوبك بلس» خلال نوفمبر

توقع تجار ومنتجون أن يتجه تكتل «أوبك بلس» النفطي إلى إقرار زيادة جديدة بالإمدادات النفطية في نوفمبر المقبل، في الوقت الذي تسعى فيه دول المجموعة إلى استعادة حصتها السوقية.

وبحسب استطلاع للرأي أجرته وكالة «بلومبرغ» الأميركية، وشمل تجاراً ومحللين، على الأرجح ستقرر المملكة العربية السعودية وشركاؤها في «أوبك بلس» زيادة جديدة في الإنتاج النفطي خلال نوفمبر المقبل، ربما تصل إلى 137 ألف برميل يومياً، وهي الزيادة نفسها المقررة في أكتوبر الجاري.

توقع جميع المشاركين في الاستطلاع، باستثناء ثلاثة، أن تزداد الدول الثماني الرئيسية في «أوبك بلس» الإنتاج، حيث توقع معظمهم زيادة تقربياً قدرها 137 ألف برميل يومياً.

وقالت مصادر: «السعودية تأمل تعويض أي إيرادات تفقدتها بسبب انخفاض الأسعار من خلال زيادة الكميات، واستعادة حصة الأسواق العالمية التي خسرتها خلال السنوات القليلة الماضية لمصلحة منافسين، مثل شركات حفر النفط الصخري في الولايات المتحدة».

وقد قررت دول «أوبك بلس»، منذ أبريل الماضي، زيادة الإنتاج الكلي بشكل تدريجي لاستعادة ما يصل إلى 1.66 مليون برميل يومياً، هي قيمة خفض الإنتاج الطوعي المتفق عليه في العام 2023، وسط تحذيرات من الصناعة بشأن تخمة المعروض في الأسواق.

مع ذلك، قالت «بلومبرغ»: «الرياض تشعر بأن تلك الزيادة مبررة بعد استئنافها السريع شريحة سابقة من 2.2 مليون برميل بالأشهر الأخيرة، في تحدٍ للتوقعات المتشائمة».

ولم تتراجع أسعار النفط إلا بشكل طفيف مع تجميع الصين الإمدادات لاحتياجاتها الاستراتيجية، وعدم تحقق الزيادات التي أعلنتها «أوبك بلس» بالكامل، حيث جرى تداول العقود الآجلة للخام قرب 69 دولاراً للبرميل في لندن، يوم الجمعة، منخفضة بنحو 7/7 تقريبا منذ بداية العام.

تجميد الحسابات المصرفية للسفارة الليبية في روما

كشفت وكالة الأنباء الإيطالية «نوفاف»، عن تجميد جميع الحسابات المصرفية للسفارة الليبية في روما منذ أكثر من أسبوع، مشيرة إلى أن ذلك أدى إلى عواقب وخيمة على الإدارة الاعتيادية للمقر الدبلوماسي في شارع نوميانتا بالعاصمة الإيطالية. وتطلعت الوكالة عن مصادر ليبية قولها «أني تجميد الحسابات، الذي دخل حيز التنفيذ في 15 سبتمبر، إلى استحالة دفع رواتب المسؤولين المعيّنين من طرابلس والموظفين المحليين العاملين بعقود إيطالية»، مؤكداً أن «الشلل الإداري يمتد ليشمل جميع أنشطة البعثة الحالية». كما نقلت «نوفاف» عن السفارة الليبية أن مصرف «يونيكريديت» أبلغها بتجميد الحسابات عبر البريد الإلكتروني في 18 سبتمبر، موضحة أن هذا الإجراء «يتعلق بتحصيل ديون سابقة مستحقة للبعثة الدبلوماسية، ويبدو أنه يامر من السلطات القضائية». ووصفت السفارة الليبية إجراء مصرف «يونيكريديت» بشأن حساباتها بـ«السلوك الفردي»، مؤكدة أنها لم تتلق حتى الآن أي «تفسير ملموس» من البنك أو وزارة الخارجية، التي تتبادل معها مذكرات شفوية لتوضيح الأمر. وقال الممثل الليبي «لقد كلفنا بالفعل محاميننا ببدء الإجراءات القانونية ونحاول الحصول على كل المعلومات الممكنة بشأن القضية».

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	65.59
غرب تكساس	61.97
دبي	70.01
سلة أوبك	69.20
خام البصرة	67.16

* أسعار الأربعماء 2025 / 10 / 1 التغير اسبوعياً المصدر: موقع «أول برانس»

السعودية تتوقع عجزاً 5,3% في الميزانية

توقعت السعودية عجزاً بقيمة 5.3% خلال ميزانيتها للعام الجاري، وهي نسبة تتخطى بمقدار الضعف التقديرات السابقة، مع تراجع العائدات النفطية وزيادة أكبر من المتوقع للإنفاق. وفي السياق نفسه، يلحظ مشروع الميزانية العامة للعام 2026 عجزاً بنسبة 3.3% من الناتج المحلي الإجمالي، أي 165 مليار ريال (44 مليار دولار)، وفق وكالة «فرانس برس». وتوقعت وزارة المالية السعودية سابقاً عجزاً بنسبة 2.3% من الناتج المحلي الإجمالي للعام 2025. وأعلنت الوزارة البيان التمهيدي للميزانية العامة للدولة للعام 2026، متوقعة أن يبلغ إجمالي النفقات 1.3 تريليون ريال وإجمالي الإيرادات 1.15 تريليون ريال.

للعام الجاري، توقعت الوزارة نمواً بنسبة 4.4% مدفوعاً بنمو الأنشطة غير النفطية بنسبة 5%، فيما توقعت للعام 2026 نمواً بنحو 4.6%. تسعى السعودية، أكبر قوة اقتصادية في العالم العربي، إلى تنويع مواردها الاقتصادية وتقليل اعتمادها على العائدات النفطية، والتركيز على الأعمال التجارية والسياحة. يشمل ذلك مدينة «نوم» المستقبلية المعلقة التي تبلغ تكلفتها 500 مليار دولار أميركي ولا تزال قيد الإنشاء، لكن هذه الجهود تتراكم مع أعباء مالية كبرى، في حين تتوقع وزارة المالية تراجع إيرادات الدولة بنسبة 13.4%. والسبب الأكبر لذلك يكمن في تراجع أسعار النفط أخيراً بعدما سجلت قفزة كبرى إثر جائحة «كوفيد-19»، وبيد العجز الروسي لأوكرانيا في العام 2022.

لا مساس بالاحتياطات وضبط نشاط السوق الموازية

أكدت مصادر مسؤولة من مصرف ليبيا المركزي لـ«الوسط»، عدم المساس باحتياطات النقد الأجنبي أو الذهب، مشيرة إلى أن مؤشرات جديدة بدأت تظهر حالياً في القطاع المصرفي، «تعكس تحولات ملموسة في حركة الاستيراد والاقتصاد الموازي». وأوضحت المصادر أن أبرز هذه المؤشرات تتضمن رسداً كاملاً لاتجاه طلب الاعتمادات المستندية لتوريد البضائع المختلفة من خلال القطاع المصرفي الرسمي، ما أسهم في الحد من الاعتماد على السوق السوداء وتوجيه التعاملات نحو القنوات القانونية، مشددة على أن التحرك يأتي ضمن إطار خطة شاملة لتعزيز الاستقرار النقدي وتقوية الدينار. وأشارت المصادر إلى أن الإجراءات المصرفية الجديدة ساعدت على تقلص نشاط السوق الموازية في الوقت الراهن، نتيجة تسهيل حصول الموردين على الاعتمادات المستندية والضوابط والقيود التي تمنع الاستيراد إلا عن طريق المعاملة المصرفية الرسمية. ويعكس هذا التوجه محاولة الحد من اقتصاد الظل الذي ظلها شكل ضغطاً على العملة المحلية وأسعار السلع الأساسية. وأكد المصرف المركزي أن السيناريو المتوقع في المرحلة المقبلة قد يشهد مزيداً من تراجع نشاط السوق الموازية، مع إتاحة فرص أكبر للتوريدات عبر الاعتمادات المستندية، مما يسهم في ضبط الأسعار وتحسين الوصول إلى السلع والخدمات للمستهلكين. ويعزز تراجع السوق الموازية جزئياً إلى تسهيل الحصول على الاعتمادات المستندية للموردين وضوابط الاستيراد عبر المعاملات المصرفية الرسمية، ما يحد من المضاربة ويقلص دور السوق غير الرسمية في التأثير على أسعار العملة.

«المالية» تدعو المراقبات والجهات العامة إلى إحالة بيانات موظفيها

جددت وزارة المالية بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، دعوتها جميع الجهات الموقته ومراقبات الخدمات المالية إلى الإسراع في إحالة بيانات موظفيها للاستفادة من مشروع «راتيك لحظي»، مؤكداً أن هذا النظام يضمن سرعة وصول وثيقة وصول المرتبات للمواطنين. وأعلنت الوزارة عبر صفحتها على «فيسبوك»، أن مشروع «راتيك لحظي» قد «حقق إنجازاً جيداً»، وذلك في إطار التحول الرقمي الذي تتبناه وزارة المالية لتطوير خدماتها وتسهيل الإجراءات على المواطنين.

وقالت الوزارة إن مرتبات شهر سبتمبر الماضي قد جرت إحالتها إلى مصرف ليبيا المركزي، ووصلت مباشرة إلى حسابات المستفيدين عبر هذا المشروع، الذي جاء ثمرة تعاون بين وزارة المالية ومصرف ليبيا المركزي. وأعلنت إدارة الميزانية بالوزارة، إحالة مرتبات شهر سبتمبر الماضي إلى مصرف ليبيا المركزي لاستكمال إجراءات تسليطها إلى حسابات الجهات العامة. وقالت الإدارة إن المرتبات نُفذت ضمن منظومة حساب الخزائن الموحد بعد تعديدها بالبيانات الأساسية بنسبة تعادل 47% من موظفي القطاع العام بالدولة. وشجرت وزارة المالية منذ أغسطس الماضي في تفعيل منظومتها «راتيك لحظي» وحساب الخزائن فيما يخص بند المرتبات، حيث بلغت نسبة البيانات حينها 41% فقط.

وأطلق مصرف ليبيا المركزي بالتعاون مع وزارة المالية بحكومة الوحدة الوطنية الموقته مطلع أغسطس الماضي منظومة «راتيك لحظي» بهدف تسريع وصول المرتبات لمستحقيها، بدلاً من النظام المعمول به لدى وزارة المالية والذي كان يستغرق عدة أسابيع لصرف الرواتب للموظفين في الجهات الممولة من الخزائن العامة ويستفيد 950 ألف موظف من المنظومة الجديدة، حيث سيجري تحويل رواتبهم عن طريقها، كما سيمكنهم التحري والتأكد من وصول الرواتب إلى حساباتهم المصرفية عن طريق تطبيق خاص عبر هواتفهم المحمولة، بحسب تصريحات عيسى في مؤتمر صحفي لإطلاق المنظومة.

الإفراج عن حاكم مصرف لبنان السابق بكفالة 14 مليون دولار

أخلى القضاء اللبناني سبيل حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة المتهم باختلاس أموال عامة، بعد دفع كفالة مالية بلغت أكثر من 14 مليون دولار. ونقلت وكالة «فرانس برس»، عن مصدر قضائي طلب عدم إعلان اسمه، أن سلامة «غادر مستشفى جنس (شمال بيروت) حيث كان محتجزاً ويتلقى العلاج تحت مراقبة أمنية». وفي أبريل الماضي، اتهم القضاء اللبناني رياض سلامة (74 عاماً) بجريمة اختلاس 44 مليون دولار من أموال البنك المركزي، والإثراء غير المشروع. وأوقف القضاء اللبناني سلامة في سبتمبر من العام 2024، قبل أن يجرى الإلقاء عليه بجرائم عدة، بينها اختلاس أموال عامة وتزوير، في إجراء جاء بعدما شكّل خلال ثلاث سنوات محور تحقيقات محلية وأوروبية تشبّهه بأنه راكم أصولاً عقارية ومصرفية بشكل غير قانوني. كما واجه اتهامات بإساءة استخدام أموال عامة على نطاق واسع خلال توليه مسؤولية المصرف، فضلاً عن تحويله الأموال إلى حسابات في الخارج والإثراء غير المشروع. وبعد الإفراج الاقتصادي الذي عصف بلبنان بدءاً من خريف العام 2019، شكّل رياض سلامة محور تحقيقات في الداخل والخارج، وطالت شهباء أمه بعدما كان لعقود مهندس السياسة النقدية في البلاد. ونفى سلامة الاتهامات الموجهة إليه، بقي في منصفه حتى نهاية ولايته في يوليو 2023، مستفيداً من حماية سياسية وفرتها له قوى رئيسية في البلاد. ورفضت الولايات المتحدة، إلى جانب كندا والملكة المتحدة، عقوبات اقتصادية على سلامة وأفراد عائلته لشهباء فساد، بما في ذلك تجميد أصولهم في البلدان الثلاثة. ووجهت محكمة في باريس، مطلع العام الجاري الاتهام لندي رياض سلامة وأحد حماه في إطار تحقيق بشهباء تتصل باختلاس أموال عامة لبنانية.



«المركزي» يحدد ضوابط إصدار شهادات إيداع المضاربة المطلقة

أمن ويتوافق أحكام الشريعة الإسلامية، بعوائد عادلة ومجزية»، و«حماية القوة الشرائية للدينار الليبي من خلال توجيه السيولة الفائضة نحو قنوات منظمة ومنتجة»، و«تطوير أدوات العمل المصرفي وتمكين المصارف الليبية من توظيف السيولة بكفاءة أعلى». وقال المصرف في بيان «إن إطلاق شهادات إيداع المضاربة المطلقة يعكس حرصه على التوازن بين مسؤوليته في إدارة السياسة النقدية وبين دوره في حماية أموال المواطنين»، موضحاً أن «هذه الأداة توفر فرصة مميزة للادخار والاستثمار وفق أسس شفافة ورقابية صارمة، بما يعزز ثقة الجمهور في القطاع المصرفي الليبي». ويعتزم مصرف ليبيا المركزي طرح «شهادات إيداع المضاربة المطلقة» بقيمة إجمالية تقدر بنحو 15 مليار دينار بدءاً من شهر أكتوبر وحتى 31 ديسمبر 2025. ومن المتوقع أن يكون هامش الربح السنوي لهذه الشهادات (7.5%) للمصارف (6.5%) وللعملاء أصحاب حسابات الاستثمار. وقال المصرف في بيان إن هذه الخطوة تعكس التزامه «الراسخ بحماية الاقتصاد الوطني وتعزيز أدوات التنمية والاستقرار»، وتأتي «ضمن خطته الاستراتيجية لتطوير القطاع المصرفي»، مشيراً إلى أنها تمثل «نقلة نوعية في مسيرة القطاع المصرفي الليبي، وتجسد الدور المحوري

التوزيع المحددة في العقد بين الطرفين. 4 - يكون الحد الأدنى لقيمة شهادة إيداع المضاربة المطلقة التي تصدرها المصارف للعملاء (10,000 دل)، عشرة آلاف دينار ليبي. 5- للعمل للاكتتاب في أي عدد من شهادات الإيداع التي تصدرها المصارف. 6 - يوقع العميل عقد اكتتاب في شهادات إيداع مضاربة مطلقة مع المصرف، يحدد فيه تاريخ الاستحقاق، ونسب وتوزيع الربح، وينظم العلاقة بين الطرفين، معتمد من مجلس الإدارة وهيئة الرقابة الشرعية بالمصرف، على أن تحدد هذه العقود أرقام ووثائق الإصدار وبياناتها، وفقاً للضوابط والشروط والتعليمات الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي 7 - تخصص قيمة شهادات الإيداع من حساب الاستثمار للعمل بالمصرف. وطالب مدير إدارة الرقابة على المصارف والنقد بمصرف ليبيا المركزي عبدالمجيد محمد الماقوري مدير المصارف بالعمل على إعداد وإطلاق شهادات إيداع مضاربة مطلقة «لربائنا المصارف من أصحاب حسابات الاستثمار، تتوافق مع القيم والتواريخ والعدد الزمنية لشهادات الإيداع التي أعلن عنها مصرف ليبيا المركزي». ويعد هذا الإصدار أحد أهم المشاريع التي ينفذها مصرف ليبيا المركزي والتي تهدف من خلالها إلى «استثمار مخرجات المواطنين بشكل

طرابلس، القاهرة، الوسط

حدد مصرف ليبيا المركزي الضوابط الخاصة بإصدار شهادات إيداع المضاربة المطلقة التي يعتمدهم طرحها لمدة ثلاثة أشهر بداية من أول أكتوبر وحتى نهاية العام الجاري 2025، وفق ما جاء في تعميم صادر عن مدير إدارة الرقابة على المصارف والنقد بالمصرف عبدالمجيد محمد الماقوري إلى مديري المصارف التجارية. ووفق التعميم الذي نشره مصرف ليبيا المركزي، سيتعين على المصارف التجارية الالتزام بأن «يكون هامش الربح السنوي المتوقع لشهادات الإيداع المضاربة المطلقة للمصارف (7.5%)، وللعملاء أصحاب حسابات الاستثمار (6.5%)». كما ستلتزم المصارف التجارية بإصدار شهادات إيداع المضاربة وفق الضوابط التالية: 1 - تحدد وثيقة الإصدار البيانات الأساسية للشهادة، قيمتها ورقمها وتواريخ استحقاقها، وبيانات حاملها. 2 - توقع المصارف عقد اكتتاب في شهادات الإيداع مع إدارة الحسابات بمصرف ليبيا المركزي ينظم العلاقة بين الطرفين ويوضح نسب توزيع الربح والضوابط المنظمة للعقد. 3 - توزع الأرباح وفقاً للربح المحقق من الوعاء الاستثماري لمصرف ليبيا المركزي، وبنسب

خبراء: المصرف المركزي مطالب بتوفير السيولة بعد سحب العملات فئة دينار و5 و20



العملات النقدية بكميات ضخمة، وقال إنها «خطوة في الاتجاه الصحيح لكبح جماح المضاربة في السوق الموازية والتصدي للاكتناز وتضخم الأرصدة في السوق الموازية». لكنه شدد على ضرورة اتباع «خطوات إضافية» لتوفير السيولة في القطاع المصرفي، وضخ كمية معادلة من الأموال لتلك المسحوبة، مع ضرورة فرض قيود ورقابية أعلى على النظام المصرفي خصوصاً لإتقان أصحاب الدخل المحدود الذين قد ينهون إزاء سحب هذه العملات مع عدم حصول بعضهم على راتبه نتيجة نقص السيولة. وأوضح أن السيولة خارج القطاع المصرفي تصل إلى 70% وهو ما يقدر بنحو 8 مليارات دينار، ويتزعمها تجار ومضاربون يضرون باقتصاد ليبيا، وهو الأمر الذي أدى كذلك إلى تعقيد الوضع الاجتماعي وحتى السياسي. ودعا ندش إلى إعادة توظيف القطاع المصرفي في أنشطة منتجة اقتصادياً عبر منح تمويلات وتسهيلات رسمية تتعاقد مع ذلك «بخلاف القنوات غير الشرعية التي أتت إلى مشاكل اقتصادية ضخمة وأثرت سلباً على المواطن». وأضاف أن أسناد الاقتصاد بجامعة مصراتة د، عبد اللطيف طلوب، إن إدارة المصرف المركزي خلال استطلعت الحد من انخفاض قيمة الدينار، بداية العام 2025 بسحب فئة الخمسين ديناراً، وعملت على ذلك بسحب العملات من فئات العشرين والخمسة دنانير والدينار الواحد. وأضاف طلوب أن هذه الخطوة قللت حجم القوة الشرائية المستخدمة في المضاربة والاكتناز، «ويبدو أن سعر الدولار في السوق الموازية بدأ ينخفض قليلاً الآن، مع توقعات استمرار الانخفاض في الفترة المقبلة». وشدد طلوب على ضرورة أن يوفر المصرف المركزي الطلب على العملات الصعبة مثلما يعمل الآن، ومنها توفيره 500 مليون ديناراً لتمويل سوق الإقراض، فضلاً عن ضرورة تقييد إنفاق الحكوميين.

الشريف: الحلول الاقتصادية ستكون موقنة طالما أن المؤسسات غير موحدة

العملات ذات الفئة الاستيعابية الثانية التي انتهت مهلتها أمس الثلاثاء، مؤكداً دور تلك الخطوات الإيجابية في تخفيف الضغط على الدولار في السوق السوداء. وأضاف أن إصدار المصرف المركزي ودائع مضاربة بحوالي 15 مليار محاولة لتقليل عرض النقود، مضياً في العائد الذي يعرضه غير كاف (6.5% أو 7.5%)، في حين أن العائد خارج القطاع المصرفي يمكن أن يصل إلى 15%. وأثنى الشريف على محاولة «المركزي» ضم صغار التجار بعرض شهادات إيداع لهم، خصوصاً أنهم يشكلون طلباً كبيراً، خصوصاً أن المصرف كان غافلاً عن تلك الفئة. بدوره، أشاد الخبير المصرفي فوزي ددش بسحب

اتفق خبراء اقتصاد على ضرورة أن يوفر مصرف ليبيا المركزي السيولة بكميات مناسبة للمواطنين بعد سحب العملات من فئة دينار واحد و5 و20 دنانير، مؤكداً أهمية هذه الخطوة الهادفة إلى إعادة الانضباط للسوق النقدية، ومحاصرة السوق السوداء. وأكد الخبراء مع برنامج «وسط الخبر» المدع على قناة «الوسط» Wtv، أن محاولات المصرف المركزي المحافظة على قيمة الدينار تبقى مجرد «حرب ضد عدو وهمي»، ما لم تتوحد المؤسسات وانتهاء الانقسام السياسي. وانتهت يوم الثلاثاء المهلة التي منحتها المصرف المركزي للمواطنين من أجل سحب الإصدارين الأول والثاني للأوراق النقدية من فئة 20 ديناراً، والإصدارين السادس والسابع المعدل من فئة 5 دنانير، والإصدارين السادس والسابع الأول من فئة الدينار الواحد. يقول عضو هيئة التدريس في كلية الاقتصاد بجامعة بنغازي د.علي الشريف: «طالما لم تكن هناك مؤسسات موحدة تتخذ إجراءات لسياسات طويلة الأجل فإن الحلول الاقتصادية ستكون موقنة». وأشار إلى معاناة الاقتصاد من أزمات كبرى بسبب الانقسام السياسي، منها: تضخم الإنفاق وارتفاع الدين العام إلى 300 مليار دينار، مضيفاً: «مع استمرار هذه الأزمات فإن ما يتخذه المصرف من إجراءات سيكون مجرد قتال في الهواء ومحاربة عدو وهمي». ويوضح د. الشريف أن طلب الحكومتين في بنغازي وطرابلس خلق ضغطاً كبيراً على الدولار في ظل عدم قدرة «المركزي» تغطية احتياجاتهما خلال الفترة الماضية. ويرى أن المصرف لا يسيطر بشكل كامل على الوضع النقدي أو المالي، «فهنالك خطوط خارج يد المصرف، ومنها التعاملات بالدولار في السوق الموازية». وأشار الشريف إلى أهمية سحب فئة الخمسين ديناراً في وقت سابق، وهو الأمر ذاته بالنسبة لسحب



في حضرة أحمد البيوري

أمين مازن

نتيجة لما أفضله في التعامل التلفزيوني، فأترك للصدف أن تأتي بما يعرض من البرامج، وكان حظي في مساء الرابع عشر من سبتمبر مع الثقافة المغربية، وحصتها الخاصة بالمتكف والمناضل المغربي الكبير أحمد البيوري، وهو يطل هذا العام على التسعين من العمر باعتباره من مواليد العام الخامس والثلاثين من القرن الماضي، بحيث لم يكد ينتظم في التعليم الجامعي إلا والمعركة الوطنية المناولة للوصاية الفرنسية، التي كانت قد فرضت قسرا على السلطة المغربية، قد بلغت أقصى درجات قوتها، فلم يكن أمام الطالب البيوري غير أن ينخرط بصوف المناضلين، وينضم سريعا إلى القوى التقدمية التي طالما تعززت بعديد الرموز، أمثال المناضل الكبير محمد بن سعيد وآخرين من نظرائه.

كما تحدث المشاركون في الحوار ممن افاضوا عن تجربة البيوري وسيرته العلمية والنضالية، ولا سيما الجامعة والنقابات والأحزاب، تلك التي كان للبيوري دائما خصوصيته بها عندما جمع بين قوة الرأي واحترامه كذلك لدى الغير، ابتداءً من الحرم الجامعي عندما تخلص من الروح الأبوية التي تصر على أن يكون الطلبة نُسَخًا مكررة من أساتذتهم إلى الحد الذي يحول دون التميز وبوادى البروز الذي لا مجال لظهوره ما لم يوجد الأستاذ الذي يربط حرصه على إعطاء ما لديه من المعرفة دون أن يفغل رصد مستوى التحصيل وعلامات الاستقلالية.

إنها الخاصية التي أشاد بها الذين جمعهم الحرم الجامعي مع البيوري الأستاذ فالمناضل وقيادي الحزب، وفي مرحلة لاحقة رئيس اتحاد كتاب المغرب، وكان رهانه الكبير والدائم صون حرية المثقف، والحدز الدائم من طغيان الوصاية، وبالنذات التي كثيرا ما تأتي من أبواب الحزب، حيث استطاع البيوري كما أجمع عارفوه، وهو يقود اتحاد كتاب المغرب، ويتصدر المكتب التنفيذي لحزب الاتحاد الاشتراكي، في الإبقاء على الاتحاد مثالاً لحرية التحرك المهني.

ولئن كنت قد سررت كثيرا بما استمعت إليه، وشاهدته في هذا المحفل، فرايتني مطالباً بالانضمام إلى ما استمعت وشاهدت، ومطالباً ولو من بعيد بتحية الأستاذ البيوري، إذ قدّر لي أن اقترب منه كثيرا، والمس نفيس شمائله هناك في المغرب أو هنا بليبيا وهو يثري الأنشطة بارائه، فقد كان له والحق يقال، من القلة المصرة على عدم خلط الأوراق، وعلى رأس من يصر على ترك كل ما يريب إلى ما لا يريب، وكان شعاره المعروف للنتنزلات رجالها، وعلى من يريد لها الوجود أن يبحث عن القادرين عليها والمستعدين لها.

سلام على البيوري، وهينأ للأسرة التي ظهرت في محتتم البيث، التي لا نشك أنها كانت خير عون لما تصف به طوال عمره وتعدد مواقعهم، من الزهد والتخلي عن كل ما يزيد في الرغبة، حيث لا ثمن سوى التخلي عما هو ثمن وأخذ وأبقى من كل ما هو زائل، وكلما وجدت الأسرة القليلة المطالب الرافضة المظاهر كان أعظم ما يترق به عديد الرجال الذين طالما انعقد الإجماع على إكبارهم أينما حلوا، مثل أحمد البيوري.



المربوعة

جمعة بوكليب

بعد انقطاع دام تقريبا مدة عشر سنوات، زرتها على عجل، رفقة أبي رحمه الله وأخي بفرض تقديم واجب العزاء في وفاة والد صاحبي. حدث ذلك، في شهر مارس 1988، بعد قرابة أسبوعين من خروجنا من السجن. تلك الزيارة كانت الأخيرة.

وجدتها على الحالة التي تركتها عليها آخر مرة. تغير الزمن وأهله من حولها كثيرا. الأولاد الصغار كبروا وصاروا رجالا. البنات الصغيرات أصبحت صبايا. وتغيرنا أنا وصاحبي وبقية روادها وتفرقت بنا السبل. استطلعت رؤوسنا شيئا. قلوبنا امتلأت أوجاعا، وظلت هي على حالها. في صمت، كانت من موضعها تراقب الدنيا تتقلب من حولها، وترصد بحياد ما يفعل الزمان بأهله.

في حوش عربي، بسقف مفتوح على السماء، يقف وراء مبنى وزارة الزراعة في سيدي المصري، يصله المرء عبر طريق ترابي، تقع المربوعة.

الحوش عادي. لا يختلف عن غيره من البيوت الشعبية التي بنيت في الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن الماضي، في تسميمات شعبية متشابهة، في مناطق كانت زراعية. لا تزيد مساحة كل قطعة فيها على 120 مترا مربعا إلا نادرا.

ما إن تتخطى قدما الزائر عتبة البيت داخلا حتى يراه على يساره باب أزرق اللون وكأنها تدعوه إليها. لا تزيد مساحتها على «مرقد كلب وقتالته بره».

لجا إليها صاحبي بعد أن كبر وأصبح (عززي) لتكون له خصوصيته، وتصبح دار نومه، وغرفة أكله وشربه ومكتبه ومكتبته ولقاء أصحابه وخلائه. كان في لحظات تبرزه من وحشته، و«داير بيه الدجاج الأسود» يقول لنا لدى مفادرتة مجلسنا في المدينة إته عاند إلى زنتانته، قبل حتى أن يعرف ويخبر العيش في زنتاين حقيقية.

في سنوات السجن صار يحن إليها كثيرا، بعد أن عرف مدى الظلم الذي ألحقه بها. وأدرك هناك، في تلك البقعة المعزولة الموحشة المحاطة بالأسوار والأسلاك والحرس، أنها كانت «جنةً وفيها الكعل».

حين دخلتها أول مرة بدعوة منه ضاق خاطري من ضيق وصغر مساحتها وزادحماها بالكثب وبكثير من الأشياء. تعجبت كيف يمكن لصاحبي العيش والنوم بها. لكتي بعد عدة زيارات ألفتها وافتنتي، تعودت عليها وتعودت هي الأخرى على. وبين جدرانها كبرت وتعلمت، وشغفت بسماع أغاني السيدة فيروز.

فيها تعرفت، من خلال زياراتي المتعددة لها، على الكثير من الأصدقاء- الكتاب الذين كانوا يأتونها مثلي من حين لآخر، لاحتماء كوب شاي بالنعناع، أو بالليمون، والتدخين والانتشاء بالحديث والشعر والقصة والرواية والسياسة والفن والسينما والمسرح. ما لفت اهتمامي أنني تقريبا كنت الوحيد من بينهم جميعا من له علاقة بالرياضة، ويهشق متابعة مباريات كرة القدم.

تسع كل من يأتيها من أصدقاء صاحبها وزواره، وتنصت باهتمام لكل ما كان يراودهم من أحلام وطموحات وإجابات كذلك. لم يقابلني فيها زائر خارج دائرة المهتمين بالثقافة والأدب. ولم أر بها كاتبة أنثى. كلهم كانوا كتابا شبابا ذكورا، وضغوا أقدامهم في عالم الكتابة الإبداعية، وساروا في دروبه متأطبن أحلاما وطموحات لا تسعها تلك المربوعة، ولا كت مساحة ليبيا. أغلهم افتقدتهم المربوعة الصغيرة وافتقدوها حين انتهى بهم الحال في السجون!

على الرغم من كونها صغيرة الحجم كانت واسعة الصدر لا ينفذ صبرها. كانت صغيرة تلك، لمن لا يعلم، كانت سالوا ثقافيا إبداعيا احتضننا. وكانت في الوقت ذاته، بمثابة القابلة ومكان الميلاد لأغلب كتاب جيل جديد من الشباب المبدعين من مختلف مناطق ومدن ليبيا. جيل عرف واشتهر في الأدبيات باسم جيل السبعينيات.

تلك المربوعة الصغيرة، عرفت بيثنا باسم مربوعة عمر الككلي.

حقق الرسول ثلاث نقلات حضارية للعرب والمسلمين، حيث نقلهم من القرية إلى المدينة، ومن القبيلة إلى الأمة، ومن الثقافة الشفوية إلى الثقافة المكتوبة. هاجر من مكة وهي قرية والقرآن فيها بام القرى إلى يثرب، التي ما أن وصلها حتى غير اسمها إلى المدينة.

بعض الإخباريين يقول إنه تشاءم من اسم يثرب الذي يعني التثريب وهي الكلمة، وكان يمكنه أن يختار أي اسم آخر ولكن اختياره لكلمة مينة يدل على وعيه العميق بهذه النقلة الحضارية. ليس هناك أي نص في القرآن يأمره بتغيير اسم يثرب إلى المدينة، إذن هو اجتهاد شخصي يعكس ثقافة الرسول ووعيه بالفرق بين القرية والمدينة، فالقرية العلاقة فيها علاقة عشائرية، والعلاقات في المدينة علاقات مواطنة، بغض النظر عن العرق والدين.

وفي الوثيقة التي أصدرها لتنظيم العلاقة بين سكان المدينة جاء فيها، أن المسلمين واليهود أمة من دون الناس، ويصعد هنا باليهود بني قريضة وبني قينقاع وبني النضير، بالإضافة إلى المهاجرين والأنصار وهم جميعا من المسلمين، ولكن يلاحظ هنا أن قبيلتي الأوس والخزرج تغير اسمهما وأصبح يشار إليهما بالأنصار، بينما المهاجرون الذين جاءوا من عشائر عديدة من قريش، بالإضافة إلى بلال بن رباح الحبشي ومسيب الرومي وسلمان الفارسي، أي أن العلاقات الجديدة لم تعد علاقات عشائرية كما كانت في مكة وبين القبائل العربية الأخرى، ولأول مرة تظهر الاختلافات وصراعات واتهامات وحملات ضد المهاجرين في القاهرة في أقرب وقت لتأسيسها عام 1945.. زرع العمالة والخيانة. كانت الأمة متفرقة تماما بامفراق زعمائها لكنهم في كل الأحوال وصلوا إلى قلب العروبة النابض) وشرعوا في اجتماعهم عند ضفة النيل في مقر جامعهم المهيب. وتمثل فيهم من جديد أغنياء أم كلثوم عند تأسيسها عام 1945.. زرع الربيع أم سادة نجيب، الملك أبراهيم وشاكر وأتاب عني وله عمه على رأس وفد ليبى رفيع المستوى ضم رئيسي البرلمان.. الشيوخ والنواب ورئيس الحكومة ورئيس أركان الجيش ومجموعة من الوزراء. هذا المؤتمر في القاهرة كان سببا لاشتغال المزيد من الليب في اليثرب. شرارة من شرارات أيام القومية بها. عدم مشاركة الملك لم تعجب التيار القومي داخلا وخاصة في صفوف الطلاب الذين كانوا يمثلون وعيا وحضورا في هذا الجانب الذي يسيطر على الشارع الليبي، نعوة لتحرير فلسطين أو إنقاذها لا يستجيب لها الملك بالصورة المطلوبة. انطلقت في مواجهة ذلك ونعما لعبد المنصور المؤتمر مظهارة لعيد الأثنين الثالث عشر من يناير. قادها طلبة الجامعة في بنغازي التي كانت تمور وتضغ بالتيارات الفكرية والسياسية. لافتات ونداءات بالاضال لتحرير فلسطين وحياة عيد الناصر والقومية. خردوا من الجامعة ذلك الصباح وحدث الاحتكاك والصدام المباشرة مع البوليس الذين منغومهم من إكمال مسيرتهم بعد قطع مسافة قريبة من الجامعة.

الاشتبك تمثل في العراك بالأيدي والحجارة ثم محاولة تخفيف ما يجري بين سلطات الأمن ومسؤولي الجامعة. السلطة لا تريد خروج الطلبة من الجامعة ولا مانع لديها من التعبير عن رأيهم داخلا حتى لا تتداعى الأمور خارجها بطريقة يصعب فيها السيطرة على الطلبة والامونة، بعض الإضرابات والجروح ثم هدات الحالة وانصرف الجميع إلى متابعة وقائع المؤتمر عبر الإذاعات العربية والأجنبية. كانت كل العقول في ذلك اليوم المنشوي البارء في القاهرة كالعادة. ولا يجوز هنا بأي شكل من الأشكال التولي

يوم الزحف فلأمة بأسرها على موعد عن التاريخ! بدأت الناس يلتهم في بنغازي لكن ظل هناك نشاط وحراك يسري في أرجتها ومجالسها يجيز ليوم تال في المدرسة الثانوية. مسافة تفصلنا عن الجامعة بينهما ميان وعمارات وحملات ومكاتب.. المركز الثقافي المصري والتفصلية الأمريكية والمجمع والتكوير والبنك البريطاني للشرق الأوسط ومكاتب لبعض اليهود وغيرها من مرافق. هذه المسافة يربطها شارع رئيس من أهم شوارع المدينة. شارع الاستقلال.

كان يحمل رمزيته من إعلان ذلك الاستقلال من قبل الملك ابريس الذي غاب عن الحضور في رأي الجميع خلال هذا المؤتمر. الشارع كان يحتوي قصر المنار الذي اطل الملك من شرفته ونطق بالإعلان ثم ادهاه ليكون مقرا لأول جامعة ليبية عام 1955 وما هي تخرج بالأمس في مظاهرات تضامنا مع عبد الناصر والعروبة.

كان يحمل رمزيته من إعلان ذلك الاستقلال من قبل الملك ابريس الذي غاب عن الحضور في رأي الجميع خلال هذا المؤتمر. الشارع كان يحتوي قصر المنار الذي اطل الملك من شرفته ونطق بالإعلان ثم ادهاه ليكون مقرا لأول جامعة ليبية عام 1955 وما هي تخرج بالأمس في مظاهرات تضامنا مع عبد الناصر والعروبة.

في الثالث والعشرين من ديسمبر 1963 كان ثمة احتجاجات كالعادة بيوم النصر في بورسعيد. ألقى هنا عبد الناصر خطابا بالمناسبة في المدينة ووسط الجموع الحاشدة وأشار بان هناك خطة إسرائيلية لتحويل مجرى نهر الأردن. وطالب العرب بوقفه جادة امام هذه المخططات ودعا قادتهم إلى قمة مجتمعهم في القاهرة في أقرب وقت للنظر في هذا الطارئ على الأمة. اعتبارا من الثالث عشر من يناير 1964 وصل أغلب القادة ملوكا رؤساء للمشاركة في هذا اللقاء الذي عرف بمؤتمر القمة العربي الأول.

كان بين معظم هؤلاء القادة ما صنع الحداد.. الاختلافات وصراعات واتهامات وحملات إعدام. وقطع علاقات وتسميمات ما بين الرجعية والتقدمية والعمالة والخيانة. كانت الأمة متفرقة تماما بامفراق زعمائها لكنهم في كل الأحوال وصلوا إلى قلب العروبة النابض) وشرعوا في اجتماعهم عند ضفة النيل في مقر جامعهم المهيب. وتمثل فيهم من جديد أغنياء أم كلثوم عند تأسيسها عام 1945.. زرع الربيع أم سادة نجيب، الملك أبراهيم وشاكر وأتاب عني وله عمه على رأس وفد ليبى رفيع المستوى ضم رئيسي البرلمان.. الشيوخ والنواب ورئيس الحكومة ورئيس أركان الجيش ومجموعة من الوزراء. هذا المؤتمر في القاهرة كان سببا لاشتغال المزيد من الليب في اليثرب. شرارة من شرارات أيام القومية بها. عدم مشاركة الملك لم تعجب التيار القومي داخلا وخاصة في صفوف الطلاب الذين كانوا يمثلون وعيا وحضورا في هذا الجانب الذي يسيطر على الشارع الليبي، نعوة لتحرير فلسطين أو إنقاذها لا يستجيب لها الملك بالصورة المطلوبة. انطلقت في مواجهة ذلك ونعما لعبد المنصور المؤتمر مظهارة لعيد الأثنين الثالث عشر من يناير. قادها طلبة الجامعة في بنغازي التي كانت تمور وتضغ بالتيارات الفكرية والسياسية. لافتات ونداءات بالاضال لتحرير فلسطين وحياة عيد الناصر والقومية. خردوا من الجامعة ذلك الصباح وحدث الاحتكاك والصدام المباشرة مع البوليس الذين منغومهم من إكمال مسيرتهم بعد قطع مسافة قريبة من الجامعة.

الاشتبك تمثل في العراك بالأيدي والحجارة ثم محاولة تخفيف ما يجري بين سلطات الأمن ومسؤولي الجامعة. السلطة لا تريد خروج الطلبة من الجامعة ولا مانع لديها من التعبير عن رأيهم داخلا حتى لا تتداعى الأمور خارجها بطريقة يصعب فيها السيطرة على الطلبة والامونة، بعض الإضرابات والجروح ثم هدات الحالة وانصرف الجميع إلى متابعة وقائع المؤتمر عبر الإذاعات العربية والأجنبية. كانت كل العقول في ذلك اليوم المنشوي البارء في القاهرة كالعادة. ولا يجوز هنا بأي شكل من الأشكال التولي

يوم الزحف فلأمة بأسرها على موعد عن التاريخ! بدأت الناس يلتهم في بنغازي لكن ظل هناك نشاط وحراك يسري في أرجتها ومجالسها يجيز ليوم تال في المدرسة الثانوية. مسافة تفصلنا عن الجامعة بينهما ميان وعمارات وحملات ومكاتب.. المركز الثقافي المصري والتفصلية الأمريكية والمجمع والتكوير والبنك البريطاني للشرق الأوسط ومكاتب لبعض اليهود وغيرها من مرافق. هذه المسافة يربطها شارع رئيس من أهم شوارع المدينة. شارع الاستقلال.

كان يحمل رمزيته من إعلان ذلك الاستقلال من قبل الملك ابريس الذي غاب عن الحضور في رأي الجميع خلال هذا المؤتمر. الشارع كان يحتوي قصر المنار الذي اطل الملك من شرفته ونطق بالإعلان ثم ادهاه ليكون مقرا لأول جامعة ليبية عام 1955 وما هي تخرج بالأمس في مظاهرات تضامنا مع عبد الناصر والعروبة.

كان يحمل رمزيته من إعلان ذلك الاستقلال من قبل الملك ابريس الذي غاب عن الحضور في رأي الجميع خلال هذا المؤتمر. الشارع كان يحتوي قصر المنار الذي اطل الملك من شرفته ونطق بالإعلان ثم ادهاه ليكون مقرا لأول جامعة ليبية عام 1955 وما هي تخرج بالأمس في مظاهرات تضامنا مع عبد الناصر والعروبة.

المدينة الأمة والكتابة

عادت العلاقات القبلية لترسم مستقبل المسلمين، كما عادت علاقات القرية لتحكم واقع المدينة، ففي سقاية بني ساعدة قال عمر بن الخطاب مخاطبا بني هاشم، لا يجوز أن تكون النبوة والخلافة في بني هاشم، وهذا بايع أبا بكر باعتباره من بني تيم، ثم آلت الخلافة إلى عمر بن بني عدي، ثم انت إلى عثمان من بني أمية، وأخيرا إلى علي بن أبي طالب من بني هاشم، ولكنها في المحصلة الأخيرة لم تخرج من قريش، وحتى عندما كان الرسول على فراش المرض، وطلب أن يملي عليهم ما لن يختلفوا حوله من بعده، منعم عمر من ذلك بحجة اشتداد المرض عليه وخوفاً من أن يهذي تحت وطأة الحمى، ولكن خوف عمر هو أن يوصي الرسول بأن يكون الخليفة من بني هاشم وبالتالي لن تخرج منهم إلى الأبد، على أي حال حكما بنو هاشم وما زالوا يكمون المغرب والأردن حتى الآن، حتى صدام والقذافي ادعيا لهما من بني هاشم، ومنع القذافي عدة ملايين لتقابة الأشراف في مصر لشراء وثيقة تثبت أنه من الأشراف. هذا لم يحدث في القرن السابع الميلادي وإنما في القرن العشرين، حيث اختفى النبلا في جميع أنحاء العالم ولم يبق إلا الأشراف حينها، لأن علاقة المواطنة التي أسسها الرسول في مدينته تراجع عنها المسلمون.

في عصر التوسيع للمسلمون عن النقلة الحضارية الثالثة، عندما اعتمد تحالف النخب الحاكمة والنقاه السنن بغلا من القرآن، ومنذ ذلك الوقت تراجع النص المكتوب لصالح أحاديث شفوية.

نعم توسيع المسلمون في بناء المنمن ولكن جميعها كانت مدنًا قبليّة، بداية من الكوفة والبصرة التي بنيت على شكل نادري وقسمت بين القبائل، حتى دمشق التي تعتبر أقدم عاصمة في العالم، شهدت حرباً ضروساً بين القبائل القيسية واليمينية، استمرت حتى نهاية الدولة العباسية، أما عمرو بن العاص في تلك المن الخليفة عمر أن يتخذ من الإسكندرية عاصمة له، أمره بأن يتبعه عن البحر ويبنى مدينة في الصحراء بعيدا عن النيل، فينبى القسطنط. لماذا اختار

”

في عصر التحولين تراجع

المسلمون عن النقلة

الحضارية الثالثة عندما

اعتمد تحالف النخب

الحاكمة والفقهاء السنن

بغلا من القرآن ومنذ

ذلك الوقت تراجع النص

المكتوب لصالح أحاديث

شفوية



عمر الكدي

اسم القسطنط لمدينته الجديدة، لأن القسطنط تعني الخيمة الكبيرة، وحتى يموهوا هذا الاختيار البدوي، زعموا أن حمامة حطت على خيمة عمرو بن العاص فتفانل بها، وأمر أن تبني المدينة هناك ولا أبري لماذا تحط حمامة في مكان ما ليتفانل بها الإنسان، منذ أن حطت حمامة على ساري سفينة نوح، أو الحمامة التي باضت في غار نور الذي لجا إليه الرسول وأبو بكر خلال هجرتهما إلى المدينة.

استعد أنها نوع من البهارات التي استخدمها ابن اسحاق ومن بعده ابن هشام لكتابة السيرة النبوية. تلك الخيمة ظلت تتبعنا حتى وصلت في القرن العشرين إلى باب العزيزية بطرابلس، ورحلت مع القذافي إلى باريس ونيو يورك، وكانت مشكلة وزارة الخارجية والبعثة الليبية في الأمم المتحدة أين يجدون مكانا لينصبوا فيه خيمة القذافي، في ذلك الوقت كانت لافتة معلقة في شوارع طرابلس وبنغازي، كتب عليها «رابطة شباب القبيلة الفلانية في طرابلس أو بنغازي».

أي درك وصلنا إليه وأي خيانة ارتكبتها لتعليم نبينا، حتى قطر عندما استضافت كأس العالم صممت أحد الملاعب على شكل خيمة، وكان هذه الخيمة قدر العرب وحدهم، ومعظم شعوب العالم بدأوا بخيمة وكهف قبل أن يبنيوا ناطحات السحاب، ولهذا كل ثورة شعبية تقوم بها الشعوب العربية هي ثورة فاشلة قبل أن تبدأ، لأنها لا يفكرون إلا في تغيير الحاكم وتنصيب حاكم آخر، ولم يفكروا في الثورة على أنفسهم، واستئصال القبيلة والخيمة والثقافة المشاكلة من عقولهم، ربما لهذا السباب فشلت كل المحاولات بين أطراف الأزمة في ليبيا وسورية والعراق واليمن والسودان ولبنان وأفغانستان، لأن المبعوثين الامميين يدعون أطراف الأزمة إلى جنيف وبرلين ونيويورك وبونتيقة في قصور فخمه. العرب بدأت أزمتهم في سقاية في القرن السابع الميلادي، ووصلوا إلى توافق تحت خيمة، ولن تتجح أي مصالح إلا تحت خيمة أو قسطنط أو سراق.



سالم الكتي

منهم قد التزموا بأهدها ثم التحقوا بالكلية العسكرية.. منهم عبد الوهيب محمود وعبد المنعم الهوني وصالح الدردقي وعوض حمزة وبنقاسم القانقا وغيرهم.. وثمة آخرون في المدارس سيواصلون نشاطهم وينسجون حراكهم الطلابي وسيتفاعل أيضا مع هذا الحراك الطلاب الليبيين المتواجدين.. في أوروبا وغيرها مع قدوم الذكرى الأولى لأحداث يناير. ملع العام 1965. العاصفة والمقاومة تتطلق في فلسطين بطريقة أخرى تختلف عن الشقيري، وفي ليبيا إضرابات في المدارس في الأبيار وصبراته ومواجهات مع وزارة التعليم، منشورات ومحاولات لإحياء الكرى. الطلبة ينشطون ويتحركون في الجامعة والمدارس ويحلون بتكوين اتحادهم.. جمعة الفرياني وعبد الجليل الزاهي ومحمد بشير البرثني وعبد الحفيظ السلاك وإبراهيم عيش ومحمود شمام ومبارك الشريف وعبد الله علي الضراط وإبراهيم البشاري وكثيرون.. هذا في بنغازي وسليخا ذلك في مدن أخرى في درنة وطرابلس وغيرها. القاعدة الطلابية كانت في اهتمام الحركة في ليبيا وعوت عليها كثيرا وحقت بعض النجاحات في بعض هذه التفاصيل. والعمل كان تحت الأرض بالطبع.

لم يكن ثمة مقرات أو جمعيات للحركة. اللقاءات والحراك في صفوف الدراسة وتجمعات العمل ومتابعة مصادر الثقافة والفكر والتفكير. مكثبات ليبيا كانت مغممة بكل المؤلفات والإصدارات. تجد أمام بصر كل جديد قادم من القاهرة وبغداد وبيروت ودمشق.. كل ما يتصل بالفكر الإسلامي والماركسي والقومي والوحدوي وكل المذاهب والتيارات. البلد مفتوح دون قيود ومجلة الحرية كانت تأتي وهي صوت الحركيين القوميين. ومركز الثقافة المصري لا يتأخر في تقديم المساعدة والعون. كان هناك صراع مكثري من بعيد مع مراكز أخرى هي الثقافي الليبي والثقافي الأميركي والثقافي البريطاني. كل له وسائله وديانته وأهدها.

الحركة تشكلت بالمزيد من الأعضاء، طلبة الجامعة لهم الدور المؤثر والمعلمون في الصحف والمدارس. بعضهم ينشر بابا أسبوعيا في الصحف عن الجنوب العربي المحل وقضاياها. وعن تحرير أريتريا. وعن ثورة فظان وعن فلسطين قضية القضايا. أفاق بدأت تنتج نوافذها في عقول الشباب... حركات التحرر وثورة جيفارا وماو في الصين وارتفاع أسمهم الياسر في المنطقة. وتضامن آسيا وأفريقيا. قضايا أخرى تجد لها مزارب تكبر فضئضي مثل أنهار في الأرض القاحلة. وعبر الطريق الطويل استمر نشاط الطلبة الذي احتواه القوميون أو الممسوبون على اليسار (نقمة بدأت تغمر الأفق) وصولا إلى انعقاد المؤتمر التأسيسي للاتحاد كان ذلك يوم 16 فبراير 1966 في بنغازي. احتكاكات بين الطلبة ذوي الاتجاه المغاير من الفكر الإسلامي وغيره. ومع عيد كلية الآداب والتربية، ثم إلى انعقاد المؤتمر الأول للاتحاد في السادس من فبراير 1967. كان الطلاب قد اعتمسوا أياما وليالي أمام مبنى الجامعة حتى تحقق المراد. كانت نقطة انطلاق لانفجار الشعور أكثر بعد خمسة أشهر في يونيو الذي سيفغر المنطقة كلها بالذخا والمزيد من الهيب.

حراك الطلاب في الداخل تتفاعل معه الحراك الموازي في الخارج في فروع الاتحاد. كان هناك نشاطا لم يحدوا وقاموا بأدوار مهمة بالتنسيق مع قيادات الداخل.. أحمد الرويحي في القاهرة ومنصور بللو في إيطاليا وخليفة الوران وسليمان بوشويقيتر في بلجيكا ووحيد بوقعيقيص في فرنسا ونوري الكيخيا في ألمانيا ومحمد المفتي في بريطانيا. كان العمل في مجمله منظما واستدعى الأعبان من الكثيرين.

الحراك الطلابي سيؤدي إلى المزيد من الاشتعال. الصيف قادم وحرارته تنذر بكشف المستور.

”

كان بين معظم هؤلاء

القادة ما صنع الحداد..

اختلافات وصراعات

واتهامات ومحملات إعلامية

وقطع علاقات وتسميمات

ما بين الرجعية والتقدمية

والعمالة والخيانة

رأي



تاريخ الرّحى الحجرية

عمر أبو القاسم الكلبي

بعد أن تمكن الإنسان القديم من ترويض بعض الحيوانات وتدريبها و«استئناس» النبات بالتحكم في زراعته وإعادة إنتاجه وانتقل بذلك من مجتمع الصيد وجمع الفواكه والعشاب إلى المجتمع الزراعي وصار يعيش في قرى زراعية صغيرة وأصبح يتغذى على بعض الحبوب والبقوليات نيئة ويطلب بعضها الآخر كما هي كاملة، فكر في صناعة الرّحى الحجرية.

في البداية كان الإنسان القديم (في العصر الحجري الثاني الذي يبدأ 10000 حتى العام 4000 قبل الميلاد) يهرس الحبوب بتهراس حجري في تجويف حجري صلب للحصول على جريس بعض الحبوب أو الدقيق. لكن فيما بعد توصل إلى اختراع أداة أكثر تطوراً وفاعلية وأغزر إنتاجاً وحتى أسهل استخداماً، هي الرّحى الحجرية المكونة من درفتين حجريتين في جانب من الدرقة العليا مفروزة قضيب تدار به هذه الدرقة وفجوة في الوسط توضع فيها الحبوب ويتوسلها قضيب تدور حوله الدرقة العليا، ويمكن للمرأة، بالتحكم في قوة الضغط، أن تصنع جريشاً أو دقيقاً.

لكن الرّحى تميزت عن أدوات الطحن البسيطة، وحتى عن الطواحين المتطورة بعدها، بأنها دخلت الحياة اليومية للأسر وتشكلت عنها ثقافة. فالرّحى نشاط إنساني بقوته الضغطة، أن تصنع جريشاً أو دقيقاً. المرأة تغني وهي ترحي، غناء متنوع من المضامين، فتغني عن الأم والأب والأخ ورجال العشيرة أو القبيلة، وتغني أحياناً عن حظّها ووضعها وتلمح إلى رغباتها المكبوتة وأشواقها المحببة.

ولعل أطرف وأروع أغنية رحي عرفتها هي تلك التي تقول: كبرتّي وما عاد دقيقك لين... والكبر حتى في الرّشاد بيين فهدة الأغنية تشي بنوع من الرثاء المضمر من قبل هذه المرأة لما آلت إليه هي نفسها، وباعتُراف بحكم الزمن التي تخضع له الرّحى أيضاً. أنا عاصرت الرّحى في السنوات السبع الأولى من عمري، وحضرت أمي وهي ترحي وأحياناً تصحب عملية الرّحي هذه بالغناء، لكنني لم أكن أفهم من غنائها شيء.

بعد انتقالنا إلى منطقة حضرية اختفت الرّحى من بيتنا، وصرنا ننقل الحبوب إلى الطاحونة الحديثة، وفي فترة صباي، عندما تحصلت على دراجة، أصبحت مهمة نقل الحبوب إلى الطاحونة وأعادتها مرحة تقع على كاهلي.



اقتباسات من ساعات العقاد 2/2

محمد عقيلة العمامي

تتوال الأستاذ عباس العقاد مجموعة من أشعار طافور، التي أسماها «جنتجالي وقطف الثمار»، واستوقفته هذه القصيدة التي يقول فيها: كانت حياته في صباه كزهرة ما إن يدل ربيع إيامها يبقي عطرها، نحر به ولا تحس بقفد هذا العطر. أما اليوم والشباب في إبداره، فبري أنه كالشجرة التي ليس عندها ما تعطي، ولكنها ترتقب مع هذا إن تبغ نفسها كلها، وهي حافلة بنخر حلواتها.

استطرد أن كلامه يشبه قول امرأة، فـ«هو يحب النساء أشبه من حجب الرجال»، ميرزا أن مثله أشعر كثيرة أخرى ينشدّها الشاعر بلسان المرأة، ويكثر فيها ضمير المؤنث. ويرى العقاد أنه يلهم من نفس طافور الكثير من إنتاجه (شيء كثير من طبيعة الأنوثة، فحب الأطفال في شعره ورواياته أقرب إلى حب الأمومة منه إلى حب الأبوة، وتصوفه يبدو كمن يعب نفسه، ويقتبط بأن يكون هو المحبوب من الله أشد من اغتباطه هو بأن يجب الله، وتبدو نفسه وكأن الإغواء لديها أحد من الاستيلاء، والتسلط طيب من الاعتناء، بمعنى أن: «رضاهنا إن نثال الرضا، وتشعر بيد المحب تسري على جيبينا»، ذلك يعني أنه في التصوف ذكورة وأنوثة، وأن تصوفه أنثوي أصيل: «فما الشوق فيه إلى الله إلا الشوق إلى السيد المالك، وما الرغبة في السلام إلا الرغبة في الطمأنينة إلى المحب المحبوب، والسكينة إلى القوة الرفيعة والسلطان الرحيم».

فإن كان الأمر كذلك فحب طافور أقرب إلى عطف الأنوثة ورحمة الأمومة، وإن فاصل «الجنس» ليس من المناعة والحسم بالمكان الذي يعتقدّه الكثيرون، إذ ليس كل رجل ذكراً، وحتّى ولا كل امرأة أنثى صميعة، وإنما تتفاوت الصفات، وتتوافق المزايا، ويكون في الرجل بعض الأنوثة، كما يكون في المرأة بعض الرجولة.

وبعداً، يشير العقاد إلى أسطورة تحكى من التاريخ اليوناني، يتعلون بها كيف صنع الإنسان، فـ«قد زعموا أن الإله الموكّل بهذه الصناعة دعى إلى وليمة الأرباب، فقصى ليلة يتماجن، وفي الصباح كان مخموراً يقذف العواطف كيفما اتفق له: قلب رجل في جسد امرأة، وتارة أخرى بوجه امرأة على كتفي رجل، وهكذا حتى أتت عمه فلا برجل أشبه بالنساء ونساءً أشبه بالرجال، وخلقنا شتى على أنماط تختلف فيها العوان عن الحقيقة، والصفات عن الأسماء».

ثم ينتهي العقاد فيلسوفاً نعتساوراً، إذ شخصية جليلة، إنه (أوتو فينينغر- Otto Weinger / أبريل 1880- أكتوبر 1903) الذي عاش في الإمبراطورية النمساوية المجرية، وفي العام 1903، نشر كتاب «الجنس والشخصية»، وثال شعبية بعد انتحاره عندما وصل الثالثة والعشرين من عمره، وكان له تأثير كبير على «لودفيغ فييتغنشتاين» و«أوغست ستريندبرغ»، ونوعاً ما على «جيمس جويس». وكان قد درس الفلسفة وعلم النفس، وأخذ حصصاً في العلوم الطبيعية والطب أيضاً.

كما تعلم فينينغر اليونانية واللاتينية والفرنسية والإنجليزية بآجر أ جد، وإلاّحقاً الإسبانية والإيطالية أيضاً، واكتسب معرفة أساسية في اللغة السويدية والنمساوية والنرويجية، وخلال سنة 1902، قدم نصه الذي أسماه «الفريرة الجنسية والروح» كأطروحة لنيل درجة الدكتوراه، وثالها بالفعل، وكان موضوعاً صلب الموضوع المشار إليه أعلاه، بعد أن أضيفت للأطروحة ثلاثة فصول مهمة، «طبيعة المرأة وعلاقتها مع الكون»، و«الهيومية»، و«النساء والإنسانية».

أما خلاصة كتابه «الجنس والأخلاق»، تبرز أنه لا ذكورة ولا أنوثة صافية على الإطلاق، وإنما هي نسب تتلاف وتختلف على مقاديرها في كل إنسان. لا تميز بظواهر الجوارح والأعضاء فقط، فإذا اشتد مثلاً أن صفات الذكورة يتعين أن تكون ملنة في المائة، فإن هو ذلك الرجل الذي تتم به المائة شرط للمزوجة جميعها بلا زيادة ولا نقصان، وكيف تتجمع كل هذه الصفات المتفرقة، ولا تحل واحدة محل أخرى؛ والأمر ينحسب أيضاً على الإناث، إذ أين المرأة التي هي مثل أعلى لجسدها جامعة كل ما هو أنثوي في الجمال والعقل والعاطفة والأعضاء والهندام والسكولت، ولكنها أمورا نسبية تتداخل فيها صفات الذكورة والأنوثة، فليس في الدنيا رجل كامل صفات الرجولة، وليس في الدنيا امرأة كاملة الأنوثة.

ويلخص «فينينغر»: إن الرّجل يحب المرأة، أو المرأة تحب الرّجل على حسب ما بينهما من التوافق والتباين في تلك العناصر والصفات، فالرجل الذي فيه ثمانون في المائة من الرجولة وعشرون في المائة من الأنوثة تتهمه امرأة فيها ثمانون في المائة من الرجولة وعشرون في المائة من الرجولة؛ ومن هنا تنشأ التبول الشاذة في الجنسين، وتمت اللذة عندما خلقت له في سوا، التكوين، وخلقنا بالقرآن أن يذكر أن التبول بالزنا من هذه المسألة لا يقصد بجرعه، ولكنه تغيير لجا إليه «فينينغر»، لتقريب الفهم والتلميح.

في النهاية، حقيقة لا غرابة فيها أن يكون بعض الرجال يشبهون النساء، وبعض النساء يشبهن الرجال، وإن هذا الشيء قد يظهر في الصفات الجسدية، كما يظهر في الصفات الروحية، ولا يبعد أن يظهر فيهما معاً في كثيرين وكثيرات.

وعلى هذا، لا عجب أن نرى رجلاً يحب كما تحب المرأة، وامرأة تحب كما يحب الرجل، ولا إغراق في التأويل حين تقول: إن حنان طافور ورقته التي اشتهر بها للأطفال، وشوقه إلى تسليم روجه، والسكون بها في ظل روح الله، أو روح الوجود، إنما هو أقدم ما نسمو إليه الطبيعة الأنثوية التي قوامها التسليم والشوق إلى قوة تغمرها، وتغمض عينيها بالثقة والنشوة والأذعان، ولقد سما طافور بعنه الطبيعة إلى أعلى مستوياتها بخارجها من الجنسية إلى الصوفية، ومن عالم الجنسية إلى عالم الأرواح ومن قيود المطلب المحسوسة إلى روحيات علوية تفيض بالنور والجمال.

ولا ننسى المرأة ولا نهيئها عندما نقول إنها تحب لتعب وتستسلم، وتغمض عينيها في نشوة الثقة والاعتماد الطبع الأمين، فليس للمرأة في قرارة نفسها سعادة أكبر من سعادة الطاعة، ولأ أمر أرفع من حب الرجل الذي تطيع، وتلقي بنفسها بكل ما فيها من «نخر حلواتها» بين يديه، فإنها لسعيدة بهذه الطاعة إذا وجدت من يتقهم طاعتها، ويستوعب عنايتها وراحتها.

لقد خلقت المرأة لتعلم، وخلق الرجل ليأخذ منها كل ما تعطيها. خلقت المرأة للطاعة، وخلق الرجل للقيادة. خلقت المرأة للأمان، وخلق الرجل للجهاد. خلقت المرأة لتحب الرجل، وخلق الرجل ليحب نفسه في حب إياها. هذه هي حقيقة الحقائق التي قد أسرف الشرق في الإيمان بها، وأسرف الغرب في إنكارها، وبين هذين النقيضين وسط هو خط السلامة وواب النجاة.

وقد تكبر المرأة نفسها، أو تكابر الرجل حدّ اللعت الذي جبلت عليه، ولكنها إذا رجعت إلى عينيها شعرت بعجز الحقيقة راضية أو كارهة، وعز عليها إنكارها، أو كان لجأها في الإنكار دليلاً على شدة الشعور بها، وصعوبة الخلاص منها، ولذة العتب التي قلنا إنها مجبولة عليها كما جبل عليها سائر الضعفاء، ويتساول في هذا الشعور ذكيات النساء وغيباتهن، والعلمات منهن والجاهلات، والقديمات في عصر التواريخ والحديثات في هذا العصر، الذي خيل إليه أنه يقطب الطابع، وينقل القطر عما أشرحت عليه.

وهذه ماري كورلي، الكاتبة الإنجليزية المعروفة، إلى جانبي اعترافاتها التي دونت فيها قصة غرامها، وأوصت بنشرها بعد موتها، وتقول فيها وهي تزري بالطلبات الداعيات: «أية امرأة تذكر الحرية وعلى شفتيها قبلة حبيها»، وإلى جانبي كذلك ترجمة راجلين فارهاجن، والكاتبة السويدية الكبيرة «آن كي»، وكلماتها من أنكي النساء وأعلمهن وأعظمهن. إذ تقول الأولى عن حبيها: «لقد كنت أراني كآني حيوان مملوك لذلك الرجل، وكان في قدرته أن يلتممني أو يشاء»، وتقول أيضاً: «إن المرأة لا مقام لها ولا سعادة إلا أن تحب، وأنها تحب الحب وتحب الرجل، وتحب حب الرجل!»،

مركز نجيب الحصادي للتفكير الناقد

سالم العوكلي



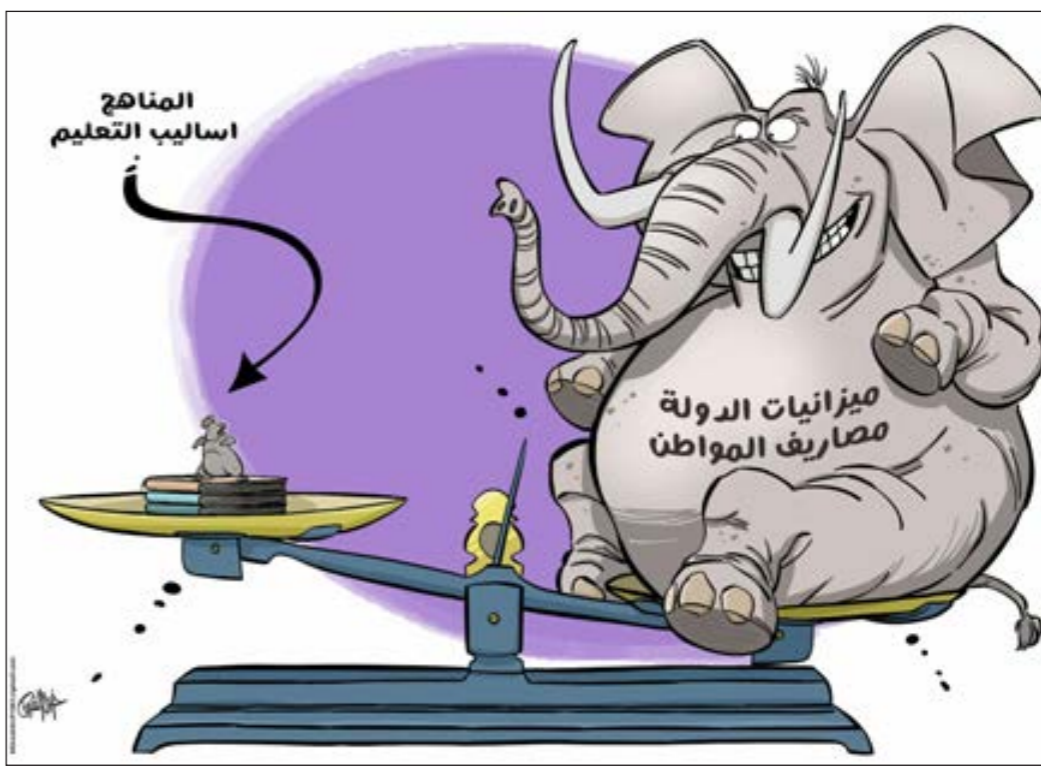
والتكامل معها، 13. اعداد تقارير تقدم ربع سنويا وتقرير سنوي معلن للجمهور.

أما عن رؤية وأهداف ووسائل هذا المركز، تدعي الجامعة الدولية – بعد حوارات مع المختصين والمتابعين لمشروع نجيب الحصادي – هذه الورقة التي تعتبر هذا المركز، «كما يدل عليه اسمه، معنياً بالمحافظ على الإرث الفكري والأكاديمي للمفكر نجيب الحصادي ونشره، واستلهام قيمه ومركزته، وفي مقدمتها التفكير الناقد. ويهدف المركز إلى جعل الخطاب العلمي والأكاديمي أساسياً في الحياة الاجتماعية والثقافية ويشجع فيها، عوضاً عن بقائه متحصناً بعصمته الأكاديمية. هذا، فضلاً عن ترسيخ الوعي الثقافي والعلمي بوصفها طاقة تنموية فاعلة، حيث تتضافر الثقافة والعلم في تشكيل البيئة المناسبة لتحقيق التنمية الشاملة، وذلك عبر استثمار القدرات الابتكارية (العلمية) والإبداعية (الثقافية)، وتحية فضاء اجتماعي يقوم على الحوار والتسامح.

وتستلزم (الرؤية) وفق منطلقها: «الثقافة مدخل للتنمية»، تناول الثقافة بمعالجة علمية واعية، والاهتمام بالرسائل المعرفية والقدرات الإبداعية، وتطوير الأداء التعليمي والخطاب الثقافي، بينما تتمثل الأهداف في: تطوير خطاب ثقافي منتقح ومتنوع يرسخ قيم الاختلال والتسامح، وتوطين العلم في الثقافة السائدة، وتوسّل مناهجه في معالجة مشاكل المجتمع. عرس روح التفكير الناقد وتحية المناخ لعقول أقدر على الحوار والابتكار. تنويع مهارات مخرجات التعليم بحيث تسهم في رفد الحركة الثقافية.

أما الوسائل المقترحة للشروع في الطريق نحو الأهداف، فتتمثل في: تشجيع تدریس مادة التفكير الناقد في مختلف المراحل التعليمية، بما يعزز مهارات التحليل والتعبير الواضح والدقيق عن الأفكار ومهارة تعريف الألفاظ وصياغة الحجج، اعداد الكوادر القادرة على تدریس التفكير الناقد، إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية حول القضايا والمواضيع التي كانت محور اهتمام وكتابات نجيب الحصادي. استخدام جائزة ذورية للإنجاز المعرفي باسم نجيب الحصادي، نشر الإنتاج الفكري والأعمال للحصادي الذي لم يتسنّ نشره، وإعادة نشر بعض أعماله المحورية»، والحديث عن الثقافة في كل ما سبق يعني الثقافة بمفهومها الواسع والشائع بين شرائح المجتمع وليس مفهوماً الضيّق فقط.

يوم الخميس الموافق 18 سبتمبر 2025 وعلى تمام الساعة العاشرة صباحاً، انعقد الاجتماع الأول للجنة الإدارية للمركز، وتضمن كلمة الافتتاح والترحيب للدكتور محمد سعد مبارك، رئيس الجامعة الدولية، وخلال نقاش ثري حول هذه المبادرة وأنج



غزة المستقبل

• أحمد الضيتوري



• يقول الشاعر الفرنسي بول فاليري: «الناس يدخلون المستقبل متقهريين».

المقاومة هي السبيل الوحيد تقول غزة، ويقول الأموات غير ذلك. تقول غزة نولد كي نموت، كي نحيا أيضاً لا بد مما ليس منه بد الموت واقفاً، غزة في الركن الفلسطيني مثلاً ما تحت لدى الأيسر غزة القلب في القلب الفلسطيني، العقلة الفلسطينية، فلسطيين النفس الأخير والفاتحة، غزة غزوها غالي الثمن، كثيراً ما حاول العدو أن يفرّوها، في كل مرة يرتد عنها كالفرابنفس، مؤمناً بها كخفرة دم وإنما القبر.

غزة المفردة بصيغة الجمع مفردة، ليس لها شبيه، أي ليس كمثلها مدينة أو ضاحية، هي رجم البشرية الذي يفض بالبشر يسع منه كل سم، ولادة كلّمات مات ولد ولدت شهاده كرراً، حتى يفرق في ملهمم العدو ويشفق الصديق. غزة الزاوية الحرج عند النظرة الثانية، هي الفرق في كل شيء، الغنية بالنيل المعطاء عند ما ينشج البشر، عند غياب الإنسانية في الإنسان، عند الخوف والملع المتقدمة، لتخضع الروح من موتها في جسد الإنسان المغيب، غزة بوق القيامة الآن.

في شارع عمل المختار في غزة المدينة، في البلاد الفلسطينية، أول الميلاد صرخة البشر: قاوم كي تولد، قاوم كي تكون، قاوم كي تحيا، المقاومة الكلمة الأولى والنفس الأكبر، المقاومة الفلسطينية منحة الفلسطينيين لانتقاد البشر، من في غيهم يعهمون، من متوجههم حرب، حرب أولى حرب ثلثية حرب باردة، ما نتاج عقلمهم اللا عقلاني: العاشية النازية الصهيونية أيان عصر الحداثة، العصر الغربي.

غزة العارفة أن العدوا لا يخون؛ تدفع الثمن الأعظم في القرن الأول من الألفية الثالثة، ثمن استعامة ضمير الإنسان ما يرتع في غيه، يداري عجزه بزمير الألامية، وما شبه من زيف الأزاية الجديدة، عبدة العجل الذهبي في داو جونا وداوننج ستريت وداوننج بلفور وهلم.

غزة شوارع العالم وقد استبقت: بوق القيامة الآن، كل صباح همّ البشر حرية فلسطين من طوكيو حتى نيويورك، كل مساء همّ البشر فلسطين من جنوب أفريقيا حتى شمال أوروبا، حرية فلسطين إنقاذ غزة إنقاذ الكوكب، حرية البشرية التي هويتها فلسطين منذ الألفية الماضية القرن الماضي تندق الخزان، بيد مضرجة تندق أبواب الحرية، حرية أن تكون أو لا تكون، فلسطين أكبر من دولة وأعمق من وطن وغزة الدليل: أن تتخلص البشرية من قيودها، من عبيها أن فيها ومنها دولة بنية نازية.

تعلق على ما حدث في تصريح لـ«يانيير ليبد» النجم التلفزيوني الإسرائيلي، عزم حزب «هنك مستقبل» أن «إسرائيل لا تعانين من أزمة سياسية فحسب، بل من أزمة بنوية...»، فما الذي تعنيه هذه الأزمة المميزة؟ قبل ذلك لا بد من ذكر، أن الأزمة السياسية في إسرائيل، جعلتها تلجا إلى أربعة انتخابات في غضون سنتين، وأن رئيس الوزراء تنتباهو، الذي تمكن من أن يكون رئيس الوزراء للمدة الأطول، متمم بالثقة والرشوة وخيانة الأمانة، وجعل ذلك حال الدولة في دائرة مفرغة، فتنتباهو المسيطر على للجام، غير قادر على لجم جماع فرس الانتخابات الجماعية.

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة:	الموقع الإلكتروني www.alwasat.ly	مدیر التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعبيه	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام
أبو روض - استوديوهات شركة مكة الكبوك 26 بجوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	عمر الحداد	مقالات الرأي تعبر عن آراء كتابها ولا تعبر عن رأي «الوسط»	نائب رئيس تحرير عمر الكندي	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ

الوسط
www.alwasat.ly

صوت ليبيا الدولي
جريدة يومية «أسبوعية مؤتمنة»
تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام

« في حوار مع «الوسط» .. »

الشاعر الليبي المهدي الحمروني: لست متصوفاً.. والشعر مقاومة



المطوق للصورة والمعنى، و متاح الابتكار التعبيري بشكل بانورامي، نحو تحقيق الرؤيا المتجاوزة للتقليد والاستنساخ.

● عنوان ديوانك الأخير «مهدي غير منتظر» يحمل مفارقة، كيف يكون المهدي غير منتظر؟ هل هذا إعلان استقلال عن التوقعات أم عن الأدوار المحددة مسبقاً؟ وما الرسالة الوجودية خلف هذا العنوان؟

الانتظار هو فعل التوقع، وهران وضوح الاخترازال بمحدودية الدهشة، والشعرية والتطبيق مضاد للتصد، نحو الاختلاف والمفارقة باللاتوقع في التفر، وتلك شرعية الخصوصية، مادام المنتظر موطرُ الليل طريد الوحي؛ لا يمكن أن يتاح كاملاً للشاعر، ربما من أجل شهوة البقاء العصي- موجودة؛ وهل الأجدية الجديدة تكتشف أم تخترع؟

لا أنكر أن ثمة رؤى في باطن الرؤى، تنطوي دائمةً على نواة قصوى للتمر، وهو سر التوق لمغتنى الإبداع واخلافه، وبرغبة في تجاوز ما هو متاح.. سيظل الطوح موكلاً بشريعة وشرعة الخلق إيقاعياً على أقل تقدير، أما لغوياً فالشعر خالق اللغة، وحافظها الأوليّ بضرواته وسواحه، كيما انتفتل له الشوارد، كل أزميل لجتّها ملك يعينه، اشتقاقاً واجتزاءً، ومقاربةً والماماً، بدقة مضاعفة وتقنية مناظير ولقائح أمشاج.. إنه موئل عطرها وصناعة زيتها منذ المهد، لأن الشاعر وهو الموكل بالطواف الأبدى حول بيت الفقة؛ سيتروء بما يعيد شخه من كيفيت في ستارها وأنساجها، ويمسح غبارها بانفاس ابتهاه وانقادسه كسادن أكبر لها. لهذا ظل الشاعر هو براءة اختراعه الأول في الفلك من الأسر.

● العتمة والمعنى في ديوان «من بقايا الليل» تجعل من العتمة مسرداً للشعر، ما الذي يراه الشاعر في الليل مما لا يراه في النهار؟ الليل في الواحة هو سماء المخيلة الأولى ويترافق للمجاز، إنه مفرق الاستراق نحو هضاب كشوفا القصيدة، بما تهبه العتمة من بساط للضوء، ومانح لهداة الإبداع، ثم أنه بلاط مديح الظل ومانح المدي- في الصحراء، هو موقف

تليّس دور ما: هو حتمةً متورط في محاولة دؤوبة لإعادة تشكيل مشهد. ● أزمة اللغة والأجدية الجديدة: تتحدث عن حاجتك لأجدية أخرى، هل هذا إقرار بعجز اللغة الشعرية الراهنة أم رغبة في تجاوزها حدود ما هو متاح؟ وكيف يبحث الشاعر عن لغة جديدة وهو أسير لغة موجودة؟ وهل الأجدية الجديدة تكتشف أم تخترع؟

● لا أنكر أن ثمة رؤى في باطن الرؤى، تنطوي دائمةً على نواة قصوى للتمر، وهو سر التوق لمغتنى الإبداع واخلافه، وبرغبة في تجاوز ما هو متاح.. سيظل الطوح موكلاً بشريعة وشرعة الخلق إيقاعياً على أقل تقدير، أما لغوياً فالشعر خالق اللغة، وحافظها الأوليّ بضرواته وسواحه، كيما انتفتل له الشوارد، كل أزميل لجتّها ملك يعينه، اشتقاقاً واجتزاءً، ومقاربةً والماماً، بدقة مضاعفة وتقنية مناظير ولقائح أمشاج.. إنه موئل عطرها وصناعة زيتها منذ المهد، لأن الشاعر وهو الموكل بالطواف الأبدى حول بيت الفقة؛ سيتروء بما يعيد شخه من كيفيت في ستارها وأنساجها، ويمسح غبارها بانفاس ابتهاه وانقادسه كسادن أكبر لها. لهذا ظل الشاعر هو براءة اختراعه الأول في الفلك من الأسر.

● العتمة والمعنى في ديوان «من بقايا الليل» تجعل من العتمة مسرداً للشعر، ما الذي يراه الشاعر في الليل مما لا يراه في النهار؟ الليل في الواحة هو سماء المخيلة الأولى ويترافق للمجاز، إنه مفرق الاستراق نحو هضاب كشوفا القصيدة، بما تهبه العتمة من بساط للضوء، ومانح لهداة الإبداع، ثم أنه بلاط مديح الظل ومانح المدي- في الصحراء، هو موقف

الشاعر غير معني بالتأويل الجانح لتبرير تجربته بكل مقترفات وحسناتها

الشعر في أرقى طبقيته هو جوهر الشغف لكانن الكلمة

بأسئلة الوجود الكبرى

مشاركة ليبية في مؤتمر يونسكو للسياسات الثقافية

طرابلس، الوسط

شاركت ليبيا في أعمال مؤتمر اليونسكو العالمي للسياسات الثقافية والتنمية المستدامة «موندياكولت 2025» بمدينة برشلونة الإسبانية ممثلة في وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية بحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، مبروكة توفى.

المؤتمر يعتبر منصة عالمية للحوار والتعاون في مجالات السياسة الثقافية، ويشارك فيه وزراء الثقافة وممثلون عن 194 دولة، وفقاً للمكتب الإعلامي لحكومة الوحدة الوطنية» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».



ويهدف المؤتمر إلى صياغة جدول أعمال عالمي للثقافة والالتزام بتنفيذه خلال السنوات المقبلة.

تناول المشاركون في المؤتمر العالمي عدة محاور رئيسية تشمل تعزيز دور الثقافة في التنمية المستدامة، وحماية التنوع الثقافي وصون التراث المادي واللامادي، وتطوير الإسهام الثقافي والقطاعات الإبداعية، وترسيخ الثقافة في بناء السلام وتعزيز التماسك الاجتماعي. في سياق قريب اختتمت جهاز الشرطة السياحية وحماية الآثار الخميس الماضي، دورة تدريبية متخصصة تهدف إلى تعزيز مهارات الأعضاء في مجال حماية الموروث الثقافي الليبي. الدورة نظمتها إدارة التخطيط والتدريب بالبحر، وفق منشور المكتب الإعلامي لجهاز الشرطة السياحية وحماية الآثار على منصة فيسبوك. تميزت الدورة بالإشراف الدولي؛ حيث تولى خبراء من شركة قوبا بريس مهمة التدريب، وذلك في إطار اتفاق جرى توقيعه بناءً على تعليمات وزير الداخلية المكلف في حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، اللواء عماد الطرابلسي. استهدفت الدورة في هذه المرحلة عدداً من أعضاء فرع الجهاز بمنطقة الجبل الأخضر. تأتي المبادرة ضمن جهود الجهاز المستمرة لرفع كفاءة وتنشيط وتطوير أدايتهم، لضمان حماية أفضل للتراث الثقافي الليبي العريق.

إطلاق حملة تثقيف وطنية لمواجهة سرطان الثدي

القاهرة، الوسط

أعلن مكتب دعم وتمكين المرأة بوزارة الثقافة والتنمية المعرفية في حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، إطلاق الحملة الوطنية للتوعية والتثقيف حول سرطان الثدي، وذلك بالشراكة مع مؤسسة ليبيا للجمع والتنمية والثقافة والتدريب، وذلك خلال أكتوبر الجاري.

الحملة تزامنت مع الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي، وتهدف إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية الكشف المبكر ووسائل الوقاية، بالتعاون مع وزارة شؤون المرأة ووزارة الصحة، والمهنة الوطنية لمكافحة السرطان، إضافة إلى مستشفى الموصفات، ومركز «سينتاريوستر».

وفي مؤتمر صحفي عقد الخميس الماضي بديوان الوزارة، أوضحت مديرة مكتب دعم وتمكين المرأة خولة التليسي، أن الحملة تمثل دعماً حقيقياً لقضايا المرأة الليبية، انطلاقاً من قناعة الوزارة بأن صحة المرأة هي الركيزة الأساسية لبناء مجتمع سليم.

وأكدت أن الحملة تهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي، وفقدت التليسي شكرها لوزيرة الثقافة والتنمية المعرفية، مبروكة توفى، على دعمها المستمر وتفويضها كافة الإمكانيات لإنجاح الحملة، كما عبرت عن امتنانها لجميع الشركاء، داعية المؤسسات والأفراد إلى مساندة المبادرة، باعتبار أن صحة المرأة مسؤولية جماعية تعني المجتمع بأسره.

والقى ممثلو الجهات المشاركة، كلمات خلال المؤتمر ركزت على أهمية هذه المبادرة في تعزيز الثقافة الصحية ونشر الوعي المجتمعي، واعتبارها محطة بارزة لتوحيد الجهود بين المؤسسات الثقافية والصحية والاجتماعية في مواجهة سرطان الثدي.

وشدد المتحدثون على أن الحملة لا تقتصر على الكشف المبكر وحماية الأرواح، بل تمثل منصة مهمة لتعزيز التوعية والتثقيف الصحي، مؤكداً أن تكامل الأدوار بين الشركاء والتعاون مع وسائل الإعلام يعدّ ركناً أساسياً لنشر المعرفة والرسالة الصحية على نطاق واسع. وجرى فتح باب النقاش أمام الحضور ووسائل الإعلام، حيث طرحت أسئلة تناولت تفاصيل الحملة وأهدافها، مع إبراز الدور الحيوي للمؤسسات الشريكة في تنفيذ فعاليتها بشكل فعّال.

في محاضرة نظمها «الليبي للمحفوظات» بدار المجاهد

برهانة يناقش مفهوم السيرة الشعبية وهجرة بني هلال وبني سليم

طرابلس - الوسط

ذلك هل يجوز بيعها أم لا؟ وكانت الإجابة: لا يجوز بيعها ولا النظر فيها، وأخير الشيخ أبو الحسن البطرني أنه حضر فتوى ابن قداح، حيث سئل: هل يجوز إمامة من يسمع حديث عنتر، فقال: لا يجوز إمامته ولا شهادته».

ومن وجهة نظر برهانة، فإن ابن خلدون يختلف عن الآراء السابقة، وهو يتكلم عن الذين عاصروهم، مع العلم أنه أول من تكلم عن سيرة بني هلال. ويقول ابن خلدون: «ولهؤلاء الأعراب في الشعر بلاغة فائقة، ولهم فحول متأخرين، والكثير من متحلي العلوم، خصوصاً في علم اللسان لهذا العهد، ويستنكر عليهم هذه الفنون، ويحجّ ظنهم إذا أنشأ، وينبتونها من حيث خلوها من الأعراب بقولهم الأعراب لا مدخل له في البلاغة، فالبلاغة مطابقة للكلام المقصود ومقتضى الحال الموجود، سواء كان الرفع دالا على الفاعل والنصب دالا على المفعول أو العكس».

وينتقل الباحث إلى رصد وجهة النظر الحديثة للسيرة الشعبية، خصوصاً من المدارس الأدبية، مثل مدرسة الديوان وأبولو وأدب المهجر، والتعريف بابن خلدون لابن خلدون، وكتاب الاعتبار لأسامة بن منقذ».

الدكتور علي برهانة اعتبر أن الثقافة الشعبية انقسمت إلى قسمين: رسمية وشعبية، حيث تعني الرسمية بما قرأناه في كتب التراث كالأغاني، والبيان والتبيين، والشعر والشعراء، وعيون الأخبار، والعقد الفريد، وغيرها، بينما تتجلى السيرة الشعبية في ملاحم: الفريد سالم، وعنتر بن شداد، وبني هلال، والأميرة ذات الهممة، والظاهر بيبرس، وسيف بن ذي يزن، وغيرها».

وأوضح برهانة أن المعتقدون أمثال الباحث لم يعتنوا بالسيرة الشعبية، فهي بالنسبة لهم أدب العامة، لذلك جرى إقصاؤها، مشيراً إلى كتاب الدكتور سعيد قطيطن «الكلام الخبز» الذي تطرق فيه إلى وجود ما يعرف بالـنص واللانص، في السيرة الشعبية، فالنص هو المكتوب والمعدون في عناوين كتب التراث، كما سبقت الإشارة، واللانص هو المتعارف عليه من أدب السيرة الشعبية المذكورة، وبالتالي كان السؤال: كيف جرى التعامل معهما؟

الإجابة يسوقها المحاضر من كتاب الدكتور سعيد قطيطن بقوله: «سئل بعضهم عن كتب السخفا والتواريخ المعلوم كنداه، كتاريخ عنتر وذات الهممة ونحو



جيدا في الأوساط الأدبية في أوروبا وغيرها، فالروائي الكولومبي جابريل غارسيا ماركيز أعجب بـ«ألف ليلة وليلة»، مشيراً إلى أنها أفضل كتاب قرأه.

ويتابع المحاضر: «من هنا فطن الأكاديميون العرب الموجودين في السجلات الأوروبية إلى أهمية هذا الأدب، مثل الدكتورة سمير القلموي التي تجزأت رسالة عن أدب ألف ليلة وليلة» (ليلة) العام 1966، وأعد الدكتور عبدالحاميد يونس رسالة الماجستير عن سيرة الظاهر بيبرس العام 1947، وقدم دراسة عن السيرة الهلالية العام 1950، موضحاً أن مصر تعد رائدة في حقل الدراسات المهتمة بالأدب الشعبي».

وفيما يخص ليبيا، يذكر الباحث أن «الأدب الشعبي لا يزال للأسف يعاني التهميش أكاديمياً، ويُنظر إليه على أنه لا يليق بمدرجات الجامعة، ومع ذلك نطالع بعض الخطوات المحترمة، إذ يسجل جامعة قارونس السبق في طباعتها ديوان الشعر الشعبي العام 1973. كذلك مناقشة رسالة ماجستير عن السيرة الهلالية بجامعة قارونس للمحاضر د. علي برهانة العام 1988».

وحسب وصف المحاضر، ظل الأدب الشعبي في دائرة التهميش الأكاديمي، على

الفاطميون في عهد الخليفة العزيز بالله، وأسكنهم شرق النيل، وكان ممثل الفاطميين في القيروان المعز بن باديس، ثم تمرد عليهم، ملحقاً بولاه للعباسيين، ولم يكن للدولة الفاطمية آنذاك القدرة على تحمل تكلفة إخماد هذا التمرد، وكانت النصيحة للخليفة المستنصر أن يرسل لهم قبائل الأعراب، والمعقود بنو سليم وبني هلال، وكان ابن باديس قد تجهز لمواجهة بني هلال بعشرين ألف جندي حيشي وخمسة آلاف من قبيلة مسحاجة، ومثلهم من قبيلة زناتة.

وتكلم برهانة: «تقابلت القوتان في منطقة (حيدر)، وسبب شهرة الهلاليين، وبقت المنطقة الممتدة من جنزور إلى وسط الجزائر تحت سيطرة بني هلال من عام 445 للهجرة إلى عام 555 للهجرة، ولم تكن بني هلال دولة لها في هذا الامتداد، وإنما طبقت نظام سيطرة كل قبيلة لها على جزء أو منطقة».

وفي حين يرى المحاضر أن السيرة الهلالية تكونت في ليبيا، يؤكد الدكتور محمد المرزوقي نشاطها في مصر، حيث يقول المرزوقي: «ما زالت مصر على أن مهد انطلاق السيرة الهلالية هو مصر، وأكاد أجزم ظهورها من صعيد مصر خاصة»، ويشير برهانة إلى أن طول الفترة الزمنية في سيطرتهم على المنطقة، مع ذكركم المستمر للأحداث والمفارق التي خصوصاً عبر الشعر والنص، ساعداً في تكون البنية الأساسية للسيرة التي تطورت أكثر في الحكم الحضري والعهد التركي، وكان دافع ذلك التمييز عما شاب حياتهم من نقص، واستعاط ماضيه المعيد على الواقع، خصوصاً بعد تغير مجرياته وسيطرة الموحدين.

ومن أسباب صمود واستمرار السيرة الهلالية، بحسب حديث الباحث، الجانب المتعلق بالحقاظ على الهوية، خصوصاً في أثناء العهد التركي، وحرص القبائل على حماية ثقافتهم وأصناف سلوكهم وعاداتهم من الثقافة الخيلية عبر سرد السيرة الهلالية، وإظهار شخصية أبوزيد الهلالي في صورة «سوبرمان» مقارفة بالضبط التركي.

على جانب آخر، تعزز سيرة بني هلال في نصوصها على المستوى العربي الوحدة والتنوع، كما يذكر المحاضر فالوحدة محسوسة في أسماء الشخصوس، مثل أبوزيد الجازية وزيدان شيدة، وغيرهم، والتنوع يكمن في الشجعة والأوزان الشعرية. كما تختلف عن باقي السير في كونها تقوم على الشعر مقابل التكوين الثنائي لبقي السير، مثل عنتره وسيف بن ذي يزن وذات الهممة، إلا أن مع الغالبية الشعرية المكونة للسيرة الهلالية يخاطبها بعض النثر، الذي يرجعه المحاضر إلى خلفية شرقية نشبت في السيرة وفي الشام ومصر كانت سابقة الضوح ثوريا عنها في المغرب العربي، وتحديدا ليبيا.

إبداع ليبي في المسرح والسينما والأغاني

«فاطمة الهواري» تواجه المحلل الصهيوني في مهرجان إيزيس

قدم الفن الليبي مشاركات رائعة خلال الأسبوع الماضي، إذ رعت وزارة الثقافة الدورة الثالثة من مهرجان إيزيس الدولي لمسرح المرأة، بينما شهدت مدينة ليدة المهرجان الأول للأغنية. كما شهدت فعاليات مهرجان غنابة للفيلم المتوسطي في طبعته الخامسة بالجزائر مشاركة ليبية متميزة، واختارت إدراته الفيلم الوثائقي القصير «بطلة»، للمخرج الليبي محمد مصلي، للتنافس على جائزة عمّار العسكري، إلى جانب عشرة أفلام أخرى من دول متوسطة. واختتمت الخميس، 2 أكتوبر 2025، فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان إيزيس الدولي لمسرح المرأة، التي حملت اسم «سيدة المسرح العربي» الفنانة الراحلة سميرة أيوب، تحت رعاية وزارة الثقافة.

وشهد المهرجان مشاركة دولية واسعة، إذ استقبلت 16 عرضاً مسرحياً متنوعاً من ست دول، هي: مصر، وإسبانيا، وإيطاليا، واليابان، ولبنان، وفلسطين.

ومن بين العروض التي شهدتها المهرجان العرض المسرحي «فاطمة غنابة لا تصالح»، للمخرج غنم غنم، عن قصة فاطمة ضحية القصف الإسرائيلي في 28 أكتوبر 1948، حيث ادعت وقتها إسرائيل أن طائفة عربية مجهولة شنت غارة انتقامية، وقصفت بلدتها «ترشيجا». وبعد 47 عاماً، يحضر لينها أبي ناتان رفقة كاميرات «سي إن إن»، ليعترف أنه الطيار الذي قصف ترشيجا، لكن فاطمة لم تقبل اعتذاره.

ويعد هذا العرض «سردية الفلسطينية صاحب الحق في مواجهة سرديّة الاحتلال الفاشي»، مؤكداً الدور الريادي للمسرح في توثيق التاريخ ونقل قضايا النضال.

وأكدت رئيسة المهرجان الممثلة والمخرجة عبير لطفي، في كلمتها الافتتاحية، أن الهدف الأساسي من تأسيس «إيزيس» هو «الاحتفاء

بالمراة المبدعة، وتصدير قضايا المرأة في كل مكان»، وذلك في تصريح إلى وكالة «رويترز». وقد استقبلت هذه الدورة إسبانيا كضيف شرف، وافتتحت العروض بـ«نبض العصا»، وهو عرض لجمعية الصعيد للتربية والتنمية.

كما شمل برنامج المهرجان ورش عمل متخصصة في الأداء الحركي، وإدارة خشبة المسرح، وتمويل المشاريع الفنية، بالإضافة إلى ندوة مهمة حول «الذكاء الصناعي واستخداماته الفنية وحقوق الملكية الفكرية»، بمشاركة خبراء في المجالين.

يشار إلى أن حفل الافتتاح شهد تكريم كوكبة من النساء الرائدات اللاتي أسهمن في إثراء الحركة الفنية، وهن: الممثلة عايدة فهمي، والمخرجة المنفذة علا فهمي، والفنانة معزّة عبد الصبور، وأستاذة التمثيل منى صادق، والفنانة الاستعراضية فريدة فهمي، بالإضافة إلى الفنانة الإيطالية آنا دورا دورنو.

وشهدت هذه الدورة تميزاً خاصاً، حيث للمرة الأولى في المنطقة يرأس لجان التحكيم سينمائيون حائزون جائزة الأوسكار، وهو ما يحسب للمنظّمين والواعين، وفي مقدمتهم وزارة الثقافة والفنون الجزائرية، التي حرصت على تعزيز مكانة المهرجان كواحد من أبرز التظاهرات السينمائية في شمال أفريقيا.

يذكر أن مهرجان غنابة للفيلم المتوسطي، منذ تأسيسه العام 2016، تميز بتكيزه على الإنجازات الأولى في السينما، وتقديمه منصة رائدة لعرض الأعمال الأولى لمخرجين شباب، إلى جانب أعمال كبار المبدعين، ليصبح أحد أبرز المهرجانات السينمائية في المنطقة.

وتضمن المهرجان، الذي استمر أيام 25 - 26 سبتمبر 2025، عروضاً غنائية وموسيقية متنوعة، بالإضافة إلى فقرات خاصة لتكريم رموز الأغنية الليبية، وورش عمل تهدف إلى صقل مهارات المواهب الجديدة، وربطها بجمهور الفن.

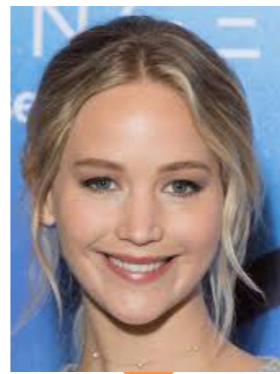
وأكد القائمون على المهرجان أن اختيار مدينة ليدة الأثرية جاء لكونها رمزا تاريخيا وحضاريا يعكس



انطلاق مهرجان غنابة للفيلم المتوسطي 2025 بمشاركة ليبية بارزة

لبدة تشهد الدورة الأولى لمهرجانها للأغنية

صرخات فنية في وجه الاحتلال الإسرائيلي



أديل إنيل وجينيفر لورنس تنددان بالإبادة الجماعية في غزة



«يوروفيجن» يصوت في نوفمبر على طرد إسرائيل

لا تزال الصرخات الفنية تدوي في وجه الاحتلال الإسرائيلي، الذي يرتكب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة الفلسطيني.

وفي هذا الإطار، جددت الممثلة الفرنسية أديل إنيل دعوتها للضغط على الحكومات لوقف الإبادة الجماعية في غزة.

وقالت إنيل، التي اضطرت إلى مغادرة أسطول الصمود بسبب تعطل قاربها: «كنت أتمنى إكمال هذه المهمة، والمهم هو أن يتمكن الرفاق الموجودون في البحر من تقديم المساعدات الإنسانية، وكسر الحصار».

وشددت إنيل على ضرورة ممارسة ضغط على الحكومات لتطبيق القانون الدولي، ووضع حد للإبادة الجماعية، وإنهاء نظام الفصل العنصري في إسرائيل.

كما نددت الممثلة الأميركية جينيفر لورنس بـ«الإبادة الجماعية غير المقبولة» التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في غزة، منتقدة افتقار السياسة الأميركية إلى «الاستقامة» في هذه القضية.

وقد أعلنت لورنس موقفها هذا خلال مؤتمر صحفي، ضمن مهرجان الفيلم الدولي في سان سيستيان بإسبانيا، الجمعة، وفق وكالة «فرانس برس».

ورداً على سؤال الوضع في غزة، قالت الممثلة والمنتجة التي كرمها المهرجان بالجائزة الفخرية الكبرى: «ما يحصل هو بكل بساطة إبادة جماعية، وهذا غير مقبول».

وتابعت لورنس (35 عاماً): «أنا قلقة كثيراً على أولادي على أولادنا جميعاً، ما يحزنني بشدة هو أن قلة الاحترام والخطاب الحالي في السياسة الأميركية سيصبحان من الأنماط السائدة بالنسبة إليهم، وأنا أعني الشباب الذين يصوتون اليوم في الثامنة عشرة من عمرهم».

وأضافت: «يصعب من العادي بالنسبة إليهم أن تتفكر السياسة إلى أبسط مقومات الاستقامة، فالسياسيون يكذبون، وما من تعاطف، ولا بد من التحذير أنه عندما تتجاهلون ما يحصل في أحد أصقاع العالم، لن يستغرق الأمر وقتاً طويلاً قبل أن يحصل ذلك عنكم».

من جهة أخرى، أعلن منظمو مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن» أن أعضاء المسابقة سيصوتون، في نوفمبر، على مشاركة إسرائيل في مسابقة يورو فيجني للأغنية لعام 2026.

وأضاف أن التصويت سيجرى «في اجتماع استثنائي للجمعية العامة لاتحاد الإذاعات الأوروبية، سيُعقد بعد الإعلان في أوائل نوفمبر».

جاء هذا القرار في وقت هدد فيه عدد متزايد من الدول الأوروبية بالانسحاب من مسابقة 2026 في فيينا إذا سمح لإسرائيل بالمشاركة مرة أخرى.



حميد الشاعري يشارك بـ«نسر في زمان» في فيلم «فيها إيه يعني»

حضر الكابو حميد الشاعري، العرض الخاص لفيلم «فيها إيه يعني»، وهو من بطولة ماجد الكدواني وغادة عادل وأسماء جلال ومصطفى غريب.

وشارك حميد الشاعري، بأغنيته الجديدة «نسر في زمان» ضمن أحداث الفيلم، وهي الأغنية الغنائية للعمل، حيث لاقت الأغنية تفاعلاً واسعاً وتصفيقاً حاراً من الحضور، وجسدت حالة فنية مميزة جمعت بين أصالة صوت حميد والحان وتوزيع جيل جديد من الموسيقيين.

الأغنية كتبتها سارة سعيد، ولحنها هيثم نبيل، ووزعها وايلي، بينما قام بمهام الميكس نور عباس والماستر زووم.

وعقب عرض الفيلم، أعرب حميد الشاعري في تصريحات صحفية عن سعادته بالمشاركة في الفيلم، وأيضاً العمل بأنه ممتع وراق ويحمل مشاعر صادقة ورسائل إيجابية بدم خفيف، مؤكداً أن السينما الحقيقية يجب أن تلمس القلوب، وهو ما وجد في هذا العمل.

وأضاف أنه شعر بفرحة كبيرة وثقة حين شاهد تفاعل الجمهور مع الأغنية، معتبراً أن ذلك انعكاس لوصول الرسالة الفنية بصق.

وأشار الشاعري إلى أن التعاون بين أجيال موسيقية مختلفة ساعد في خروج الأغنية بشكل يناسب كافة الأذواق، معبراً عن امتنانه لرود الفعل القوية التي لمسها من الجمهور أثناء العرض.

هو التجربة الإخراجية الأولى للمخرج عمرو رشدي حامد، ومن تأليف الثلاثي مصطفى عباس ومحمد أشرف ووليد المغاري.

يشارك في بطولته إلى جانب ماجد الكدوان، وغادة عادل وأسماء جلال ومصطفى غريب والفنانة القديرة ميمي جمال، فيما يعد العمل آخر ظهور فني للفنان الراحل سليمان عيد.



«الموسيقى العربية» يكرم 11 فناناً

الوسط: القاهرة

يكرم مهرجان الموسيقى العربية 11 شخصية أسهمت في إثراء الحياة الفنية بمصر والعالم العربي، وذلك خلال دورته 33. وقرر المهرجان تكريم هشام شرف من الأردن، واسم الفنانة نعيمة سميح من المغرب، واسم الشاعر الهادي آدم من السودان، وعازف الكولة إبراهيم فتحي من مصر، والدكتور شيرين عبد اللطيف، أستاذة الموسيقى العربية عميدة كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان والمعلم خالد عز، والمطرب الكبير محمد الحلو، وأمال ماهر من مصر.

كما قرر المهرجان هذا العام الاحتفاء بمرور 50 عاماً على رحيل «كوكب الشرق»، واختار أم كلثوم شخصية هذه الدورة، وحمل البوستر الخاص بالمهرجان صورتها بتصميم رائع، أسهم في فكرته وتنفيذه وزير الثقافة أحمد هنو، وذلك حسبما أعلن علاء عبدالسلام، رئيس دار الأوبرا، في مؤتمر صحفي، مؤكداً أن فكرة البوستر ابتكرها هنو بوصفه فناناً تشكيلياً في المقام الأول.

ويضم المهرجان هذا العام 41 حفلاً غنائياً وموسيقياً، بمشاركة 83 فناناً و40 باحثاً من 14 دولة عربية وأجنبية، هي: مصر والأردن وتونس وفلسطين والكويت ولبنان وأميركا والسعودية والسويد والبحرين والسودان والعراق واليمن والمغرب، وذلك على مسارح دار الأوبرا بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور.



انفصال نيكول كيدمان وكيث أوربان بعد زواج استمر 19 عاماً



قررت الممثلة نيكول كيدمان وزوجها مغني موسيقى الكانتري كيث أوربان، الانفصال بعد زواج دام 19 عاماً، حسب ما أعلن موقع «تي إم زي» المتخصص في أخبار المشاهير.

وتعرفت نيكول كيدمان، 58 عاماً على كيث أوربان، 57 عاماً العام 2005 في حفلة أقيمت في لوس أنجلوس على شرف أستراليا، وتزوجا في سيدني في يونيو 2006، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

لدى الزوجين ابنتان، سنداى روز وفيث مارغريت، تيلغان 17 و14 عاماً. كما أن نيكول كيدمان أم لولدين آخرين هما بيلا (32 عاماً) وكونور (30 عاماً)، تبتنهما خلال زواجهما الأول (1990-2001) من توم كروز.

واستمر كيث أوربان في نشر صور له ولزوجته على «إنستغرام» حتى مايو الماضي.

وعلقت الممثلة الشيء نفسه في يونيو للاحتفال بذكرى زواجهما، وظهر الزوجان معاً في يونيو في مباراة كرة قدم ضمن كأس العالم للأندية في ناشفيل، حيث كانا يقفاناً.

انتهت نيكول كيدمان أخيراً من تصوير الجزء الثاني من فيلم «براكتيكل ماجيك»، إلى جانب ساندرا بولوك، ويقوم كيث أوربان حالياً بجولة في الولايات المتحدة منذ مايو للترويج لألبومه الحادي عشر «هاي».

شيرين عبد الوهاب في رحلة علاج جديدة

تخضع الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب حالياً لبرنامج علاجي مكثف في إحدى الدول الأوروبية، بعد سلسلة من الأزمات التي مرت بها خلال الأشهر الماضية وأثرت على حالتها النفسية.

وفترة علاج شيرين قد تمتد ما بين 6 و7 أشهر، على أن تتمكن خلالها من استعادة جزء من توازنها النفسي، بحسب وسائل إعلام مصرية.

وتعيش الفنانة المصرية في عزلة شبه كاملة داخل أحد المستشفيات الكبرى، حيث لا تمتلك هاتفاً ممولاً للتواصل مع المقربين، وتخضع لمرحلة نقاهة تشمل المتابعة المستمرة مع فريق طبي متخصص.

وفي سياق آخر، نفت شيرين عبد الوهاب ما تردد أخيراً حول إحيائها حفلاً مشتركاً مع الفنان فضل شاكر في دبي، وأوضحت عبر بيان رسمي نشر على حساباتها الموثوقة أن ما جرى تداوله بشأن إقامة حفل في الثاني من أكتوبر 2025 على مسرح دبي أوبرا عار تماماً من الصحة، مؤكداً أن أي حفل لها سيجري الإعلان عنه فقط عبر منصات الرسمية، مع توجيه رسالة تقدير لدولة الإمارات وشعبها.





طرابلس، القاهرة، الوسط:

الأهلي بنغازي يستعين بالخبرة المصرية استعدادا للموسم الجديد



طارق مصطفي مدرب الأهلي بنغازي

عبر «فيسبوك»، يعد طارق مصطفي من نجوم الكرة المصرية وأبرز لاعبي خط الوسط في التسعينيات، وعلى صعيد التدريب، بدأ مشواره مع عدة أندية في الدوري المصري، كما خاض تجربة في الدوري السعودي مع فريق هجر، ثم انتقل إلى المغرب حيث عمل مساعداً مع حسن شحاتة في نادي الدفاع الحسني الجديدي، قبل أن يقود الفريق نفسه كمدرب في خلال موسم 2014-2015، وحقق معه نجاحات لافتة توج على إثرها بلقب أفضل مدرب في الدوري المغربي مرتين.

أعلن نادي الأهلي بنغازي رسمياً تعاقد مع المدرب المصري طارق مصطفي لتولي القيادة الفنية للفريق الأول لكرة القدم استعداداً للتحديات المقبلة، وفي مقدمتها تأهيلات كأس ليبيا والدوري الممتاز للموسم الجديد «دورينا»، حيث يسعى النادي إلى المنافسة بقوة وتحقيق نتائج مميزة.

كما أعلن نادي الأهلي بنغازي تشكيل الجهاز الفني المساعد للمدير الفني، وهو مكون من: مدرب عام أمير عبدالعزيز، مدرب مساعد عصام عبده، مدرب مساعد ونيس خير، مدرب حراس محمد القبواي، محلل أداء محمود عبدالرحمن، مخطط أعمال جورج عدلي، طبيب الفريق أمين فتح الباب حسب صفحة نادي الأهلي بنغازي.

فُجع الوسط الرياضي الليبي أول أمس، بوفاة المدرب الوطني الشاب صبري قشوط، إثر أزمة قلبية مفاجئة المت به. يُعد قشوط من الأسماء البارزة في كرة القدم الليبية، حيث ترك بصمة واضحة لاعباً ومدرباً، وعرف بأخلاقه الرفيعة وأخلاقه الكريمة في خدمة الرياضة الليبية، ليحظى بحبة وتقدير كل من عاصره داخل الملاعب وخارجها. وقد نعت وزارة الرياضة ورابطة قدامى لاعبي الأهلي طرابلس القعيد، مؤكداً أن رحيله يمثل خسارة كبيرة للسلحة الرياضية، ومشيدة بما قدمه من عطاء وتضحيات في سبيل تطوير اللعبة، كما نعى الاتحاد الليبي لكرة القدم وعدد كبير من الأندية المدرب الراحل.

الخميس 2 أكتوبر 2025 | 10 ربيع الثاني 1447 هـ | السنة العاشرة | العدد 515 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



هدف واحد فقط كان كفيلاً بتغيير جذري في صفقة انتقال حسين الشحات الليبي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية ليصبح اللاعب قريباً من البقاء في ناديه. «131» بين الأهلي والممالك، مفاجأة كبيرة لكل من تراجع دور الشحات مع الأهلي وأواخر عهد مارسيل كولر المدرب السويسري المقال من تدريب الفريق المصري، وبداية عهد المدرب الموقت عماد التحاس، كانت تنقصها بعض الترويض فقط ليجري التوقيع عليها، في ظل حاجة الاتحاد للاعب في خبرة كبيرة، وحاجة اللاعب لإعادة إطلاق مشواره الكروي الذي كان برهقه تدرجياً مع تراجع المنافس التي يحصل عليها في الملعب. وعلى الرغم من كل ذلك، فقد حملت مباراة قمة الكرة المصرية رقم حسين الشحات وأدّى الاتحاد على حد سواء، حيث تسببت إصابة طاهر محمد طاهر في استدعاء الشحات للمشاركة بدلا منه، وفور نزوله أحدث نشاطاً كبيراً في صفوف فريقه توجه بإحراز هدف رائع وضع الأهلي في المقدمة، كما تسبب في حصول فريقه على ركلة جزاء ترجمها «كروزيجه»، إلى هدف ليحسم الأهلي المباراة لصالحه ويعيد إشعال السباق على صدارة جدول الدوري المصري، وعقب المباراة ارتفعت أسهم حسين الشحات بين الجماهير ومسؤولي النادي، حيث طالبه مدير الكرة وليد صلاح الدين بإعادة النظر في فكرة الاحتراق الخارجي، وأكد له حاجة النادي لهجومه ورغبته في تجديد عقده، ما يعني عملياً القضاء على مساعي الاتحاد للحصول على توقيع اللاعب.

ملاعب الوسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 515 | السنة العاشرة | 10 ربيع الثاني 1447 هـ

الخميس 2 أكتوبر 2025 | 10 ربيع الثاني 1447 هـ | السنة العاشرة | العدد 515 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



زين العابدين بركان

القادم أصعب للثنائي الليبي الأفريقي

كما كان متوقعاً، واجه الرباعي الليبي الأفريقي الممثل لكرة القدم الليبية في دوري أبطال أفريقيا وبطولة كأس الكونفدرالية هذا الموسم، صعوبات كبيرة في مشاركته.. وبصعوبة تخطى الأهلي طرابلس والاتحاد عقبة الدور التمهيدي الأول، فيما توقف مشوار الهلال والأخضر بعد أن غادرا سباق المنافسة مبكراً. الهلال أخفق في تجاوز فريق حوريا كوناكري الغيني، بينما تعطل مشوار الأخضر أمام فلامبو البورندي، فيما عبر الأهلي طرابلس محطة داندجي بطل بنين بصعوبة، كما تجاوز الاتحاد فريق ولايتا ديتشا ممثل الكرة الإثيوبية بسلام.

وبعد هذه البداية الصعبة والمتعثرة، تنتظر الأهلي طرابلس والاتحاد ممثلا ليبيا في دوري أبطال أفريقيا والكونفدرالية، مهمة صعبة واختباراً وامتحاناً أصعب، حيث يواجه الأهلي طرابلس فريق نهضة بركان المغربي، فيما يواجه الاتحاد فريق المصري بورسعيد، في مواجهات عربية-عربية بكنهة أفريقية.

ويخوض الأهلي طرابلس والاتحاد الاختبار الأفريقي المقبل وهما بعيدان عن كامل جاهزتهما البدنية والفنية لأسباب عديدة، من بينها تأخر ختام الموسم الماضي الذي كان موسماً مرهقاً وشاقاً وطويلاً حتى أن اللاعبين حرموا من التمتع بإجازاتهم وراحتهم، إلى جانب تأخر انطلاق الموسم الكروي الجديد، ومرور الفرق الليبية بفترة راحة سلبية ابتعدت خلالها عن أجواء وإيقاع ونسق المباريات التنافسية.

ولهذه الأسباب دخل ممثلو الكرة الليبية المعتزك والملح الأفريقي قبل خوض المنافسات المحلية، وهذا ما أثر سلباً وانعكس على المردود والمستوى الفني لفرقتنا التي ستسابق الوقت والزمن من أجل الاستفادة من الوقت القصير المتبقي والذي يفصلنا عن موعد مواجهتي الدور الثاني بالبطولات الأفريقية من أجل إعادة ترتيب الأوراق والاستفادة من أخطاء مواجهات الدور التمهيدي والاستعداد للاختبار الصعب أمام فرق عربية هي الأكثر جاهزية وخبرة وتجربة.

وعقب الدور التالي من المنافسات الأفريقية سيكون فريقاً الأهلي طرابلس والاتحاد قد اقتربا خطوة إضافية من بلوغ دور المجموعات لمواصلة المشوار الأفريقي الذي نتمنى أن تذهب خلاله فرقنا إلى أبعد مرحلة ممكنة، خاصة أن الفرق الليبية أصبحت في الأونة الأخيرة تمتلك الدعم المادي الكافي الذي جعلها تتعاقد مع أبرز اللاعبين المحليين والمهترفين والمدربين وتتوفر أمامها وتتاح لها كل سبل الراحة والمزايا ومقومات المنافسة والنجاح الذي نتمنى أن يحالف من تبقى من فرقنا الصغرى كركتنا على الواجهة الأفريقية هذا الموسم من أجل وضع حد لسلسلة الإخفاقات والخيبات التي رافقت مسيرة الكرة الليبية على مستوى الأندية والمنتخبات خلال السنوات الأخيرة على كافة الأصعدة.



مباراة ليبيا وإسواتيني بتصفيات كأس العالم



مباراة ليبيا وكاب فيردي بتصفيات كأس العالم

المنتخب الوطني جاهز لآخر خطوتين على طريق التأهل لكأس العالم 2026

حسابات المجموعة الرابعة معقدة والأمل في تحقيق حلم المونديال قائم



تدريب المنتخب الوطني

المونديال، لذلك فإن المواجهة بين المنتخب الوطني وكاب فيردي تعد مصيرية.

بصمة سيسيه مع «فرسان المتوسط»
وعلى الرغم من صعوبة المهمة لا بد من التأكيد على أن المنتخب الوطني أثبت خلال التوقف الدولي السابق الذي خاض خلاله مبارياته في الجولتين السابعة والثامنة من التصفيات المونديالية، أنه أصبح فريقاً مختلفاً بعدما تركز سيسيه بصمته على أداء الفرق، ونجح في قيادته إلى تحقيق فوزين متتاليين، حين تغلب على منتخب أنغولا في عقر داره بوسط معاهيره المتحمسة بهدف من دون مقابل، ثم عاد إلى ليبيا ليفوز على منتخب إسواتيني بثمانين من دون ريب، ليحصدت نقاط ثمينة أقيمت على أماله في بلوغ العرش العالمي.

وخلال المباراتين الماضيتين أمام أنغولا خارج الديار والفرق الليبية السبق الذي خاضه في محترف لديه خبرة كبيرة، استطاع توظيفها في الارتقاء بشكل سريع بمستوى المنتخب، فظهر «فرسان المتوسط» بشكل مميز للغاية واستطاع التعامل مع ضغوط المبع خارج الأرض وداخلها، كما أنه برهن خلال مواجهة أنغولا تحديداً على أنه مدرب يجيد قراءة المباريات وتسييرها بالشكل الذي يريده ويحافظ على سلامة اللاعبين خلال المباراة، وهو ما يسعى إلى تكراره خلال المواجهتين المقبلتين.

وعلى صعيد علاقته باللاعبين، تمكن الیوسيسيه من بناء علاقة خاصة مع اللاعبين الناصر الأساسي فيها هو الثقة والاحترام، حيث استطاع المدرب السفرائي اكتساب ثقة لاعبيه الذين يعرفون إنجازاته جيداً ونجاحاته المتتالية مع منتخب السفال، كل نال احترامهم من خلال أسلوب تعامله الراقي مع كل منهم، لذلك حصل على أقصى ما لدى اللاعبين من جهد خلال المباراتين الماضيتين. غير أن أكبر العقبات التي ستواجهه سيسيه تتمثل في عدم جاهزية اللاعبين لخوض المباريات الرسمية القوية نظراً لأن الموسم الكروي لم يبدأ بعد، وبالتالي فإن اللاعبين يعانون تماماً عن مستواهم الفني البدني، وهو الأمر الذي أظهرته مباريات الفرق الليبية الأربعة في بطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفدرالية، حيث تسببت انخفاض مستوى الجاهزية في خروج الهلال من دوري الأبطال وخروج الأخضر من الكونفدرالية، لذلك فإن مهمة سيسيه الأولى خلال التجمع المقبل للمنتخب تتمثل في كيفية الارتقاء بمستوى اللاعبين إلى أعلى مستوى ممكن في أقصر زمن ممكن قبل انطلاق صافرة بداية مباراة ليبيا وكاب فيردي.



الیوسيسيه، مدرب المنتخب الوطني



احتفال لاعبي ليبيا بالفوز على منتخب إسواتيني بتصفيات كأس العالم



أيمن التيهار حارس مرمى المنتخب الوطني

خمسة أهداف أي أنه يملك فائز خمسة أهداف، أما منتخب ليبيا فسجل تسعة أهداف وتلقّت شبابه سبعة أهداف أي أنه يملك فارق هدفين فقط، فيما يعد منتخب الكاميرون الأعلى تسجيلاً للأهداف بـ 15 هدفاً فيما استقبلت شبابه خمسة أهداف فقط، أي أنه يملك فارق عشرة أهداف.

ويذكر المدير الفني السفرائي الیوسيسيه جيداً حجم المسؤولية وصعوبة المهمة التي تنتظره في سبيل إيصال المنتخب الليبي إلى مونديال 2026، لكن ليس لديه أي خيار سوى التشبث بالأمل مهما كان ضعيفاً، لذلك أعلن عن قائمة اللاعبين التي وقع عليها اختياره لخوض آخر جولتين في سباق التأهل لبطولة كأس العالم، وتضمن قائمة اللاعبين كلا من مراد الوحيشي وإيمن التيهار ومعاد عيسى في حراسة

المنتخب الوطني يتمسك بحلم المونديال

تعد مباريات الجولتين السابعة والعاشرة بتصفيات مونديال 2026 أمام كل من كاب فيردي وموريشيوس بالثقة الأهمية بالنسبة لـ«فرسان المتوسط»، لأن نتيجة المباراتين ستحدد كير فرس المنتخب في بلوغ البطولة العالمية التي لم يبل المشاركة فيها من قبل.

وعلى الرغم من أن المنتخب الوطني يحتل المرتبة الثالثة في ترتيب فرق المجموعة الرابعة بتصفيات المونديال خلف منتخب كاب فيردي والكاميرون، إلا أن الأمل لا يزال موجوداً في إدراكه بطاقة التأهل وتحقيق الإنجاز التاريخي الذي تنتظره جماهير ليبيا بفارغ الصبر. ومع ذلك فلا بد من التسليم بأن المهمة صعبة وتحتاج أولاً إلى فوز المنتخب بمباراتي في آخر جولتين من تصفيات كأس العالم، وانتظار نتائج مباريات منتخب كاب فيردي.

وفي حالة فوز منتخب ليبيا على صيفه كاب فيردي بالجولة التاسعة، فسيصل للقطعة السابعة عشرة بينما يتوقف رصيد الفريق الضيف عند 19 نقطة، لكن على «فرسان المتوسط» أن يأملا في الوقت نفسه أن يتعثر منتخب الكاميرون خارج أرضه في المباراة التي ستقام أمام منتخب موريشيوس ليقتطع رصيد الليبيين وهو 15 نقطة. والحال نفسه في الجولة العاشرة الأخيرة من التصفيات حيث سيكون المنتخب الوطني مرشحاً بقوة لنيل النقاط الثلاث على حساب المنتخب الموريشي لوصول للقطعة العشرين، مع خسارة كاب فيردي على ملعبه أمام إسواتيني، وأيضاً خسارة الكاميرون أمام أنغولا. وفي حالة تحقق هذا السيناريو يتأهل منتخب ليبيا مباشرة إلى كأس العالم مباشرة، أما إذا احتل المنتخب المركز الثاني فسيكون لديه أمل خوض منافسات الملحق خلال الفترة من 10 إلى 18 نوفمبر المقبل، حيث يجري اختيار أفضل أربعة منتخبات أهدت التصفيات في المركز الثاني لخوض مرحلة فاصلة والمنتخب الذي يفوز بها يتأهل لخوض الملحق العالمي.



سيسيه يراهن على استمرار التألق أمام كاب فيردي وموريشيوس

سلة الأهلي طرابلس تواصل التفوق عربيا وتصل لدور الثمانية

طرابلس، القاهرة، الوسط:

يخوض فريق الأهلي طرابلس، بعد غد، جولة جديدة في مشواره بالبطولة العربية لأندية كرة السلة المقامة حاليا في مدينة دبي الإماراتية بمواجهة فريق الحكمة اللبناني في إطار مواجهات دور الثمانية، في صدام جديد بين كرة السلة الليبية ونظيرتها اللبنانية الفائز منها سيصعد مباشرة إلى الدور نصف النهائي من البطولة التي تجمع أفضل فرق كرة السلة في الوطن العربي.



إسماعيل روميرو لاعب الأهلي طرابلس

أندية العالم صعبة بعدما واجه الكويت الكويتي الذي كان منافسا شرسا وتدا قويا سعي بكل أسلحته للفوز بالبطولة التي ظلت تتيحها معلقة حتى آخر دقائق المباراة.

الفني المصري محمد الكرداني إدارة اللقاء والخروج فائزا في نهاية المطاف. وفي الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى واجه الأهلي طرابلس فريق المنامة البحريني في مباراة تسببها بطل ليبيا من بدايتها نهايتها منهيها للقاء بنتيجة 103-78، ليحجم بعدها اللقاء مع الجولة الثالثة الأخيرة بمرحلة المجموعات أمام الأتوني اللبناني، ليقدّم الفريقان أداء يليق بهما لكن الفوز كان من نصيب أبناء ليبيا بنتيجة 89-72، ليحصوا العلامة الكاملة مرحلة المجموعات متاهلين إلى دور الـ16 بضممتهم أبطال المجموعة. وفي دور الـ16 تمكن الأهلي طرابلس من تحقيق فوز سهل على شعب حضرموت اليمني بنتيجة 94-66 ليحجز مكانه في ضمن أفضل ثمانية فرق عربية في كرة السلة.



محمد الكرداني مدرب الأهلي طرابلس

الأهلي طرابلس الذي تأثر لاعبوه كثيرا بالمجموع الهائل الذي بطلوه خلال بطولة كأس العالم للأندية للقرارات «إنتر كونتيننتال»، لكن مع ذلك أجاد المدير

إقامة مباريات الدوري وكأس ليبيا بشكل متزامن خلال رمضان

وأظهرت الأرقام نجاح نسيم بدروش في تسجيل عشرين نقطة، كما استحوذ على الكرة تحت السلة أربع مرات، وساهم مساهمة مباشرة في صناعة اللعب لزملائه سبع مرات انتهت بالحرز نقاط. كما تمكن من استخلاص الكرة من المنافس مرة واحدة. من ناحية أخرى، أعلن الاتحاد الليبي لكرة السلة كل التفاصيل المتعلقة بمسابقات الموسم الرياضي الجديد 2025-2026، حيث تجرى قرعة مسابقة الدوري يوم 11 ديسمبر المقبل، بما في ذلك قرعة تحديد المجموعتين الأولى والثانية بين المنطقتين الشرقية والغربية.

ووفقا لما أعلنه اتحاد كرة السلة، فقد تقر إقامة مباراة كأس السوبر يوم الجمعة 12 ديسمبر في مدينة بنغازي، على أن تنتقل مباريات مسابقة الدوري الليبي لكرة السلة يوم 14 ديسمبر المقبل، وتنتقل مباريات بطولة كأس ليبيا لكرة السلة بالتزامن مع مسابقة الدوري خلال شهر رمضان المبارك. ومن المقرر أن يجري قيد اللاعبين خلال فترة القيد الأولى لفئة الكبار اعتبارا من الاثنين من أكتوبر الجاري وحتى الثلاثاء من نوفمبر المقبل، أما فترة قيد اللاعبين لفئة الكبار غير المسجلين بوقاوم الأندية كلاعب حر ابتداء من الأول من ديسمبر المقبل وحتى السابع من الشهر التالي.

ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة العاشرة | الخميس 2 أكتوبر 2025 م | العدد 515 | 10 ربيع الثاني 1447 هـ | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الأهلي طرابلس والاتحاد يواصلان المشوار الأفريقي.. والهلال والأخضر يودعان

الرباعي الليبي يدفع ثمن سوء التخطيط.. وسيناريو الموسم الماضي مرشح للتكرار

طرابلس، القاهرة، الوسط:

انتهت الجولة من الأولى من المسابقات القارية الأفريقية بإقامة مباريات جولة الإياب من الدور التمهيدي الأول لبطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفدرالية الأفريقية لكرة القدم. وقد تركت نتائج تلك الجولة بعض الأندية الليبية في حالة سعادة وفرح بما حققته، بينما يعيش البعض الآخر في أجواء من الحزن بسبب الخروج المبكر وغير المتوقع على الرغم من الأمل الكبيرة المعقودة على المشاركة الليبية في الموسم الحالي بمسابقات الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف». ففي دوري أبطال أفريقيا، مثل ليبيا فريقا الأهلي طرابلس والهلال، وفي كأس الكونفدرالية الأفريقية مثلها فريقا الأخضر والأخضر، لكن مع نهاية الدور التمهيدي الأول ترشح الأهلي طرابلس للدور التالي من دوري الأبطال على حساب فريق داجي البيني، بينما غادر الهلال البطولة أمام فريق حوريا كونكاري الغيني. وفي الكونفدرالية، ترشح الاتحاد للدور التالي على حساب فريق ولايتا ديتشا الأيوبي، وودع الأخضر المسابقة على يد فريق فلاميو البوروندي.

الأهلي طرابلس يتأهل لمواجهة نهضة بركان
يتعلم الدرس الإنجليزي
ويبدأ «دورينا»
31 أكتوبر



الأهلي طرابلس خلال مباراته أمام داجي البيني

دون احتساب فريق دارنس الذي جمد نشاطه على خلفية تداعيات تدمير منشأته خلال كارثة العاصفة «دانيال».

وقد تسببت زيادة عدد الفرق إلى هذا العدد الكبير، الذي ليس له مثيل في أي دولة بالعالم، إلى إجبار كل الفرق على خوض عدد كبير من المباريات في مختلف مراحل المسابقة التي تعددت مراحلها من الدور الأول إلى الدور سداسي الأول إلى دور سداسي الترتيب، وهو أمر مرهق للغاية، ويؤدي إلى آثار سلبية عديدة على الفرق واللاعبين، ظهرت بوضوح خلال الجولات الأخيرة من الموسم الماضي. وجانب هذا، فإن الموسم الماضي من الدوري الليبي انطلق خلال شهر ديسمبر 2024. ونظرا لتأخر انطلاق الموسم، فقد انتهت مباريات دور سداسي الترتيب، التي أقيمت بمدينة ميلانو الإيطالية، في منتصف شهر أغسطس 2025، حتى أن الاتحاد الليبي لكرة القدم، الذي يتراسه عددا من اللاعبين، طلب من الاتحاد الأفريقي عدم العمل المغربي طلب من الاتحاد الأفريقي «كاف» منح ليبيا استثناء من موعد إرسال الفرق الليبية المشاركة في مسابقتها دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفدرالية، وذلك بسبب تأخر انتهاء مباريات سداسي الترتيب والمشاركة أنه في الوقت الذي كان الدوري الليبي الممتاز يبدأ فيه أولى جولات الموسم الماضي في ديسمبر 2024، كان الدوري الإنجليزي -على سبيل المثال- قد وصل إلى جولته الخامسة عشرة، ذلك لأن الإنجليزي بدأوا مسابقتهم الأهم في منتصف أغسطس 2024، وبينما اختتم الدوري الليبي مبارياته بالموسم الماضي في أغسطس 2025، سبقه الدوري الإنجليزي بثلاثة أشهر كاملة في إتمام مسابقتها.



مباراة الهلال وكونكاري

وما بين ديسمبر 2024 وأغسطس 2025، طعت الفرق المشاركة في «دورينا» رحلة طويلة وشاقة وصولا إلى نهاية المسابقة، لكن هذه الرحلة تركت بكل تأكيد أثراها السلبية، التي من أبرزها عدم حصول اللاعبين على القسط المناسب من الراحة، حيث اضطروا لبداية فترة الإعداد للموسم الجديد بعد حصولهم على أقل من أسبوعين من الراحة، وهي فترة غير كافية بكل المقاييس لتعافي والاستشفاء من عناء موسم طويل ومرهق، حيث تعين على اللاعبين الانخراط في معسكرات إعداد داخلية وخارجية تمهيدا لبداية المشوار الأفريقي، هذا فضلا عن استبعاد بعضهم للمشاركة مع المنتخب الوطني في مباريات تصفيات كأس العالم 2026.

الرباعي الليبي يعاني أفريقيا
كل هذه العوامل كان لا بد أن تترك أثرها على الرباعي الليبي في بداية مشواره الأفريقي، فظهر بوضوح التأثير الكبير لفرق الأهلي طرابلس والهلال والأخضر والاتحاد، التي عانت نقص المعززون البيني الذي جعلها تعاني أمام فرق أقل منها فنيا، بجانب أن الأخضر اضطر للتعامل مع عدد من اللاعبين للتعامل مع عدد من اللاعبين صفرا السن خلال مبارياته في الدور التمهيدي الأول بالكونفدرالية. وعلى الرغم من أن التجربة قاسية على أي لاعب صاعد، لكنها تكسبه خبرة كبيرة في مستقبل مسيرته الكروية.

ومن المؤكد أن هذا السيناريو سيتكرر في الموسم الجديد من الدوري الليبي، حيث تقرب بدء موسم 2025-2026 من «دورينا» في نسخته الثانية والخمسين يوم 31 أكتوبر الجاري، بالتزامن مع وصول الدوري الإنجليزي لجولته العاشرة، ما يكشف الفارق الكبير في التخطيط للمسابقات المحلية بين ما يجري في ليبيا والعالم المتقدم كرويا. ومع أن اتحاد الكرة يدرك تماما أهمية زيادة عدد الفرق المشاركة في الدوري وتباعدتها، لم يتم تخفيض عدد الفرق إلى المعدل الطبيعي، وهو 18 فريقا كحد أقصى. وجانب عدم الوصول إلى الحد المعقول لعدد الفرق المشاركة بالدوري الممتاز، تأملت أربعة فرق للعب بالمسابقة، هي الاتحاد العسكري والأفريقي ورتة واتحاد غريان والصباح، كما أن الاتحاد الليبي لكرة القدم أصدر القرار رقم «124» بشأن عدد اللاعبين الأجانب المسموح بهم في الدوري الليبي الممتاز الموسم المقبل، حيث حدد سقف التعاقد بسبعة لاعبين أجانب لكل ناد، مع السماح بمشاركة خمسة منهم فقط داخل أرض الملعب في المباراة الواحدة. وتمتصت العادة الثانية من القرار على منع إشراك أي لاعب أجنبي في مركز حراسة العرمي، وذلك لضمان إتاحة الفرصة للدراس الليبيين في أندية الدوري الممتاز.



حسام البدرى

الاتحاد يصدع بالمصري البورسعيدي
أما بطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية، فقد شهدت تأهل الاتحاد للدور التالي على حساب ولايتا ديتشا الأيوبي، حيث استغل ممثل الكرة الليبية تعاقبه السلبى ناهيا على أديس أبابا، وتمكن من تحقيق الفوز لإيابا في ملعب طرابلس الدولي بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ليحطף بطاقة التأهل عن جدارة واستحقاق، بعد مباراة كبيرة تألق فيها لاعبو اتحاد الذين أبطالوا مفاجأة الفريق الضيف، وقضوا على أي أمل له في الفوز بقلب طرابلس، ليواصل ممثل ليبيا طريقه يتأمله للدور التمهيدي الثاني الذي يواجه فيه المصري البورسعيدي يومي 26 أكتوبر ناهيا في طرابلس و24 أكتوبر إيابا في مصر. وفي البطولة نفسها، لم يكن فريق الأخضر موقعا بالقرن نفسه خلال مواجهته مرير أنسى الأخضر لقاء الإياب، الذي أقيم بملعب شهداء بنينا، بالتقابل بخصميين لمتاهما. غير أن انتشاء لقاء الذهاب بفوز الفريق البوروندي بخصميين لهدف منه بطاقة الفوز إلى الدور التالي على حساب الأخضر، الذي غادر البطولة من جولته التمهيدي الأولى، خلافا لكل التوقعات التي كانت تشير إلى أن ممثل ليبيا يستطيع مواصلة الطريق، والوصول إلى مدى أبعد في البطولة الأفريقية، هذه النتائج التي حققها الرباعي الليبي في بطولتي القارة السمراء تعيد إطلاق آجراس الأمل من أن الكرة الليبية لا تسير على الطريق الصحيح، فعلى الرغم من أن الفرق الليبية تملك الأثر البشري من اللاعبين، فإن اثنين منها غادر السباق بشكل مبكر للغاية. وفي كل الأحوال، فإن العرض الذي قدمها الرباعي الليبي كانت كاشفة لحال الكرة الليبية التي تعاني لأسباب عديدة، من أبرزها عدم انتظام المسابقات المحلية، وقربها على الارتقاء بالمستوى العام للاعبين والفرق على حد سواء، وهو ما سيعكس بالضرورة على مستقبل المنتخب الليبي الذي يعاني منذ سنوات الغياب



لاعبو الهلال يحتفلون بالفوز على حوريا كونكاري خلال مباراة الذهاب

معاناة الكرة الليبية
ما جرى للفريق الليبية الأربعة، سواء فريقا الأهلي طرابلس والاتحاد اللذين نجحا في التأهل، أو



خليفة بن صرتي

«دورينا» بين عبث التنظيم ووهم الاحتراف

في الوقت الذي دخلت فيه أغلب دوريات كرة القدم حول العالم أسبوعها السادس من المنافسات، ما زال «دورينا» يعيش حالة بؤس تنظيمي وفني يعكس عمق الأزمة التي طالت رياضتنا. هذا الدوري الذي ظلمته اتحادات عامة عاجزة وجمعية عمومية تثقت للوعي، ظل حبيس التجربة المرتبكة منذ انطلاقة العام 1968 بنظام مجموعة واحدة ضمت 12 فريقا، وكان موسما ناجحا من حيث المستوى الفني والتنظيمي. تلك البداية المشرفة سرعان ما تبعدت مع التحولات المتكررة التي دفعته إلى التراجع بين لخمس مجموعات، قبل أن تستقر عقبة القيادة الكروية الأخيرة على نظام الأربع مجموعات بمجموع 36 فريقا، ثم كان آخر ابتكار تحويله إلى مجموعتين فقط في كل مجموعة 16 فريقا. أما دوري الدرجة الأولى فحدث ولا حرج، إذ لا يوجد له مثيل في بقية دول العالم لأنه يتألف من 134 فريقا، زاد هذا الموسم إلى 146 فريقا، تصعد منها أربعة فرق وتهبط مثلها إلى الدرجة الثانية. ولأن العدد هائل في الدوري الممتاز والمستويات متباينة بشكل صارخ من الناحيتين الفنية والمادية، فإن كثيرا من المباريات لا تستحق المشاهدة أصلا. إذ تنتهي قبل أن تبدأ لأن نتيجتها محسومة لصالح طرف واحد. والمشكلة أن عدد الفرق في «دورينا» لا يتناسب مطلقا مع عدد السكان، ولا مع عدد اللاعبين المؤهلة للعب، ولا حتى مع الإمكانات المادية المتاحة. ومع تأخر انطلاق كل موسم وتكرار التراجعات غير المربرة، نجد أنفسنا مضطرين إلى اللعب في عز فصل الصيف تحت سمسات السداسي أو الرباعي، ما يقفح الباب أمام مشاكل لا تنتهي. وبينما يتمتع العالم بإجازاته على الشواطئ، نظل نحن نتصارع في ملاعب ملتصقة بحرارة الصيف، لنصل إلى النهاية في بطولات أفريقية نغادرها دوما مبكرا ومن دون أي نتائج تذكر. والأهم أن كل هذا العبث يتكرر في كل موسم، والقيادات الرياضية تتابع المشهد ببرود وارتياح، من دون أن تتكبر حتى في الدعوة لعقد مؤتمر رياضي وطني يناقش هذا الواقع المرزي الذي جعلنا خارج حسابات البطولات الدولية، فكيف لنا أن نبذل أو نمنح أو نمنح أنفسنا بنفسه يعكس ضعف الدوري المحلي؟ إن فشلنا في التنظيم واضح، ومحاولات الاعتراف جاءت متبورة، لم تجعلنا سوى مادة لسخرية على أهم تجارب جيراننا المتواضعة. لقد كنا يوما ما نتفوق على دول الخليج كرويا وننتصر عليها بالأهداف الغزيرة، لكننا اليوم ننتزع عليها وهي تتجاوزنا بمسافات، إذ أصبح الدوري السعودي سابع أقوى دوري في العالم، يركز بالجنوم والمدربين العالميين وبصافرات الحكام البولندي. وفي المقابل يضم الدوري الليبي «محترفين» لا علاقة لهم بالاحتراف، فمنهم من لم يقرب يوما من منتخب بلاده أو أحد أندية القمة، ومنهم من جاء إلى ليبيا بحثا عن عمل ليتحول فجأة إلى لاعب محترف. أي احتراف هذا؟ وأي جدية يمكن أن نتنتظرها؟ تكفي مشاهدة مباراة النصر السعودي الاتحاد التي بدت أشبه بقاءه دولي رفيع المستوى، وفاز فيها النصر على أرض خصمه، والأجمل من ذلك هو الوصي الساندي في الملاعب السعودية، حتى الجماهير المحتشدة في المدرجات تشجع بحماس حتى خارج أرضها، تضئ المدرجات بالآلوان والأهازيج من دون أن يعترضها أحد، وهذا يعكس إما وعيا مجتمعيا عاليا، أو احتراما صارما للقانون. إن الكرة إذا لم تكن احترافا حقيقيا يرفع المستوى الفني كما في أوروبا ودول الخليج اليوم، فالأفضل أن تعود إلى الهواية بأقل التكاليف، حفاظا على ما تبقى من ماء الوجه أمام الآخرين. العالم يسير نحو تنظيم عصري للمسابقات بعدد محدود من الفرق يضمن جودة المباريات وظهور المفاجآت المفيرة، كفوز كريستال بالاس على ليفربول متمسك بالدوري الإنجليزي، أو انتشار إرسال على نيوكاسل بعد أن قلب الهلال والأخضر من 0-1 إلى 1-0، أو سقوط ريال مدريد المدوي أمام أتلتيكو مدريد 5-2 في «بيربي» العاصمة الإسبانية، أو انتصار ميلان بعشرة لاعبين على نابولي بطل الدوري الإيطالي، هذه هي المباريات التي تستحق المتابعة والكتابة عنها، أما نحن، فإذا أردنا الوصول إلى مثل هذا المستوى، فلا بد من ثورة حقيقية تعصف بواقعنا الرياضي الفارق في سبات عميق. يجب على المسؤولين أن يفقهوا أن غفلتهم، وأن يتأثروا بما آلت إليه أحوال الكرة الليبية، وأن يستفيدوا من تجارب الدول التي تطورت في أفريقيا وأسيا، فخرج الهلال والأخضر من التصنيفات الأفريقية ليس مجرد إحقاق عابري بل ناقوس خطر يذم بقوه في وجه الاتحاد العام، الذي لا يزال مشغلا بالبقاء على الكرسي، غير عابئ بما آلت إليه المسابقات ولا بما ينتظر مستقبل اللعبة.

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النابلسات

بتقنية HD
التردد - 11086 MHz
الاستقطاب - H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10615 MHz
الاستقطاب - H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

f wasat.tv | www.wtv | wasatv

«مستقبل خريطة تيتيه»

كيف يمكن تنفيذها؟
ماذا لو عرقلها المعرقلون؟
لماذا لا يتدخل مجلس الأمن؟

من المستفيد من تعطيل برنامجها الزمني؟
أين الضغط الدولي على الأجسام المتصارعة؟
متى يرى الليبيون حكومة موحدة ورئيسا منتخباً؟

الأستاذة
5+H

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الحولي

الخميس 2 أكتوبر 2025 م | 10 ربيع الثاني 1447 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 515 | السنة العاشرة | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



لاءات إسرائيل الثلاثة

منصور بوشاف

«لا صلح.. لا اعتراف.. ولا تفاوض مع إسرائيل».. تلك كانت قرارات مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في الخرطوم بعد هزيمة حزيران منتصف القرن الماضي. تلك القرارات عرفت لسنوات طويلة بلاءات الخرطوم، وكانت شعار الأمة المعلن والمقدس الذي عبرت الأمة عبره عن صمودها وتصديها لكل مخططات الكيان لنيل اعترافها به والتصالح معه، كانت الأمة وعلى الرغم من الهزيمة النكراء التي تلقتها على يدي الكيان الصهيوني، قد ازدادت صموداً وتحدياً وإصراراً على دحر العدو وتحريير الأرض، وكل ذلك على الرغم من الهزيمة النكراء.

كانت حركة التحرر الوطني ما زالت موجودة وفعالة، ولم تكن إسرائيل إلا كياناً استعماريًا، اغتصب أرضاً وطرد شعبها وأقام دولة مصطنعة لا يمكن الاعتراف بها أو حتى التفاوض والتصالح معها.

ولكن وفي تلك القمة أو قمة اللاءات الثلاثة الخرطومية، كان عبدالناصر المنمك يزفر من تحت أنقاض نظام انهار زفرته الأخيرة، مقراً بالهزيمة، وكانت الأنظمة العربية في غالبيتها وعلى الرغم من الخطابات والأناشيد واللاءات الخرطومية قد بدأت تتنفس الصعداء وتعد العدة لتسلم القيادة التي ستعرف بالمعتدلة والواقعية، لتجر الجيوش المهزومة والاقتصاد المنهار إلى التفاوض، لتنهض حلقة اللاءات الأضعف.

في فيلم «العصفور» ليويس شاهين، تخرج «بهية» حافية إلى الشارع وهي تصرخ «لا، حنحارب» ووراءها حشود الفقراء، لتقبض بهم الشوارع وبصرختها «لا، حنحارب» ليفرق خطاب التنحي الذي كان يلقيه عبدالناصر وعلى غير العادة من وراء جدران بيته ودراساته وليس وسط الميدان ووسط هتافاتهم.

عبدالناصر لم يكن خائفاً وهو يلقي خطاب التنحي من وراء الجدران، ولكنه كان خجلاً ويائساً ومهزوماً، كان أشبه بفارس «ساموراي» يفرس سيفه في قلب تجربته ونظامه، وكانت «بهية» والفقراء ترد على الخطاب والهزيمة «لا، حنحارب» وإن تنحيت..

وسط ذلك المشهد الملحمي، وتلاشي صوت عبدالناصر والتنحي وتعالى صوت «شيخ إمام» وهتاف بهية والفقراء كانت كاميرا يوسف شاهين تصطاد «شاحنة تهريب» وهي تشق مظاهرة بهية والفقراء معاكسة لسير المظاهرة، كانت شاحنة «الكمبرادور» الذي رباها الفساد الأنصري تشق طريقها على الرغم من زحمة الفقراء وهتافاتهم، نحو الانفتاح والاعتراف والتطبيع، قبل لاءات الخرطوم، لكن تلك الشاحنة التي تظهر في المشهد صغيرة وتمتد في غفلة من الناس، ثغرة «دفرسوار» في خارطة مستقبل الصراع، لتتكاثر شاحنات التهريب والتخريب وينفرك الفقراء بحثاً عن لقمة العيش، بعد أن دفنوا شهداءهم وخسروا الأرض والمعركة..

كان التطبيع بعد التفاوض قد بدأ والاعتراف ضمناً وقع، ولكن ذلك كله كان يجري بسرية وفي غفلة من شعوب تغرق في الفقر وتعاني القمع اليومي، وكانت لاءات الخرطوم يتم تناسيها ثم السخرية منها، ثم رفع الصوت ضدها، وضرورة البحث عن بدائل لوسائل التحرير فكان مشروع السلام مع إسرائيل، ولكن هذا السلام لم ينجز من تحرير فلسطين شيئاً ولم يسترجع من فلسطين متراً واحداً.

هجمة العرب المرتدة كانت الأرض مقابل السلام، لتتنازل إسرائيل عن جزء من فلسطين مقابل اعتراف العرب جميعاً بها ولتترك إسرائيل العرب في سلام ولتتوقف أعمال المقاومة ضدها.

العرب بتلك المبادرات مسحوا لاءات الخرطوم بالثلاثة، فقد فاضوا واعترفوا وطبعوا دون أن ينالوا من إسرائيل شيئاً ذا بال، لقد بدأت مرحلة لاءات إسرائيل الثلاثة، لا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض مع العرب بخصوص فلسطين، لتكتفي الكيانات العربية باعتراف إسرائيل بها ككيانات لتتعم هذه الكيانات بالسلام الإسرائيلي.

ولكن إسرائيل لم تكتف بهذا التخلي عن فلسطين من قبل العرب، فقد ظلت جيوب مقاومة ضدها وكان على العرب أن يسهموا وبشتركون فعلياً مع إسرائيل في تصفيتها، وانخرطت جيوش العرب في خنق تلك المقاومة وذبحها، وعلى الرغم من كل ذلك، وكل ما قدم العرب فإن إسرائيل ترفع الآن لاءاتها الثلاثة «لا صلح.. لا اعتراف.. لا تفاوض» مع العرب بل «لا شيء فلسطين» ولا شيء اسمه ديالات العرب.



أقوالهم



«نستعد لتنظيم منتدى اقتصادي لبيبي - صربي يعقد في صربيا خلال ديسمبر المقبل بهدف تنشيط التعاون بين البلدين في مختلف المجالات».

سفير جمهورية صربيا لدى ليبيا
درفان تودورويش



«ننسق مع الجانب الليبي عملية تسجيل الطلبة السودانيين بمدارس الجالية المعتمدة بما يضمن الالتزام بالضوابط ويعزز انضباط العملية التعليمية داخلها».

نائب سفير جمهورية السودان لدى ليبيا
نصرالدين عبدالله



«متمسكون لتعزيز التعاون الثنائي بين ليبيا وألمانيا في مختلف المجالات مع التركيز على تطوير آفاق الشراكة المشتركة بما يخدم مصالح البلدين».

المبعوث الألماني الخاص إلى ليبيا
كريستيان بوك



«الاتحاد الأوروبي مستمر وجاهز لدعم السلطات الليبية في مجال إدارة الحدود والهجرة والمساعدة في بناء قدراتها وتعزيز فعاليتها التشغيلية».

رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية في ليبيا
يوبام، يان فيستال



المئات شاركوا في مأمم كاردينالي

شارك مئات الأشخاص الثلاثاء في باريس في مأمم الممثلة الفرنسية-الإيطالية كلوديا كاردينالي التي رحلت عن 87 عاماً في مقر إقامتها في ضواحي العاصمة الفرنسية، بحضور وزيرة الثقافة المستقلة رشيدة داتي، ورئيس معهد العالم العربي جاك لانغ.

وأدخل نعش كلوديا كاردينالي المصنوع من الخشب الفاتح اللون إلى كنيسة سان روك في وسط باريس وسط تصفيق الحضور، وعلى أنغام موسيقى الفيلم الإيطالي الأمريكي «وانس أيان إيه تايم إن ذي ويست» التي ألها إنيو موريكوني.

وتفاسمت كاردينالي مع تشارلز برونسون وهنري فوندا بطولة هذا الفيلم الشهير الذي تولى إخراج عام 1968 سيرجيو ليوني.

وشكرت ابنتها كلوديا سكوتيتري لتونس إقامتها قادساً عن راحة نفس والدتها الثلاثاء في حلق الوادي بالعاصمة التونسية، حيث ولدت النجمة الراحلة في 15 أبريل 1938.



بريجيت باردو تنتقد آلان ديلون

تحت عنوان «مون بيسيدير» صدر كتاب للفنانة الفرنسية الشهيرة بريجيت باردو «خطته بالكامل بيدها» توضح فيه نظرتها للعالم وإن كان أحياناً بلهجة حادة.

وتقدم دار نشر «فايار» كتاب «أبجديات بي بي» (Mon BBcédaire) على أنه «غوص في شخصية امرأة طبعته حقبها باستقلاليتهما والتزامها وجرأتها».

وخطت بريجيت باردو (91 عاماً) بضعة أسطر عن كلمات مرتبة بترتيب أبجدي انتقته لأحداث أو أماكن أو شخصيات عايشتها.

واعلنت باردو عن حبها لجان بول بلموندو «الرجل الرائع والممثل المبدع والمضحك والجرى»، لكنها اعتبرت أن آلان ديلون «فيه الأفضل والأسوأ في آن واحد» وأن مارتشيلو ماستروياني على الرغم من «جاذبيته» كان مجرد ممثل جيد من دون إبداع فعلي أو شخصية تترك فعلاً أثراً في النفوس».

واعتبرت باردو المعروفة بنضالها من أجل الحيوانات أن فرنسا «باتت باهتة وحزينة وخاضعة ومريضة ومتلفعة ومخرية وعادية وسوقية»، مشيرة إلى أن اليمين هو «العلاج الوحيد الطارئ لاحتضار فرنسا».

وكتبت الفنانة «الحرية هي أن تكون على سجيكتك حتى لو كان ذلك مزعجاً».

كل شيء

ختام ناجح لمهرجان لبداءة الأول للأغنية

في قلب مدينة لبداءة الأثرية، وفوق خشبة مسرحها العريق، تواصلت فعاليات مهرجان لبداءة الأول للأغنية «دورة الفنان القدير عبداللطيف حويل» على مدى ثلاثة أيام من 25 إلى 27 سبتمبر الماضي.

المهرجان اختتم فعالياته وسط حضور جماهيري كبير، السبت، وجرى تتويج الفائزين بجوائز المسابقة في فئاتها المختلفة، واعتبرت الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون أن اللحظة الأكثر تأثيراً كانت الفقرة المخصصة لتكريم الفنان عبداللطيف حويل. أيضاً جرى تكريم 18 قائمة فنية في ختام المهرجان.